الحدث تحاكم النائب الحباشنة وتنتزع اخطر اعترافاته

كنت اسعى لقلب نظام الحكم في الاردن

الناطق باسم الجبهة الشعبية لـ الحدث

سلاحنا موجه للعدو وقيود اوسلو لا تعنينا

الحدث

جـريدة كل النــاس

20 صفحة — 300 فلـس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٣ كانون اول/١٩٩٦ العدد (٧٨) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (23) DEC. 1996 Issue No. (78)

في مؤتمر الاحزاب العربية

حزب التحرير «ولعها» والكتائب شاركوا وحزب الله قاطع

احيطت بترسانة عسكرية وكلفة انشائها 2 مليون دينار



مستوطنة اسرائيلية في عمان

● ليفي دشنها والكباريتي رفض الحضور والنواب والسفراء العرب قاطعوا افتتاحها



لان الحكومة لا تستطيع انجاز قانون الانتخاب

التمديد لمجلس النواب!

الكباريتي واقطاب الحكومة بدأوا اتصالاتهم مع النواب ● الاخوان يعارضون والفرحان يتوقع تشكيل حكومة اسلامية

للاستفادة من صفقات النفط

لندن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع بغداد

قال دبلوماسي عربي على دراية واطلاع بما يجري في اروقة الخارجية البريطانية، ان تطوير العلاقات الدبلوماسية بين بريطانيا والعراق، امسى امرا محسوما.

واضاف هذا الدبلوماسي لـ الحدث ان هناك نية برفع مستوى التبادل الدبلوماسي ما بين بغداد ولندن خلال الفترة المقبلة، ليصل درجة تبادل السفراء خلال النصف الثاني من العام المقبل.

ويذكر في هذا السياق ان للعراق قنصلا يعمل داخل السفارة الاردنية في لندن، في حين لا يوجد لبريطانيا اي ممثلين في العراق، وكانت العلاقات ما بين البلدين قد انهارت، على اثر دخول العراق للكويت في الثاني من آب عام ١٩٩٠.

ويأمل الاقتصاديون البريطانيون بالاستفادة من فك الحظر الجزئي الذي حصل عليه العراق، خصوصا ان جميع المؤشرات تدل على وجود هيمنة اميركانية وفرنسية وتركية على السوق العراقية، وهو الامر الذي يثير انزعاج البريطانيين على غير صعيد، وتحديدا على صعيد صفقات النفط.

وعلمت الحدث ان وفدا بريطانيا - عربيا مشتركا قد يزور بغداد قريبا للتباحث مع الحكومة العراقية بخصوص عقد صفقات، وتبادل المنافع على اثر فك الحظر الجزئي الذي اعلنته الامم المتحدة منذ اسابيع.

الامر غير خاضع للمساومة مع النواب

وزير المالية لـ الحدث: لا زيادة على رواتب الموظفين

اكد وزير المالية مروان عوض بأن الحكومة لا تستطيع ان تمنح زيادات لموظفي الدولة هذا العام.

وقال عوض في تصريح لـ الحدث نحن نقدر مطالبات وحرص النواب ولكن الامر لا يمكن تحقيقه وغير خاضع للمساومة.

واشار الى ان الحكومة في السنوات السابقة استطاعت تقديم زيادة على الرواتب لانه كان لها مخصصات في الموازنة، اما في الموازنة الحالية المقدمة لمجلس النواب فغير متوفرة وغير مرصودة الاموال لها لتقديم زيادات للموظفين.

وكان كثير من النواب قد وجهوا انتقادات حادة للحكومة لان الموازنة الحالية لم تحسن اوضاع الموظفين رغم الغلاء الكبير في الاسعار.

وقد تعود مجلس النواب في السنوات السابقة على تقديم تنازلات للحكومة في موضوع الموازنة بشرط تمرير زيادة سنوية للموظفين.

مركز التعويضات سيعمل على تصويبها

رفض ١٣ الف مطالبة لعائدين اردنيين

الحدث - جنيف - خالد ابو الخير

قال امين عام مركز متابعة تعويضات العائدين انه من المتوقع ان تبدأ عمليات صرف التعويضات من قبل صندوق الامم المتحدة للتعويضات اعتبارا من شهر شباط/ فبراير ١٩٩٧، وان الصرف سيتم لمطالبات الفئتين (أ) و(ج) على اقساط بواقع ٢٥٠٠ دولار امريكي لكل قسط.

واوضح «العتيبي» في تصريحات خاصة بـ «الحدث» اجرتها معه، عبر الهاتف في مقر اقامته في «جنيف» ان اولوية الدفع ستكون لمطالبات الافراد من الفئات (أ) و(ج) وبعدها الفئة (د) ومن ثم لمطالبات الشركات واخرها لمطالبات الحكومات.

واضاف العتيبي ان صندوق الامم المتحدة للتعويضات اعتمد الدفعة الاخيرة من مطالبات الفئة (أ) وهي الدفعة السادسة وبلغ عدد المطالبات المعتمدة ٤٢٥٧ اما عدد المطالبات المرفوضة

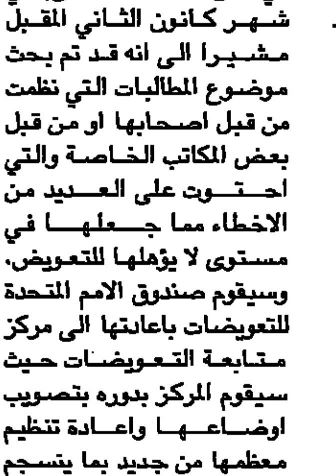


● عبد الحافظ الشخانبة

فيزيد عن ١٣ الف مطالبة وان المباحثات بين الوفد الاردني والصندوق بخصوص هذه المطالبات ما زالت قائمة.

واشار العتيبي الى ان الدفعة الاولى من مطالبات الفئة (ج) لم تشمل الاردن، لانها خصصت للمطالبات التي وصلت صندوق الامم المتحدة للتعويضات قبل ٩٢/٩/٣٠ بينما شملت الاردن الدفعتين الثانية والرابعة فقط.

وتوقع العتيبي.ان يتم النظر



في اولى دفعات الفئة (ج) في شهر كانون الثاني المقبل مشيرا الى انه قد تم بحث موضوع المطالبات التي نظمت من قبل اصحابها او من قبل بعض المكاتب الخاصة والتي احتوت على العديد من الاخطاء مما جعلها في مستوى لا يؤهلها للتعويض، وسيقوم صندوق الامم المتحدة للتعويضات باعادتها الى مركز متابعة التعويضات حيث سيقوم المركز بدوره بتصويب اوضاعها واعادة تنظيم معظمها من جديد بما يتسجم وقواعد وتعليمات اللجنة الدولية بهذا الخصوص.

وردا على سؤال لـ «الحدث» حول ان كان المركز مستعدا للبدء بعمليات الصرف، اجاب العتيبي بأن المركز قام في الاشهر السابقة بعمل الترتيبات اللازمة لعمليات الصرف حسب تعليمات المجلس الحاكم من خلال آلية دقيقة تشكل آلية التبليغ وتسليم الاشعارات للمطالبات المعتمدة جزءا رئيسيا منها.O

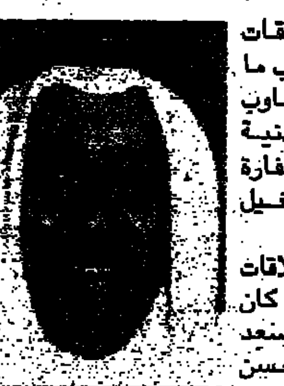
خطوات تطبيعية غير معلنة بين البلدين

منتجات زراعية وعمالة اردنية للكويت

يبدو للمراقبين السياسيين ان العلاقات الاردنية الكويتية ستشهد تراجعا بسبب ما اعتبرته مصادر سياسية اردنية عدم تجاوب الحكومة الكويتية مع المبادرات الاردنية مشيرين بالتحديد الى عدم افتتاح السفارة الاردنية في الكويت وعدم لعادة تشغيل الخطوط الجوية الكويتية لعمان.

لكن وبعكس ما يبدو ظاهريا، فان العلاقات الاردنية الكويتية شهدت تقدما غير معلن كان ابرزه رسائل ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح الى سمو الامير الحسن والرئيس الكباريتي وهو ممن كانوا يعتبرون من اقطاب عودة العلاقات مع الاردن.

وكانت زيارة مدير مكتب رئيس الوزراء عبد الكريم النابلسي مؤشرا اخر على التقدم في العلاقات.



● الشيخ صباح الأحمد

فالنابلسي لقي ترحيبا غير عادي خلال زيارته حيث اصر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد على اقامة مأدبة غداء حضرها بنفسه مع الوعد بافتتاح السفارة الاردنية في اقرب وقت.

الامر الهام وغير المعلن ان المنتوجات الزراعية الاردنية وبعض البضائع اصبحت تصدر مباشرة للكويت، في حين كانت وحتى وقت قريب تحتاج الى اخذ شهادة منشأ غير اردنية.

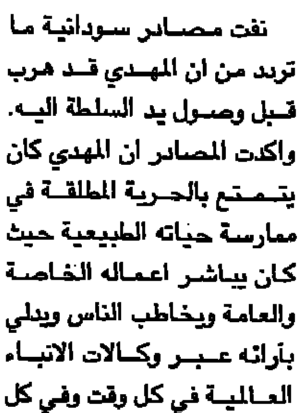
واكد اردنيون قادمون من الكويت بأن الحظر الذي كان مفروضا على عمل الاردنيين في الكويت قد سقط، وان الشركات الخاصة وبعض الوزارات بدأت بتعيين اردنيين وخاصة ممن كانوا يعملون في الكويت قبل الاجتياح العراقي.

غادر البلاد في وضح النهار

الحكومة السودانية: لم نراقب المهدي

نفت مصادر سودانية ما تردد من ان المهدي قد هرب قبل وصول يد السلطة اليه.

واكدت المصادر ان المهدي كان يتمتع بالحرية المطلقة في ممارسة حياته الطبيعية حيث كان يباشر اعماله الخاصة والعامة ويخاطب الناس ويدلي بآرائه عبر وكالات الانباء العالمية في كل وقت وفي كل مكان لا سيما في المساجد دون اية مضايقة من طرف الحكومة.





● البشير

واضافت المصادر ان الحكومة لم تضع على المهدي اي مراقبة ولم تمارس اية مضايقات ودليل ذلك خروجه من السودان في وضح النهار.

ولم تستبعد المصادر ان خروج المهدي يشير الى تنسيق مسبق مع اطراف المعارضة المتمركزة في اريتريا ولا سيما بعد الانباء التي ترددت حول حشودات عسكرية من المعارضة السودانية مدعومة بعناصر من الجيش الاريتري تستعد للهجوم على السودان.

تهنئة بعيد الميلاد

الحدث تهنئ الاخوة المسيحيين بمناسبة عيد الميلاد المجيد وتتمنى ان يعيده الله عليهم وعلى الجميع بالصحة والسعادة.

وكل عام وانتم بخير

صار

وصلت للحكومة الاردنية دعوة من المعهد العربي للتخطيط في الكويت لترشيح عدد من الاردنيين للمشاركة في دورة برنامج التخطيط للسكان الذي سيعقد في الكويت بعد أيام.

مصادر حكومية اكدت لـ الحدث ان لا علاقة للدعوة بتحسن العلاقات بين البلدين لان للمعهد صفة عربية وليس كويتية.

حيصير

كشف مصدر حكومي رفيع المستوى لـ الحدث بأن قضايا المطبوعات المقامة ضد الصحف سيشملها العفو الملكي.

وقال هذا المصدر ان هذه القضايا ستسقط عن الصحف باستثناء القضايا التي تطالب بحقوق شخصية للافراد.

وكانت حكومة الكباريتي قد تجنبت تحريك دعاوى قضائية ضد الصحف ذات بعد سياسي، لكن تم تحريك دعاوى ضد بعض الصحف الاسبوعية بسبب ما اعتبرته الحكومة خدشا للحياء العام، ولكن الاهم من كل ذلك ان العفو سيشمل دعاوى قديمة على الصحف من الحكومات السابقة.

ما بيصير

ان يستمر رهط من المسؤولين باغلاق ابوابهم امام صاحبة الجلالة الصحافة في عصر الديمقراطية والشفافية.

والغريب ان هؤلاء يتوقعون ان تتعاون الصحافة معهم عندما يحتاجونها فقط.

آذان وعيون

فزورة جامعة مؤتة:

تراجع رئيس جامعة مؤتة عن موافقته السابقة على خطة اتحاد الطلبة المتضمنة دعوة النائب الاسلامي د. همام سعيد لالقاء محاضرة داخل حرم الجامعة.

الرئيس، ما غيره، قال لرئيس اتحاد الطلبة انه يوافق على القاء الدكتور سعيد للمحاضرة لكنه يرفض دخوله حرم الجامعة. فزورة.. يعني!

توجان والسعد والدغمي:

انبرت النائب «توجان فيصل» للدفاع عن زميلها سليمان السعد، مطالبة وزير العدل عبدالكريم الدغمي ان يسحب التهديد الذي تضمنه رده بأن سؤال السعد تدخل في القضاء.

واعتبرت «فيصل» لجابة وزير العدل ارهابا مؤكدة على ان النائب محصن.. وانه لا يجوز ان تشل يد مجلس النواب عند احالة اية قضية الى القضاء.

«فيصل» قالت ايضا ان لديها معلومات عن دور المسؤولين في الحكومة السابقة في مقتل «محمود خليفة العواملة»، وانها تريد ان تحصل على اجابة عندما توجه سؤالا.. لا ان تحصل على اوراق مشرنمة.. من هنا.. وهناك.

قتلها وانتظر قدوم الشرطة:



شهدت مدينة اربد عصر يوم الاربعاء الماضي، جريمة قتل... القاتل وهو زوج الضحية، دخل الى مكتب المحامي الذي تعمل فيه زوجته واطلق عليها عدة رصاصات من مسدسه.. فأرداها قتيلة، ثم جلس هادئا وطلب من صاحب المكتب الاتصال بالشرطة، التي جاءت والقت القبض عليه... وما زال التحقيق مستمرا.

انسحبوا من العشاء:

شهدت دعوة العشاء التي اقامها حزب العهد على شرف المشاركين في مؤتمر الاحزاب العربية الاول، انسحاب العديد من الذين حضروا لتلبيتها. طبعا.. دون ان يتعشوا.

وعلى قاعدة اذا عرف السبب بقي العجب، تبين ان الانسحابات جاءت لان الدعوة كانت لحاملي بطاقات الدعوة فقط. علم

يوم جديد العتيبي:

اتهم العائدون وزير العمل الدكتور عبدالحافظ الشخانبة بالتدخل لمنع اجراء برنامج «يوم جديد» التلفزيوني الذي يقدمه «محمد الوكيل» لمكالمة هاتفية مع «يحيى العتيبي»، امين عام مركز متابعة تعويضات متضرري حرب الخليج الموجود حاليا في «جنيف» لمتابعة الموضوع مع المجلس الحاكم للتعويضات.

واشار العائدون الذين اتصلوا بـ «آذان وعيون» الى انه ليس من حق د. الشخانبة ان يمنع البرنامج من اجراء الاتصال المذكور.. وان من حق العائدين ان يطلعوا على تطورات الاوضاع في جنيف.

مصادر مقربة من الدكتور الشخانبة، نفت صحة المعلومات التي ذكرها العائدون.. واكدت ان مقدم البرنامج المذكور اتصل بالوزير ليستأذنه بالحديث مع «العتيبي»، فأجابه الوزير ان العتيبي موجود حاليا في جنيف.

بقي ان نشير الى انه كان من المفترض ان يجري البرنامج المذكور اتصاله الهاتفي بـ «العتيبي» يوم الخميس الماضي.

د. الاقرع وكلينتون:

اعتبر الدكتور «زياد الاقرع»، رئيس نادي الجليل ان الخبر المنشور في العدد الماضي بعنوان راسه براس كلينتون يمسه شخصيا.

واوضح الاقرع في اتصال له مع اذان وعيون ان فوزه في الانتخابات تزامن مع فوز الرئيس بيل كلينتون بالانتخابات الامريكية. مؤكدا في الوقت نفسه صحة ما ورد في الخبر بخصوص نيته ترشيح نفسه للانتخابات النيابية القادمة. لذلك اقتضى التوضيح.

ممنوع النشر

طلال سلمان بين الأمن والسياسة

● نضال منصور

استوقفتني مطولا قضية منع رئيس تحرير صحيفة السفير البيروتية من الدخول الى الاردن واعادته من المطار وقد تضامن معه رئيسا تحرير جريدة النهار ومجلة الصياد.

وتساءلت مع نفسي ومع زملاء صحفيين ومع مسؤولين.. هل الاردن يكسب من هذا الاجراء الذي اثار الاستغراب... وهل التوضيح الامني يكفي ويسدل الستار على هذه القضية؟!

الاردن لا يملك البترول ولا الثروات الطبيعية الهائلة.. الاردن المعاصر بعد عام ١٩٨٩ يباهي ويفاخر بأنه يملك تجربة ديمقراطية تضعه على خارطة الدول القوية باحترامها للانسان.

الاردن الذي كان العمل الحزبي محظورا فيه خلال السنوات الماضية استقبل قادة الاحزاب العربية، بل ورعى جلالة الحسين هذا المؤتمر مؤكدا بأن الاختلاف ظاهرة اساسية بين الناس وان التعددية هي طريق التطور وبناء المجتمعات.

وقبل ان انسى وابتعد كثيرا.. فان هذه الحادثة ذكرتني بموقف جلالة الملك الذي ذهب الى سجن سواقة ليخرج المعارض الاول ليث شبيلات صافحا عن كل ما قاله، وليعيد الاعتبار لقضية التسامح وحقوق الانسان.

وقد لا اختلف مع المسؤول الامني بأن سلمان وصحيفة السفير هاجمتا الاردن وتطاولتا على قيادته ولكن هل سلمان هو الوحيد الذي فعل ذلك.. واليس هذا شأن العرب والصحافة في زمن الصراعات القطرية والحسابات المختلفة؟

الصحفي المصري محفوظ الانصاري ربما يكون كتب كلاما ابشع ضد الاردن وقيادته ابان ازمة العلاقة المصرية الاردنية قبل اشهر.. ورغم ذلك سمح للانصاري بدخول الاردن بل ودخل الانصاري «القصر»!

وانا واثق ان الانصاري وبعد زيارته للاردن وما لقيه من حسن استقبال وضيافة سيتريث طويلا قبل ان يشتم الاردن مرة اخرى، وربما لا يفعل ذلك اطلاقا مع الاحتفاظ بحقه في الاختلاف معنا في الرؤية السياسية.

وكنت اتوقع ان يعامل سلمان الذي لا يختلف احد حول اهمية صحيفة السفير بنفس الطريقة.. ان نفتح له ابوابنا وان ندعه يعرف الاردن اكثر وتجربته الديمقراطية اكثر.. وبلا شك اذا لم نكسب فاننا لن نخسر..

الكاتب فهد الفانك قال لي معلقا على قرار منع «سلمان» انه لن يخسر لو لم يحضر لعمان مائة عام.. وان المكان الوحيد الذي يخسر الانسان لو منع من زيارته هو امريكا.. «وان الاردن هو الخاسر في منعه».

ومشكلتي انني لا اعرف التفكير بطريقة امنية واحاكم الاشياء من منظور سياسي واستراتيجي.. واعتقد ان دائرة المخابرات العامة عليها ان تتجه نحو محاكمة القضايا من منظور سياسي وخاصة وان مديرها سميح البطيخي «رجل سياسة» يلتقط المشاكل والامور بنباهة سياسية وليس امنية فقط!

ولنعترف بأننا خسرنا في قضية طلال سلمان وباننا احرزنا هدفا في مرمانا؟!O

افــق

قد تجمع الأعراس ما فرقته السياسة؟!

لا شك بأنها لقطة نادرة، جمعت بمحض مصادفة..

متقمنة، رتبها المخضرم «عبدالرؤوف الروابدة»، بين الرئيس «عبدالكريم الكباريتي» و«نوري اسماعيل الويس» السفير العراقي في عمان، والمناسبة: حفل زفاف كريمة «الروابدة» لنجل الشيخ سامي عفاش العدوان.

نعم.. انها لقطة نادرة! والاكثر ندرة هو هذا الحوار الساخن الذي لم يخل من عتاب بين رجلين دأبا على الوقوف على طرفي نقيض منذ تقطعت السبل السياسية بهما. وبينهما.. في المسافة التي تفصل وجهيهما، امواج متلاطمة من الشك والتوجس وفقدان الثقة، لم تستطع علاقتهما الشخصية ان تمخر عبابها وتتجاوزها.. فرمى «الكباريتي» بـ «الويس» وسفارته، ذات جنوب، على قارعة الاتهام بالتدخل في شؤون الاردن، ذلك الاتهام الذي تمخض عن طرد احد الدبلوماسيين العراقيين، واكتفى «الويس»، من جهته، بالتعامل الروتيني مع «ابي عون».. دون حميمية او.. روح.

ترى ماذا كان يقول الكباريتي في هذا الحديث الساخن الذي تابعته «ام عون» بنظرات منقنقة؟! والامر الغريب ان الاعراس جمعت ما فرقته السياسة!

يجريها مركز الدراسات الاستراتيجية

دراسة البطالة في الاردن

يقوم مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الاردنية حاليا باجراء دراسة ميدانية لمعرفة النسبة الحقيقية للبطالة في الاردن.

وقال الدكتور «اثيل الجورت» المسؤول عن الدراسة لـ «الحدث» ان الدراسة تشمل عينة تتكون من ٦ الاف اسرة، من كافة الشرائح الاجتماعية تم اختيارها عشوائيا بحيث تغطي كافة مناطق المملكة، ومن هم في سن العمل اي بين ١٥ - ٦٥ سنة.

وتتضمن الدراسة ٢٠٨ اسئلة رئيسية، عدا الفرعية، وتتعلق جميعها بمواصفات المبحوثية الشخصية كأعمارهم وحالتهم الاجتماعية ومكان الولادة ومكان الاقامة والتنقلات التي حصلت في مكان الاقامة خلال الـ ١٠ سنوات الاخيرة ومؤهلاتهم العلمية.

وعملت الدراسة على تقسيم المبحوثين الى مجاميع، وتختلف اسئلة كل مجموعة جزئيا عن الاخرى، وهناك اربعة اقسام للعاطلين عن العمل وهم من سبق لهم العمل ويبحثون عن عمل والذين سبق لهم العمل ولا يبحثون عن عمل والذين لم يسبق لهم العمل ولا يبحثون عن عمل.

وتوقع الدكتور «اثيل» ان يظهر التقرير الاولي للدراسة خلال شهر من الآن.

يذكر ان احدى الصحف الاسبوعية اتهمت المركز باجراء الدراسة ضمن اجواء من السرية وان المسؤول عن الدراسة طلب من المشاركين بشدة عدم ابلاغ الصحف بأمر هذا الاستطلاع.. وهذا الامر.. كما هو واضح.. غير صحيح اطلاقا.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الدراسة تجيء بناء على توصية من مجلس الوزراء ووزارتي التخطيط والعمل.

المعشر لـ الحدث: سلمان لم يأخذ تأشيرة زيارة للاردن

ما تزال قضية منع رئيس تحرير جريدة السفير اللبنانية من دخول الاردن تستأثر باهتمام الوسط الاعلامي.

وزير الاعلام الدكتور مروان المعشر اكد لـ الحدث بأن سلمان لم يمنح تأشيرة زيارة للاردن مثلما قيل، وان راجح خوري رئيس تحرير صحيفة النهار لم يمنع من الدخول بل قرر بمحض ارادته عدم الدخول حين منع سلمان من الدخول للاردن.

واشار المعشر الى ان الجهات الامنية هي التي قررت منع دخوله وهو لا يعلم عن الامر.

وكانت الجهات الامنية قد اعلنت في خبر لمصدر مسؤول فيها بأن منع سلمان يجيء بسبب تهجمه على الاردن وقيادته.



مقاع الدست

● يكتبها الصياد



مياه ري و.. سجائر

قال وزير المياه والري المهندس «سمير قعوار» في معرض رده على النائب «علي الشطي» الذي استفسر عن نية الوزارة رفع اسعار مياه الري على المزارعين، أن سعر المتر المكعب من مياه الري في الاغوار يكلف اقل من سعر سيجارة واحدة.

واردف قعوار موضحا: اي سيجارة.. حتى المحلية.

: يعني يفهم من كلام قعوار انها دعوة حكومية لتوقف المزارعين عن التدخين.. يشتروا ماء احسن لهم.

شارون والصحافة حرة

علق احد وزراء الدولة على الخبر الذي نشرته احدى الصحف حول احتجاز «ارئيل شارون» وزير البنية التحتية الاسرائيلية لحصة الاردن من المياه لان الاردن رفض استقباله بقوله: خليهم يكتبوا زي ما بدهم.. مش الصحافة حرة.

: حرة.. وبس

انذاران لموظفي المجلس

علم ان موظفي مجلس الامة اللذين تعاركا في احد الفنادق الفخمة، ابان انعقاد مؤتمر الحوار البرلماني العربي الاوروبي، قد تلقيا انذارين. علما بأن الحق على احدهما.

: يعني هذا بتنب ذاك..

حول تورط المتنفذين في تجارة المخدرات

اختلاف بين وزير الداخلية ود. العموش

دعا النائب الدكتور بسام العموش الحكومة لايقاع عقوبة الاعدام بتجار المخدرات، موضحا بأنه لا يرى ايضا مبررا لاخفاء اسماء المتورطين بهذه الجريمة لكي يتسنى لعوائلهم التبرؤ منهم.

واضاف د. العموش في معرض تعقيبه على اجابة وزير الداخلية على سؤال له بهذا الخصوص بأنه يختلف مع وزير الداخلية على تورط اصحاب النفوذ في هذه الجرائم، مذكرا اياه بقول الرسول الكريم (ص): لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها مضيفا بأن حكومة الثورة البيضاء التي رفعت شعار مكافحة الفساد اكتفت بمعاقبة صغار المهربين وباقالة الكبار من مواقعهم دون معاقبتهم.

الفنان صوالحة وشيحان والحدث

اعرب الفنان الساخر نبيل صوالحة عن قلقه على المسرح الاردني داعيا الى التطوير وتجديد الذات حتى لا تتكرر الشخصيات والاعمال.

واكد في تصريح لـ الحدث بأنه سيعود لدراسة المسرح في امريكا ولمدة عام عن قريب.

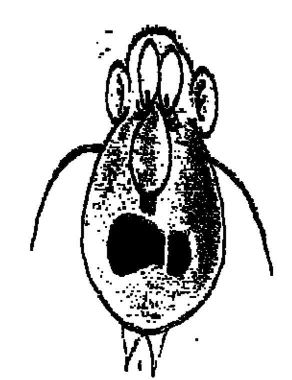
وقال صوالحة انه لا يقرأ الآن الا صحيفتي الحدث وشيحان من الصحف الاسبوعية مطالبا الصحافة بمتابعة المسرح اليومي والكتابة عن تجربته.

عتاب اسلامي لرئيس الوزراء

اشتكى النائب الاسلامي سليمان السعد من ان دولة الرئيس عبدالكريم الكباريتي ليس حريصا على تطوير العلاقة مع نواب حزبه جبهة العمل الاسلامي وان الحديث عن اشراكهم بالحكومة ليس اكثر من مناورات وتكتيك.

وحين عارضته الحدث وابلغته بأن بعض النواب الاسلاميين يلتقون بشكل اسبوعي بالكباريتي دلل على صحة كلامه بالقول: ان النائب ضيف الله المومني طلب موعدا منذ ما يزيد عن ستة شهور ولم يقابل الرئيس وانه شخصيا طلب لقاء منذ شهرين ولم يتم حتى الآن.

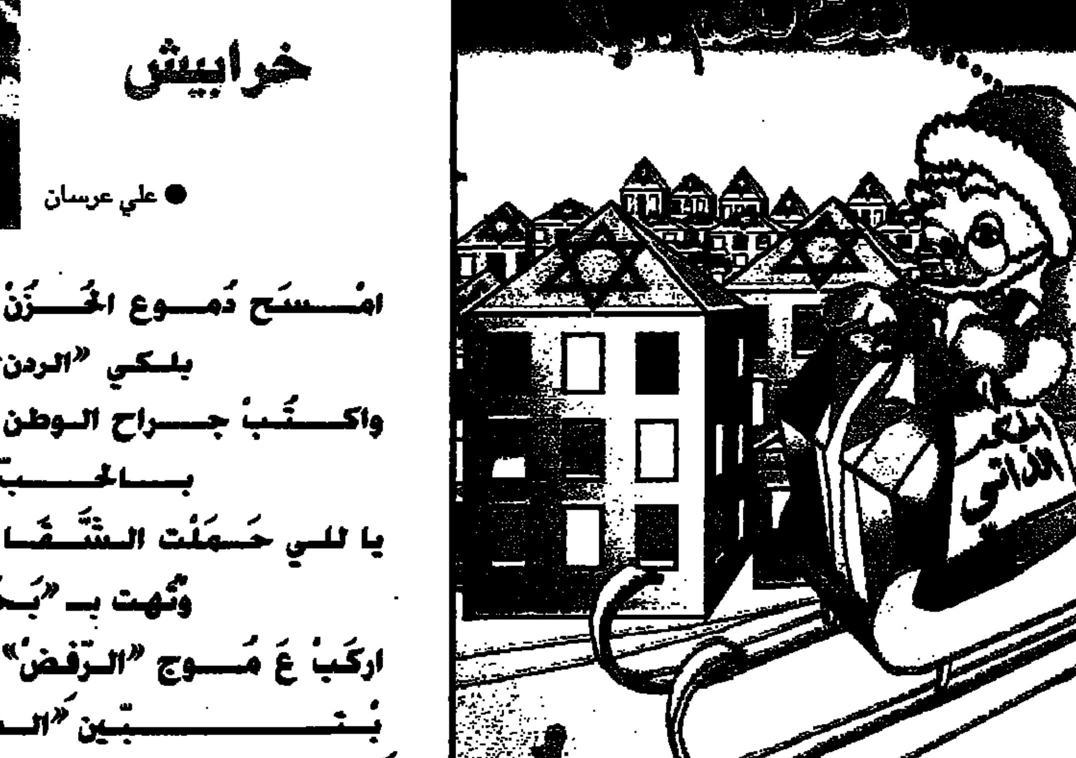
اكتم السر



سألت صحيفة اردنية نقيب المهندسين ليث الشبيلات عن تقييمه لمؤتمر الاحزاب العربية بعد افتتاح جلالة الملك له:

شبيلات صمت لحظات ثم اجاب:

شكرا لنتنياهو الذي دفع اللي «شالح» واللي بدو «يشلح» واللي «مش شالح» يجتمعوا مع بعض!!



خرابيش

● علي عرسان

امْسَح دُموع الحُزْنْ
يلكي «الردن» عطشانْ
واكْتُبْ جراح الوطن
بالحُبّ.. والايمانْ
يا للي حَمَلْت الشَّقَا
وتْهِت بـ «بَحَر» مجنون
اركَبْ عَ مُوج «الرّفضْ»
بْتبّين «الشطآن»!!O

مرصد



يناقش مدراء الفنادق الاردنية منذ الآن كيفية التعامل مع حفلات راس السنة القادمة.

فالمشكلة التي ستواجهها الفنادق بأن شهر رمضان المبارك ستكون بدايته على الارجح اما في ٩٧/١٢/٣٠ او ١٩٩٧/١٢/٣١ وهذا سيجعل من اقامة الحفلات التي تحقق منها الفنادق مكاسب مالية في ١٢/٣١ شبه مستحيلة خاصة وان المشروبات الروحية ممنوعة طوال شهر رمضان.

ولذلك فان من المرجح ان يتفق مدراء الفنادق على تنظيم حفلة راس السنة في ١٩٩٧/١٢/٢٩.

الحدث سات



مقاطعة

قاطعت احزاب المعارضة الاردنية حفل العشاء الذي اقامه حزب «العهد» المشاركين في المؤتمر الاول للاحزاب العربية والذي انعقد بعمان الاسبوع الماضي.

اسباب المقاطعة كما اكدها لـ «الحدث» قيادي في احد احزاب المعارضة الاردنية، تعود لاحتجاج الاحزاب الاردنية على موقف حزب العهد من قضية احداث الخبز التي شهدها جنوب المملكة قبل اشهر!

تسخين انتخابي

علمت الحدث سات ان اجتماعا تحضيريا للانتخابات النيابية القادمة، قد عقد في مدينة اربد، شارك فيه ما يزيد عن ٨٠ شخصا، ناقشوا خلاله البرامج الانتخابية لنواب اربد الحاليين وماذا حققوا منها.

معلومات الحدث تفيد بأن الاجتماع الذي عقد بعد صلاة عشاء يوم الاحد الماضي ١٢/١٥، في بيت مدير مدرسة سابق، قد اتخذ قرارا مبدئيا بدعم مرشح معين لم يكشف اسمه، وان الجهود تتجه حاليا لتوسيع قاعدته الشعبية من خلال اللقاءات والندوات، في الوقت الذي قرروا فيه عدم دعم احد النواب الحاليين الذي يشاع انه سيخوض الانتخابات القادمة، بحجة ان هذا النائب لم يحقق رغباتهم وطموحاتهم!

من يدافع عنها!

فشل حزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني، والذي اقام ندوة بمناسبة مرور عامين على توقيع معاهدة وادي عربة، فشل في استضافة اي من المسؤولين الحاليين او السابقين ليتحدث في الدفاع عن معاهدة وادي عربة!! في مواجهة احد المحاضرين الرافض لها.

اكثر من مسؤول اتصل به الحزب، فضل الاعتذار عن التحدث بالندوة، عندما علم بعنوانها، مؤثرا السلامة على الخوض بهذا المستنقع!

«٢٠٦٤» اعتداء!

كشف مدير دائرة الاراضي والمساحة ان عدد قضايا الاعتداء على املاك الدولة خلال الـ ٥ سنوات الماضية قد بلغ «٢٠٦٤» قضية.

واوضح وزير المالية مروان عوض في رده على سؤال للنائب عبدالمجيد الاقطش بهذا الصدد، ان جميع هذه القضايا تم اصدار الاحكام المتعلقة بها من قبل محكمة املاك الدولة بشكل دوري وشهري خلال نفس الفترة!

ما لم يقله الوزير عوض ان معظم هذه الاعتداءات ما زالت قائمة رغم البت فيها من قبل محكمة املاك الدولة.

المستشار.. لا يستشار

بالتمام والكمال بلغ عدد المستشارين العاملين في دوائر ووزارات الدولة حتى شهر حزيران من العام الحالي «١٦٥» مستشارا، منهم «١٤» مستشارا يعملون في رئاسة الوزراء والبقية في وزارات الدولة المختلفة!

الملاحظ ان اجابة رئيس ديوان الخدمة المدنية على سؤال النائب عبدالرحيم العكور بهذا الصدد قد خلت من تحديد قيمة الرواتب التي يتقاضاها المستشارون في الدولة!

مخدرات!!

قال وزير الداخلية عوض خليفات ان مجموع قضايا المخدرات المضبوطة هذا العام وحتى تاريخ ١٩٩٦/٧/١، بلغت «١٢٨» قضية، تورط فيها ما مجموعه (٣٠٩) اشخاص منهم ٢٦١ اردنيا.

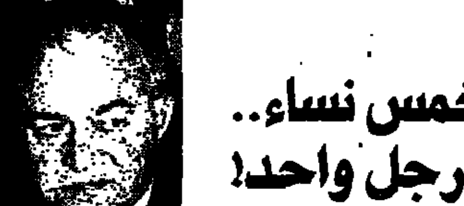
واضاف خليفات ردا على سؤال للنائب بسام العموش ان حجم الكميات المضبوطة بلغت ٣٣٧,٤٩٣.٢ كغم، بمختلف انواعها، كما ضبط نحو ١,١٥٦,٦٦٨ حبة «كبتاجون».

ورفض خليفات الافصاح عن اسماء الاشخاص الاردنيين المتورطين في هذه القضايا، مؤكدا ان ايا من الاشخاص المتورطين ليسوا من اصحاب النفوذ!

«١٤» اتفاقية مع «اسرائيل»

علمت «الحدث» ان مجموع الاتفاقيات الموقعة بين الحكومة الاردنية وحكومة «اسرائيل» قد بلغت «١٤» اتفاقية غطت جميع الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، اقترنت «٦» اتفاقيات منها بالارادة الملكية السامية مما ينفي الحاجة الى عرضها على مجلس النواب، هي اتفاقيات، التعاون التجاري والاقتصادي، والتعاون في مكافحة الجريمة والمخدرات، وفي حقلي الصحة والطب، والسياحة، والتعاون الزراعي، والطاقة وعلوم الارض.

بالحبر الاسود



خمس نساء.. ورجل واحد!

■ فخري قعوار

في التراث او الموروث الشعبي العربي، اقوال كثيرة جداً تعيب على المرء مقابلة الحسنة بالسيئة، او المعروف بالنكران، ومع ذلك، فاننا، على الصعيدين الخاص والعام، نجد انفسنا نصطدم دائما بمن يخيبون امالنا، او يردون لنا صاع الاحسان بصاعين من الاساءة، مما يوجب تعليق لافتة فوق رأس كل منا، نكتب فيها بالبنط العريض: اتق شر من احسنت اليه!

فلا الحكم نفعت، ولا الامثال اثرت، ولا الموعظة الحسنة بدلت او غيرت من الطباع المستحكمة، ليس فينا وحدنا، بل ببني البشر اجمعين، في كل اصقاعهم وامصارهم!

والحقيقة، انني اكتب هذا، وانا مملوك للحزن والاسى والاسف الشديد، لما حدث في مستشفى نوفي اتاغي القريب من العاصمة الشيشانية غروزني الاسبوع الفائت.

فقد كان عدد من العاملين مع اللجنة الدولية للصليب الاحمر، راقدين في فراشهم، ويحلمون بحلول السلام والامن في الشيشان، ويعملون بصدق واخلاص من اجل اسعاف الجرحى ومساعدة المصابين جراء الغزو الروسي.. منهم من جاء من هولندا، ومنهم من جاء من النرويج، ومنهم من جاء من بلاد غيرهما، مثل كندا ... واسبانيا وسويسرا، والتقوا جميعاً تحت سقف واحد، وتحت هدف واحد، وهو خدمة الانسانية وتقديم العمل الانساني! خمس نساء ورجل واحد (فني معدات طبية) داهمهم مسلحون اثناء نومهم، وبكل دم بارد، اطلقوا النار عليهم، وقتلوهم في مكانهم!

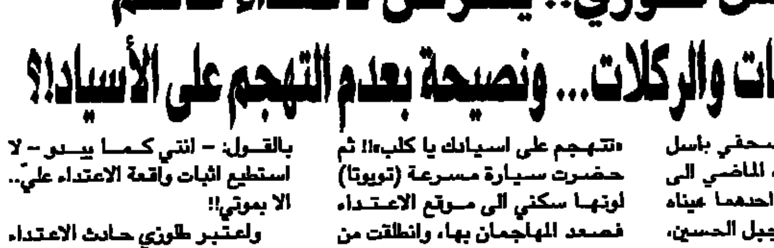
ليس لدي معلومات عن الفاعل او الفاعلين، لا ادري اذا كانوا من الشيشان ام من روسيا، ولا اعرف دوافعهم ودواعيهم الى قتل مجموعة من البشر جاءت للمساعدة، لكنني متيقن من شأن واحد، وهو ان عملاً عدوانياً خالياً من اخلاق الفرسان، قد حدث في المستشفى المذكور، وهو بالتأكيد، عمل بشع وخسيس لان الضحايا لاقوا مصرعهم اثناء النوم!

ان اخلاق الفرسان، ومبادئ الشهامة والرجولة، تدعو، من حيث المبدأ، الى عدم قتل من جاء مغامراً بحياته من اجلك، وتدعو كذلك، الى عدم قتل شخص نائم واعزل..

الم يكن فرسان المبارزات بالسيوف، يكفون عن قتل خصومهم حين تقع سيوفهم من ايديهم؟

لقد اثر عن البدو في بلادنا، ما يستحق ان يكون امثولة للقتلة، الذي فقدوا ادنى حس بالضمير او بالمروءة، اذ كان البدوي صاحب الثأر، يكتفي بغرز شبريته عند رأس خصمه النائم، ويمضي، تاركاً ابلغ معنى وراءه وهو اشعار الخصم بانه كان قادراً على قتله، لكنه يأنف عن ذلك، لانه نائم اولاً ولانه يرى في عدم تنفيذ فعل القتل ما هو اشد واعتى من القتل نفسه..

هذا على افتراض ان العاملين في اللجنة الدولية للصليب الاحمر كانوا خصوماً لقاتليهم.. وهم بالتأكيد ليسوا كذلك!○



باسل طلوزي.. يتعرض لاعتداء غاشم
حوار باللكمات والركلات... ونصيحة بعدم التهجم على الأسياد!؟

تعرض الكاتب الصحفي باسل طلوزي يوم الاربعاء الماضي الى اعتداء من قبل ملثمين احدهما عيناه «زرقاوان» في منطقة جبل الحسين، بعمان.

وقال طلوزي للحدث: انه في صباح يوم الاربعاء الماضي سمع لاحد الاشخاص يناديه باسمه، ولما التفت الى مصدر الصوت، فوجئ باثنين ملثمين ينهالان عليه بالضرب بالركلات واللكمات، مما تسبب في وصوله الى مرحلة «فقدان الوعي» و«كسر نظارته».

واضاف طلوزي انه سمع المهاجمين يقولان له اثناء الضرب: «تتهجم على اسيادك يا كلب»!! ثم حضرت سيارة مسرعة (تويوتا) لونها سكني الى موقع الاعتداء فصعد المهاجمان بها، وانطلقت من المكان بسرعة فائقة.

واوضح طلوزي انه قدم شكوى بالموضوع لمركز امن الحسين، – الا انه حسب اقوال باسل – لم يتعامل المركز الامني باهمية مع الموضوع، حيث سألهم طلوزي عن الاجراءات التي سيتخذونها، فردوا عليه بانهم لا يستطيعون فعل شيء طالما ان «باسل» لم يستطع التعرف على هوية مهاجميه او رقم سيارتهم.

ويعلق باسل طلوزي على ذلك بالقول: – انني كما يبدو – لا استطيع اثبات واقعة الاعتداء عليّ.. الا بموتي!!

واعتبر طلوزي حادث الاعتداء عليه، بانه نتيجة لتراكمات ماضية، موضحا انه لا يتهم احدا، سوى اعداء الديمقراطية والحرية!!

يذكر ان هذا الاعتداء هو الثالث من نوعه الذي يتعرض له صحفي في الاردن، اذ كان قد تعرض الزميل يوسف غيشان رئيس تحرير صحيفة «عبديرية» الاسبوعية الساخرة لمحاولة اعتداء عليه، كما تعرض الزميل خالد كساسبة رئيس تحرير البلاد السابق لاعتداء وبنفس الاسلوب والطريقة.

صيد الحدث

يكتبها: الصياد

من المتوقع ان يكون احد الاحزاب اليسارية الاردنية قد انهى تفرغ احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب، بسبب الظروف المالية التي يمر بها.

معلومات الحدث سات تفيد بأن هذا العضو هو الثاني الذي تم انهاء تفرغه من اللجنة المركزية بعد ان قضى كل منهما خمسة عشر عاما في الاعتقال. وان توجها من قيادة هذا الحزب بهذا الاتجاه ستعفي آخرين من اعمالهم بسبب الازمة المالية الخانقة حسب تعبير احد اعضاء اللجنة المركزية للحزب نفسه.

●●●

اكد مجلس نقابة المهندسين الاردنيين، ان الهيئة العامة للمهندسين ستلتئم يوم الخميس ٢٣/ كانون الثاني القادم، الساعة الثانية بعد الظهر، لاتخاذ الاجراءات التصعيدية اللازمة اذا لم يتم التوصل مع الحكومة الى حلول مرضية خاصة في موضوع العلاوات ودرجة التعيين.

معلومات الحدث سات تؤكد ان قرار الهيئة العامة سيكون ملزما، ولن يتم التراجع عنه مقابل حلول جزئية هذه المرة من الممكن ان تقدمها الحكومة، وان التصعيد الذي سيكون ضمن برنامج منظم سيستمر، وقد يصل الى اضراب شامل للمهندسين حتى يتوصلوا الى حقوقهم المهنية المعلنة.

●●●

كشف الدكتور اسماعيل ابو السندس مساعد المدير العام لدائرة الاحصاءات العامة عن احدث بيانات احصائية، اشار اليها تقرير التنمية البشرية الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٩٥م.

معلومات ابو السندس تفيد بأن عدد سكان العالم سيبلغ عام ٢٠٠٠م (٦,٥) مليار نسمة. الا ان المشكلة ليست في الرقم كما يقول ابو السندس، بل بالحقيقة التي تقول بأن ٨٠٪ من مجموع سكان العالم يعيشون في الدول النامية يملكون ٢٠٪ فقط من ثروة العالم، وان ٢٠٪ من مجموع سكان العالم يعيشون في الدول المتقدمة يملكون ٨٠٪ من ثروة العالم.

●●●

قال امين عام حزب المستقبل سليمان عرار انه لم يكن يتوقع الحضور الحزبي الاردني في مؤتمر الاحزاب العربية بهذه الصورة.

واضاف عرار ان عدم غياب رؤساء الاحزاب الاردنية حتى ساعات متأخرة من الليل تؤكد صدق التوجه والعمل، وانه كان بامكان هؤلاء الرؤساء ان يغيبوا او يعملوا على افشال المؤتمر، الا ان حسهم الوطني والتزامهم الحزبي جعلهم هم الداعين للمؤتمر، فالفضل ليس لنا نحن في حزب المستقبل في انجاح المؤتمر، بل لجميع الاحزاب الاردنية المشاركة.

●●●

تفيد المعلومات التي تلقتها الحدث سات بأن مشاريع زراعية مشتركة بين الاردن واسرائيل قد بدأ التخطيط لها، بعد اقامة (١٥) مشروعا صناعيا مشتركا في الاردن منذ توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية.

وتقول هذه المعلومات ان هذه المشروعات ستتركز في وادي الاردن، والجنوب، والمناطق الشرقية حيث من المتوقع ان تشهد هذه المنطقة مشاريع تربية الاسماك والازهار.

●●●

اكد مصدر مطلع لـ الحدث سات ان مساعي حميدة يقوم بها رجل اعمال معروف لتقريب وجهات نظر بين شخصية نيابية، وعضو في مجلس بلدي لاحدى المدن في المملكة.

المعلومات الجديدة حول هذه المساعي التوفيقية تؤكد بأن هذه المساعي تهدف لازالة حالة التوتر بين النائب وعضو المجلس البلدي بسبب ما اشيع من وجود خلافات بينهما منذ انتخابات المجلس البلدي والانتخابات النيابية.

ويذكر ان موعدا للمصالحة قد حدده رجل الاعمال، الا ان غياب النائب حال دون تحقيق المصالحة. ويقول هذا المصدر انه اذا ما تمت المصالحة بين الطرفين، فان تنسيقا كبيرا سيظهر استعدادا للحملة الانتخابية القادمة التي من المتوقع ان يخوضها الطرفان في مدينة اربد.

في برقية شكر جوابية لابناء مخيم الشهيد عزمي المفتي
الكباريتي: ابناء المخيمات هم ابناء هذا الوطن وسأعمل للارتقاء بمستوى الخدمات في المخيمات

تلقى الزميل عمر العزبي برقية شكر جوابية من رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي اعرب فيها عن عميق شكره وتقديره وعرفانه له ولشباب مخيم الشهيد عزمي المفتي على كريم المشاعر النبيلة والعواطف الصادقة التي استقبل فيها خلال زيارته للاهل والاخوة في المخيم.

واكد رئيس الوزراء في برقيته، حرصه الكامل على ضرورة العمل من اجل الارتقاء بمستوى الخدمات المختلفة في كافة المخيمات مبتغين من وراء ذلك مرضاة الله، وخدمة ابناء هذا الوطن في مختلف مواقع عطائهم، مبديا اعتزازه واكباره لكل ابناء المخيمات الذين هم ابناء هذا الوطن الذي يتساوى فيه المواطنون في الحقوق والواجبات، ويسود فيه العدل والديمقراطية واحترام حقوق الانسان.

وكان الزميل العزبي قد رفع برقية شكر لرئيس الوزراء لاستجابته السريعة بزيارة مخيم الشهيد كمحطة اولى لجولته في مخيمات اللاجئين للوقوف على آلامه وهمومه وتطلعات ابنائه لتحقيق حياة حرة كريمة يتساوى فيها ابناء الاردن في حقوقهم وواجباتهم والتزامه بالعمل على بناء مدرسة ثانوية للبنين، آملاً من الرئيس وضع المخيمات على الخريطة الخدماتية في المملكة، ومطالباً بأن تمنح الحكومة شباب المخيمات فرصة المساهمة في بناء مجتمعهم، وتنميته، واعادة النظر في آلية تشكيل لجان التحسين في المخيمات القائمة على المحسوبية ومزاجية دائرة الشؤون الفلسطينية.

الداخلية قد تلجأ لسحب ترخيص بعض الاحزاب

اكد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية لـ الحدث سات، ان دراسة احصائية قامت بها دائرة الشؤون الحزبية في الوزارة، تبين من خلالها ان عدد الاردنيين المنتسبين للاحزاب الاردنية المسجلة لا يتعدى (١٣) الف منتسب، واكبرها جبهة العمل الاسلامي.

معلومات الحدث في هذا الوضوع تقول بأن الوزارة ستتجه مع مطلع العام الجديد، بتوجيه انذارات رسمية لبعض الاحزاب التي تقلص عدد اعضائها باقل من الحد الادنى المسموح به والبالغ خمسين منتسبا، تمهيدا لسحب ترخيص الحزب الذي لا يصوب اوضاعه قانونيا حسب الفترة المسموح بها.

وبات في حكم المؤكد ان يتم سحب ترخيص حزب اردني، يقال بأن مقره هو سيارة الامين العام، وان عدد اعضائه الآن لا يتجاوز عدد اصابع اليدين، الامر الذي دفع الامين العام لهذا الحزب لاجراء مشاورات فنية – تنظيمية، بهدف الائتلاف مع احزاب اخرى لتجنب هذا الاجراء الرسمي.

الخط الاحمر



● جهاد جبارة

انهم ينهبون الأجواء الأردنية!!

لا ادري ما هو موقف ...معية وكلاء السياحة، ...السفر، من مكاتب السياحة ...الاردنية، والتي هب مدراؤها ...تبول دعوة مشبوهة لزيارة ...ا يسمى باسرائيل كانت قد ...جهتها لهم شركة «العال» الاسرائيلية قبل اسبوعين تقريبا؟!

لا ادري ما هو موقف ...زارة السياحة من هؤلاء ...الذين ناموا على الفراش الاسرائيلي ليالي عدة، في ...حاولة لتوظيفهم «كمروجي سياحة ركوب» الطائرات الاسرائيلية المدعوة «العال»؟!

لا ادري ما هو موقف ...المواطن المنتمي اذا اكتشف ان مكتب السياحة الذي باعه تذكرة سفر على متن الخطوط الملكية الاردنية، كان قد اقنعه ببيعه تذكرة سفر ارخص كثيرا، الا ان عليه ان يعبر مطار «بن غوريون» في الذهاب والعودة؟!

لا ادري ما هو موقف الملكية الاردنية من حالة الجوع المزمن التي انتابت «العال» فقتحت شهيتها لافتراس اكبر عدد ممكن من المسافرين الذين هم في الاصل حق من حقوق الملكية بصفتها الناقل الوطني؟!

هؤلاء المتهافتون على كل ما هو يهودي، قد يعلمون، وقد لا يعلمون ان طائرات العال هي التي نقلت كامل اعداد «الفلاشا»، ولعلهم يعلمون ولا يعلمون ان كافة الزنخ الاستيطاني الصهيوني تم نقله بواسطة «العال» ايضا!!

ولعلهم لا يعلمون بأن «العال» تتحول الى جزء لا يتجزأ من المنظومة العسكرية الاسرائيلية بقرار شفوي من وزارة الدفاع الاسرائيلية!!

وهؤلاء يعلمون علم اليقين بأن كل ربح يحققوه نتيجة بيعهم لتذاكر سفر على خطوط «العال» فانما يسرقون حق الشركات العربية وعلى راسها الملكية.

وهؤلاء لا يعلمون ان السوق السياحي الاردني سينضب نتيجة تعاونهم، وتورطهم مع شركة طيران لا زالت تشكل رئة متسعة لعدو يصر على الاقلات من كافة العهود، والمواثيق وما زال يعتبر الشعب الفلسطيني دخيلا على ارض فلسطين...

المطلوب من هؤلاء العودة الى رشدهم قبل فوات الاوان والا فانهم سيخسرون السوق بعد ان خسروا عروبتهم...

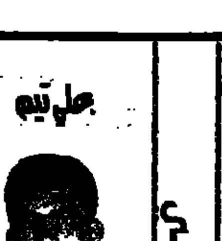
رئيس التحرير المسؤول
نضال منصور

مدير التحرير
جهاد الرنتيسي

سكرتير التحرير
نظمي ابو بكر

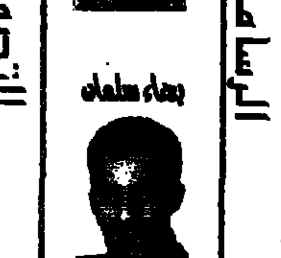
هيئة التحرير
أنور الخطيب
خالد ابو الخير
عمر عتلي
بثينة السراحنة

المراسلون
سمير الدهدي
بهاء سلمان












الاخراج الفني
سهيل الزيوقي

التصوير
علي تيم
فراس الحديدي

مدير التوزيع
عبدالله ابو فرحان



المدير المالي والاداري
هاشم السعدي



الحدث
تصدر عن شركة دار الحدث للصحافة والنشر والتوزيع
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٨٣٤٥١٩
٨٣٩٩٧٢/٨٣٩٩٧٦
فاكس ٨٣٤٥٩٨
ص.ب: ٩٦١١٦٧
الرمز البريدي ١١١٩٦
تطبع بمطابع الدستور

للاتصال بـ الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/



على رؤوس الاشهاد



بقلم: النائب بسام العموش

كوارث الكباريتي

حين يتحدث رئيس الوزراء السيد عبد الكريم الكباريتي عن الاستيطان والاغلاق والسياسات التي يتبعها نتنياهو، ويصفها بانها ستجلب الكوارث، امر لا بد من التوقف عنده ملياً وطويلاً، فالسيد الكباريتي من اكثر الشخصيات حماساً للصلح مع يهود حتى قبل ان يكون رئيساً للوزراء او عضواً في الحكومة، فقد ترأس دولته لجنة الشؤون الخارجية وتعاون مع الدكتور عون الخصاونة في عرض «المعاهدة» على اللجنة واستطاع اخذ قرار اللجنة بيومين، ولقد صال وجال في مجال التطبيع والزيارات المفاجئة، وتخطى الكثير من الحواجز بل وسعى الى تقريب دول عربية لما يسمى (معسكر السلام) هذه الجهود وغيرها كثير بلغت الذروة ويبدو ان المنحنى بدأ بالهبوط لا بمبادرة من الاطراف العربية بل ان نتنياهو فاجأ المعسكر المشار اليه بان اقواله في الحملة الانتخابية ليست شعارات كاذبة على الطريقة العربية الحالية (للاسف) بل هي شعارات عبرية حقيقية.

وانني اتفق مع مصطلح الكارثة لان نتنياهو يوم زار الاردن كزعيم للمعارضة قال كلمة مشهورة (لقد عدت من ارض اسرائيل) قالها وهو عائد الى فلسطين بعد زيارته للاردن.

نتنياهو يؤمن بالترانسفير والتهجير القسري للفلسطينيين ولن يكون هذا التهجير الا باتجاه الاردن صاحب اطول (جبهة!!).

نتنياهو يؤمن بهدم الاقصى ولهذا فتح النفق المحفور منذ عشرات السنين يهدد قواعد البناء المقدس للمسلمين.

نتنياهو يؤمن بالاستيطان ولهذا اسند حقيبة الاسكان لمجرم حرب اسمه شارون يلمع نجمه الآن بانشاء المستوطنات كما لمع نجمه يوم سفك الدم العربي على ارض لبنان.

نعم ان نتنياهو كارثة فاقعة اللون شديدة الوضوح، بخلاف الكارثة المغلفة ذات الالوان المتحركة (بيريز).

ان وصف ما يجري بالكارثة يحتاج الى اعادة نظر ويحتاج الى استعداد لمواجهة الكارثة، ويحتاج الى كلمة حق يعترف فيها الانسان بخطأ التقدير وعدم دقة الحساب.

هل يقدم زعيم الثورة البيضاء للاردنيين برنامج عمل لمواجهة الكوارث التي ستحدق بالاردن بعد ان بلعت فلسطين، ان من يشعر بالكارثة لا بد ان يقدم شيئاً معقولاً قابلاً للتطبيق وليس مجرد الشكوى واول هذه الخطوات وقف التطبيع ورفع القيود عن الاصوات الاصيلة التي تم تكميمها في عهد (السلام المزعوم) اننا كمراقبين لاداء الثورة البيضاء ننتظر بفارغ الصبر الاجراءات العملية في الاعلام والمدارس والجامعات والمساجد وعلى كل صعيد لمواجهة الكارثة، فهل يتحمس لذلك السيد الكباريتي كما تحمس للمعاهدة يوم جيء بها؟!■

الحدث تحاكم النائب الحباشنة وتنتزع اخطر الاعترافات منه

كنت أسعى لقلب نظام الحكم في الاردن!

● لم نتلق تمويلاً من أبو عمار.. ولم أتاجر باذونات التصدير للعراق.. وهذا افتراء وكلام رخيص

الحدث - حوار انور الخطيب

انه ليس لقاء.. بل محاكمة.. اجرتها «الحدث» لسمير حباشنة البعثي القومي الذي كان يطمح بتصدير الثورة واسقاط نظام الحكم، البعثي الذي حارب «البعث» في عقر داره «دمشق» فاعتقل وابعد ليبدأ بالحرب على «النظام» في عقر داره عمان! ثم ليكون بعد سنوات جزءا من هذا النظام الذي حاربه طويلا.. وفي الموقع التنفيذي فيه وزيرا.

عن النائب سمير الحباشنة الذي اوصلته احقيته السياسية الى كرسي البرلمان الذي مهد له مقعد الوزارة الوثير.. وما يثيره خصومه السياسيون ضده.. كان هذا اللقاء... بل كانت هذه «الحرب اللاهبة»:

■ **اين تصنف نفسك سياسيا في هذه المرحلة؟!**

□ انا قومي تربيت في المدرسة القومية، وكنت ولا زلت مقتنعا انه ليس للاردن ولا لاي قطر عربي مستقل خارج نطاق المشروع الذي يقوم بداية على الوحدة ووسيلة هذه الوحدة هي الديمقراطية.

■ **ولكن هناك اتهام لك انك تغيرت وتبدلت!**

□ لقد عملت في المعارضة السياسية ما يزيد عن عقدين من الزمن والذي يقرا سجلي وهو سجل اي شاب وطني، يؤمن بالفكر القومي، وقد دفعت ثمنا لهذا الايمان عندما كان الثمن فادحا وعندما كانت «لا» تعني الكثير.. سواء في القضايا التي تخص الاردن او في اقطار اخرى غير الاردن. لا انكر انه حصل لي تبدل فكري، ولكني لم اتغير، والتبدل الذي اشرت اليه حصل عندما كانت كلمة الديمقراطية، تعني الملاحقة والسجن.. لقد تبدلت موضوعيا في اوساط الثمانينات وكان التبدل على قاعدة مراجعة المشروع القومي، الذي ثبت ان لا جدوى منه الا بتحقيق الديمقراطية، ولانني من الذين ليس لديهم كتب مقدسة سوى القرآن الكريم. اجريت مراجعة ذاتية لمفاهيمي التي كانت تقوم على موضوع الحزب القائد والحزب الواحد، وتصدير الثورة باعتباري قوميا!

■ **كنت بعثيا؟**

□ نعم كنت بعثيا من جماعة «صلاح جديد» وهي فترة من تاريخي اقدرها واحترمها، واكن كل الاحترام والتقدير لقادة تلك المرحلة. لكنني كما قلت بدأت بمراجعة ذاتية فرضتها المتغيرات آنذاك، حيث رأيت ان الحزب عندما يصل الى السلطة بالعنف سواء كان قوميا او يساريا تتوقف الحياة عند استلامه السلطة فيتنكر للديمقراطية، وللرأي الآخر، مغيبا حلم الوحدة، - ومن باب النقد الموضوعي - ليسمح لي مؤيدو سوريا والعراق انه كان مفروضا بالحزب الذي يحكم البلدين ان يحقق الوحدة السورية العراقية، في اليوم التالي لوجوده، ولكن مع الاسف اغلقت الحدود - ولا زالت - لفترة زمنية تزيد عن فترة اغلاق الحدود بين اسرائيل والوطن العربي. هذا ما ورثناه، وهذا ما دفعني للمراجعة. فلم اجد حجة استند اليها فتجعلني اجدد او اعزز ايماني بالحزب الواحد او التجربة الديمقراطية المركزية، لم تحدث التنمية، لم تحدث الحرية، التي كنت اناضل من اجلها وبأن ارى «العرب» احرارا، فكيف عندما ارى قيودا اضافية قد اضيفت كالحزب القائد والحزب الواحد. لقد طرحت الوحدة، ولكن لم تطرح

داوودية شقيق الروح ولا اعلم سر الجفاء بيننا

الياتها، في فترة تصدير الثورة، التي عشناها، وصفقنا فيها لجمال عبدالناصر الزعيم الخالد وهو خالد فعلا، ولكن ثبت ان الوحدة التي تبنتها الحركة القومية سواء بشخص القائد عبدالناصر، او من خلال الاحزاب القومية، قد ادت الى مزيد من الانعزال والى مزيد من القطرية. وقد عشت هذه المرحلة وانا ممنوع من السفر وممنوع من العمل، وحتى زوجتي منعت من العمل، وربما يعلم الكثير من اصدقائي والمقربين لي، مدى الضنك والحرمان الذي عشته وعانيته، ولست في معرض المزاودة على الآخرين، ولكنها رد فعل على محاولات الشغب السياسي الذي اتعرض له، وفحواه ان سمير قد اغراه المنصب فجاء متنكرا لاهله ومبادئه!

■ **هذه المتغيرات في المفاهيم.. هل دفعتك لتأييد معاهدة السلام مع اسرائيل؟**

□ هذه المتغيرات ادت بي الى موقف المؤيد بدلا من المعادي للدولة الدستورية الاردنية!

■ **هل كنت تسعى الى تصدير الثورة الى الساحة الاردنية وقلب نظام الحكم؟**

□ نعم كانت هذه قناعتي، مثل قناعات اي شاب كان ينتمي آنذاك الى هذه الاحزاب.

■ **ماذا كانت نتيجة هذا التبدل عليك فكريا وسياسيا؟!**

□ لقد طرحت عام ١٩٨٨ «ورقة» اثارت جدلا في الشارع السياسي الاردني، ونشرت في صحيفة الدستور آنذاك، وكانت بعنوان «نحو مشروع وطني اردني» وطرحت في هذا المشروع، المصالحة الوطنية ما بين النظام السياسي، وقوى المعارضة وبين قوى المعارضة بعضها ببعض. وخلاصة هذا المشروع انني ادعو الى مصالحة وطنية قوامها اعترافات متبادلة. وحرية الرأي وحرية العمل الديمقراطي تحت سقف الدستور، وفي ظل النظام النيابي الملكي. هذا المشروع كان في صيف ١٩٨٨، وقد داعبني صديقي الكاتب الصحفي «محمد كعوش» فقال: انني يا سمير اكاد اقهقه ضاحكا كيف بالملك الحسين بامتلاكه كل هذه القوة ان يجلس لطاولة ليصالحك؟! ما هي قوتك للمصالحة؟! فقلت له: ان قوتي الايمان بالتاريخ، وان الوضع الاستثنائي الذي نعيشه لا بد وان ينتهي! ثم جاء عام «٨٩» وما به من احداث.. وكنت في لجنة الميثاق الوطني ممثلا للتيار القومي، ولا يستطيع احد ان يزاود على الميثاق لان جميع القوى قد تمثلت فيه. ولقد جاء اندماجي في سلك الدولة الاردنية بناء على قناعة ومحاكاة عقلية ليس للعاطفة بها نصيب، انا لم اكن اتوقع ان اكون وزيرا ولا حتى نائبا، او اكون في اي موقع رسمي كل ما كنت أحلم به هو الحرية، حرية السفر، امكانية العمل في الدولة، امكانية ان اعيش حياة كريمة بدون اعتقال او ملاحقة!

■ **وتأييدك لمعاهدة السلام مع اسرائيل؟**

□ عندما طرحت معاهدة السلام، طرحت في ظرف غير مسبوق، من الاختلال العربي، فلقد انتهت كافة اشكال التضامن العربي.. واصبح الاردن وحيدا، كما هي الاقطار العربية الاخرى، خصوصا بعد موقفه القوي ومناداته بالحل العربي، في حرب الخليج، وكاد الاردن يدفع ثمنا فادحا لولا معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية. وقد وافقت على معاهدة السلام لسببين الاول انها جاءت في سياق وحدة الصراع العربي الاسرائيلي وعلى مراحل متقاربة، فكل العرب ذهبوا الى مدريد، والنقطة الثانية، ان المعاهدة المصرية قد تمت، واوسلو كانت قد اعلنت ولم يصبح هناك مسؤولية عملية للاردن تجاه فلسطين، «فاوسلو» انهت ميدانيا الحضور الاردني والمسؤولية الاردنية تاريخيا تجاه القضية الفلسطينية. والاهم انني ايدت «المعاهدة» لانها حمت الاردن من الثمن الذي كان مرشحا لان يدفعه!!

■ **والتبدل الاخير في مواقفك تجاه «المعاهدة» باتجاه التصعيد؟**

□ المتغير الوحيد انني اطالب بتجميد الاتفاقيات الفرعية، التي نتجت عن المعاهدة، انا اعتقد ان على الدولة الاردنية الآن وقد تعافت نسبيا واصبح لا يهددها خطر الزوال، الذي كان قائما، سابقا ان تقوم على اجبار «اسرائيل» بالاستمرار في حلقات السلام على مختلف المسارات، لذلك اطالب بتجميد الاتفاقات الفرعية كأداة ضغط على اسرائيل، لتقوم بتنفيذ ما تم الاتفاق عليه بينها وبين الفلسطينيين لانجاز الاستقلال الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية، واستكمال حلقات مسلسل السلام على جميع المسارات العربية الاخرى. لذا ارى بوجوب «تبريد» المعاهدة الموقعة مع اسرائيل.

■ **خلال تجربتك في حزب البعث تعرضت للاعتقال في سوريا! لماذا؟!**

□ كنت رئيسا لاتحاد طلبة الاردن في سوريا سنة ٧١ عندما قام الرئيس حافظ الاسد بالانقلاب على قيادة الحزب المنتخبة، وقد رفضنا في الاتحاد آنذاك العودة الى صفوف الحزب بعد الانقلاب، حيث انتخبت رئيسا للاتحاد عن الجناح الرافض «للحركة» حيث قمنا بنشاط غير عادي في الاوساط الجماهيرية هناك لاظهار عدم مشروعية «الحركة التصحيحية» فتم اعتقالنا، بتهمة اننا من جماعة «صلاح جديد» لعدة اشهر تعرضنا خلالها لكافة اشكال التعذيب، من الضرب بالكهرباء، الى «الفلقة»، الى العزل الانفرادي، الى التجويع، قبل ابعادنا الى الاردن. وما انكره عن تلك المرحلة ان احد «السجانين» كان اميا جاهلا ويزيد وزنه عن ١٢٠ كيلو «جميعه عضلات» مش «هبره»، وكانت صفعته تؤدي الى الموت، وعندما جاء لنا بالغذاء «فلافل» تمنيت عليه وانا وزني لا يزيد عن ٥٨ كيلو ان لا يقسو عليّ بالضربات، وهي ليست في الحقيقة سوى «مهدات» فقال لي بثقة ومن تجربة: اطمئن الانسان لا يموت من الضربة، وذكر لي اسماء وزراء ومسؤولين سابقين كانوا قد اعتقلوا ونقلوا الى المستشفى، نتيجة لضرباته وعاد في اليوم التالي ليمارس عليهم التعذيب. وكرر لي القول: تأكد ان الانسان لا يموت من الضرب فمن حقه ان يضربني ومن حقي ان لا اموت تحت ضرباته.

■ **من خلال تجربتك كبعثي**

لم اكن احلم بان اصبح وزيراً.. وحلمت بالحرية وبالحياة دون اعتقال

قومي، هل تحمد الله ان حزب البعث لم يصل الى السلطة في الاردن؟

□ اي بعث تقصد؟ بتكويني الشخصي انا قومي وبعثي في تفكيري ووجداني ومفرداتي السياسية.

■ **لنقل الانموذج السوري او العراقي؟**

□ لا اتمنى للاردن ان يحكمه الحزب القائد الواحد كان من كان هذا الحزب.

فانا مع التعددية ومبدأ التناوب على السلطة ومع دولة القانون والمؤسسات ليس في الاردن فقط، انما في كل بقاع الوطن العربي الكبير.

■ **في السبعينات حاولت انشاء حركة سياسية في الساحة الاردنية كرد فعل على المرارة التي تعرضت اليها خلال تجربتك كبعثي.. هل يمكنك القاء الضوء على هذه التجربة؟**

□ حتى بدأ لدي التحول نحو الديمقراطية كنت اعتبر نفسي جزءا لا يتجزأ من مجموعة «صلاح جديد» ومحاولتنا هذه التي اشرت اليها كانت في اطار النوايا، حيث اعتقلت انا وعدد من الاصدقاء واوقفنا وحقق معنا، نحن كنا نؤمن انه يمكن المواءمة ما بين الفكر القومي ومادية النظرية الماركسية، فجاءت هذه المحاولة لتوائم ما بين الفكر العلمي المستمد من النظرية الماركسية وما بين الفكر القومي بأبعاده الوحدوية. ولم نستمر في هذه المحاولة لعدم اتفاقنا كمجموعة على شكل هذا التنظيم المستقبلي، فالبعض كان يريد الانسلاخ تماما عن حركة البعث، بينما كنت من الاشخاص الذين يقولون اننا جزء لا يتجزأ من حركة البعث. وكما قلت لك بقيت الامور في اطار النوايا، حيث عوقبنا بسببها بالسجن لمدة ٣ سنوات قضينا جزءا كبيرا منها في سجن المحطة وشهورا في التوقيف لدى المخابرات العامة.

* **عن هذه المرحلة ايضا، يقال انك في التحقيق قدمت اعترافا كاملاً حول هذه القضية وحول رفاقك؟**

□ اولاً لقد تم اعتقالي واخواني على النوايا اذ لم يكن لدينا تنظيم، ثانياً: يقال الكثير في مثل هذه المواقف والحقب وانا لا اعتقد ان الوقت قد جاء لاتحدث عن المحطات الهامة في حياتي بقي الاعتقال والسجن تجربة فريدة اذ لا يحس باهمية الحرية الا من سبق وصودرت حريته وبالتالي فانه يكون لاحقاً مدافعاً حقيقياً عن الحرية.

■ **هل كنتم تخططون ان يكون «صلاح جديد» ابا روحيا لهذه الحركة؟**

□ هذه نقطة خلافية لم تتفق عليها المجموعة، فالبعض اعتبر المحاولة في اطار حزب البعث والبعض الآخر نادى بالانسلاخ الكامل عنه.

■ **لدينا الآن انموذجان انموذج البعث العراقي وانموذج البعث السوري كأحزاب في السلطة، هل تعتقد أن قيادتي الحزبين تمثلان افكار ومبادئ حزب البعث العربي الاشتراكي؟**

□ فكر حزب البعث مكتوب في معظمه ورموز الحزب هم مفكروه الاربعة بدءا بزكي الارسوزي وميشيل عفلق ومرورا بصلاح البيطار ومنيف الرزاز، هؤلاء هم مفكرو حزب البعث. انا اعتقد ان التجربة السورية او التجربة العراقية لم تضف اية اضافات فكرية الى ما نادى به المفكرون الاربعة، وكلا الحزبين يتبنيان الفكر البعثي ولكنك تلمس التناقض السياسي بينهما.

■ **مرة اخرى لو استلم البعث السلطة في الاردن، هل سيتكرر سيناريو ما حصل في العراق وسوريا لدينا؟**

□ اعتقد ذلك.. واذكرك ان «عبدالله الريماوي» كان يمثل طرفا ثالثا في حزب البعث. وقد قاد انقلابا مبكرا في الحزب قبل ان يصل الحكم.

■ **هناك من يقول ان فكر حزب البعث فكر استشراقي استعماري ويؤكد ان البعث انشئ بتأثير من قبل اطراف خارجية اجنبية، ليواجه الحركات الاسلامية التي كان قد بدأ تأثيرها، واليسار الماركسي الذي كان منتشراً في المنطقة؟**

□ هذا ظلم كبير، انا اعتقد ان حركة البعث كانت في بداياتها حركة ديمقراطية، واولى نضالاتها كانت نضالات برلمانية في سوريا والعراق والاردن، وقد حققوا اغلبية لا اقول عددية بل مؤثرة في العديد من البرلمانات العربية. وقد انجحوا فكرة الوحدة مع مصر في البرلمان السوري وفكر البعث امتداد لحركة الثورة العربية القومية عند محمد علي مرورا بالحسين بن علي والحركات الوطنية التي طرحت الفكر القومي الوحدوي، وتأكيدا على ذلك ان راية البعث حتى هذا اليوم هي راية الثورة العربية الكبرى «راية الشريف حسين».

■ **يقال انك ومحمد داودية ومازن الساكت حين ذهبتم الى تونس بعد تأسيس الحزب العربي قد تلقيتم تمويلاً من منظمة التحرير الفلسطينية؟**

- مثل هذه الاقاويل جزء من الشغب السياسي، ومحاولة لوضع العراقيل امام أية حركة قومية نظيفة، نعم التقينا بالرئيس عرفات وبعدد من قادة م. ت. ف على اختلاف توجهاتهم وقد امتدت اللقاءات على مدى «اسبوع» كذلك انني ذهبت الى تونس لكنني لم اشاهدها، فعلى مدى هذا الاسبوع بقينا في «ورشة عمل» مستمرة في محاولة لاستيعاب المستقبل الاردني الفلسطيني واستشرافه على اسس سليمة وموضوعية، والقول عن تلقي تمويل مالي هو ضرب من الكلام الرخيص الذي لا يستحق الرد، وهو ضرب من الشغب السياسي، وهي اشاعة كانت موضع ازدراء منا ومن اشقائنا الفلسطينيين، ومن باب العلم لقد حصلت معنا حادثة، مفادها ان الرئيس الفلسطيني قد قرر صرف مبلغ ١٠٠٠ دولار لكل من مرافقينا لاتفاقه على تحركاتنا الطارئة، وكوننا نلنا ضيافة كاملة ولم نضطر لانفاق اي جزء من المبلغ، كتبنا ورقة الى الرئيس عرفات، نشكره فيها على الضيافة الكريمة ونخبره اننا لم نستخدم المبلغ ونعيده له مع الشكر.

■ **انت قلت انك عشت حياة من الضنك والحرمان وشظف العيش. ما يقال عنك الآن انك اصبحت مليونيرا.. هل تسمح لنا ان نسألك من اين لك هذا؟**

□ انا سمعت مثل هذا الكلام، وقد نشرت واحدة من الصحف ان الذي يريد «خدمات» ليذهب للسكن بجوار القصر الذي يبنيه سمير حباشنة. هل ارد على هذه الترهات؟ انا لديّ اطفال وحديثي الدائم مع زوجتي حول هذه المسألة، ودائما اقول لها انني قد فاتني القطار لاكون من اصحاب الثروات. والآن لا اخفي عنك سرا حينما اقول انني اشعر بقيمة ان يكون للانسان مالا. وعلى كل سأقدم لابناء دائرتي الانتخابية جرداً واوراقا ثبوتية من البنك المركزي الاردني ومن البنوك الاخرى.. بحجم ديوني! انا الآن اسكن في شقة بقي من ثمنها ٣١ الف دينار.

اعتقلت في سوريا لمعارضتي انقلاب الاسد وتم تعذيبي!

ومجموع ديوني لبنك الاسكان ومؤسسة الاقراض الزراعي وغيرها ما يقارب الـ ٥٠ الف دينار، وراتبي هو دخلي الوحيد الذي اصرف به اموري وامور عائلتي.. «ويا ريت تصح هذه الاشاعة» فهذا ما اتمناه لي ولاطفالي.

■ **في قصة الثروة ايضا. قيل انه خلال تسنمك للمقعد الوزاري في الحكومة السابقة كوزير للثقافة، قد نجحت في جمع نحو ٢٠٠ الف دينار كعمولة لوساطاتك المتعددة لقاء منح عدد من التجار اذونات تصدير للعراق؟**

□ اولا يشرفني انه كان ولا يزال لي علاقات متينة مع الاوساط الثقافية العراقية، ويشهد المطلعون على تلك الفترة، انني كنت اقدم للمثقفين العراقيين كل التسهيلات بما فيها الموضوع المادي باعتباري وزيرا للثقافة، لكن ما تشير اليه حول «اذونات التصدير» فهذا افتراء وتجن وانني ازدري مروجي هذا الكلام، ولكل منا سجل مالي وشخصي ومسلكي وثقافي وهذا السجل كفيل بالرد على مثل هذه الترهات.

■ **نرجو ان يتسع صدرك ايضا لهذا السؤال.. قيل انك منحت خط باص عمان - مادبا لوالدك.. وهي قصة اشار اليها الشاتي الفني نبيل وهشام في احدى حلقات برنامج «اهلا حكومة»؟!**

□ انا ليس لدي خطوط باصات، وقد سبق ان كتبت بالصحف ضد وزير الداخلية في موضوع خطوط الباصات، اؤكد لك انه ليس لي علاقة بهذا الشأن. بل واعتبره شكلا من اشكال الفساد في الدولة الاردنية.

■ **عندما كنت وزيرا للثقافة حاولت تعيين اصدقائك ومقربيك في وظائف بوزارة الثقافة، ومثال على ذلك اقصاؤك لاياد القطان كمدير المركز الثقافي الملكي، ومحاولتك تعيين شخص قيل انه لا يمت للثقافة بصلة في موقعه؟!**

□ اين هي الاسماء التي عينتها في الوزارة؟ انا اتحدى خلال اشغالي للموقع الوزاري ان اكون قد عينت اياً كان في الوزارة، وبسبب بسيط ان وزارة الثقافة لا يوجد فيها وظائف لا في حقبتي ولا في الحقبة السابقة. اما قصة اياد القطان، فخلافي معه، تراه في تقرير ديوان المحاسبة لعام ١٩٩٥. فالاستاذ اياد شخص مثقف ودمث لكنه اداري ضعيف، وضعف ادارته اضفت على المركز الثقافي حالة تسيب مالي واداري - لا يقصدها اياد ولا اشكك في ذمته ابدا - وقد كتب ديوان المحاسبة مرات ومرات عن وضع المركز الثقافي الملكي، ودعوت اياد للاجتماع بي، ونصحته ان يصوب الاوضاع الموجودة في المركز، لكنه لم يستجب لان له وجهة نظر اخرى في الادارة، ليس انها لا تروق لسمير الحباشنة، بل لا تروق لانظمة الدولة وقوانينها، وكنت امام خيار لا بد منه، اقصاء اياد القطان ولم اقصه الى الشارع، بل نسبت ان يكون مستشارا لوزير الثقافة، ولكنه بناء على رغبته تم انتدابه الى مركز الدراسات في الجامعة الاردنية. والمدير الذي جاء بدلا منه ليس من دائرتي الانتخابية ولم يعين من خارج الوسط الثقافي، فهو شاعر معروف الاستاذ «محمود فضيل التل» وكان يشغل موقع مساعد امين عام وزارة الثقافة!

■ **ولكن ليس «التل» من كنت تنوي تعيينه...!**

□ كان لدي عدة اسماء منها الدكتور سليمان الطراونة، وهو اديب معروف، ومنها الاستاذ سليمان نصيرات - اعتقد انك تقصده - وله حتى هذه اللحظة ثلاثة كتب واكثر من ٢٠ مخطوطة، في المسائل الفكرية والتاريخية، فهو باحث نشيط ومجد. وكنت اعتقد ان وجوده في المركز عنصر قوة اضافي، كونه يعمل في القوات المسلحة المعروف عنها سمعتها الادارية الحسنة. ومشكلة النصيرات انه لم يكن معروفا في الوسط الثقافي كثيرا لانه تقاعد من القوات المسلحة عام ١٩٩٢.

■ **قضية الملحقين الثقافيين تم الترحيب بها بحرارة في الوسط الثقافي الاردني.. ماذا حصل لها؟**

□ ذهبت مع الريح.. لقد اخترت مجموعة من خيرة مثقفي الاردن. وهي مجموعة لم يعلن عنها، منها السيدة زليخة ابو ريشة، جمال حمدان، ابراهيم العجلوني، فايز محمود، وآخرين. وقدمت الى رئيس الوزراء.. ولكن لسوء الحظ كما قلت لك ذهب الاقتراح مع الريح..

■ **واللجنة الثقافية التي شكلتها ذهبت مع الريح ايضا، فلقد ولدت ميتة.. لم تجتمع مرة واحدة.. وتوقفت؟**

□ ذهبت بعد انقضاء الوزارة، لقد عقدت اجتماعين وليس واحدا وبكامل هيئتها، وبرئاسة سيادة رئيس الوزراء، وقسمت نفسها الى لجان وانجزت «رؤية وطنية استراتيجية للثقافة» وهي موجودة في ادراج الوزارة الآن!

■ **ثار جدل حاد حول اللجنة وعضويتها ومما قيل عنها انها لم تكن ممثلة لشتى الاصول والمنابت مثلا؟**

□ انا شخص تفكيري عروبي.. وعندما جلست لوضع الاسماء، ربما وضعت كل المعايير باستثناء معيارين مختلفين من وجهة نظري، هما معيار الشرق والغرب، ومعيار المسلم والمسيحي. انا اردت لجنة ثقافية ممثلة بقادة الثقافة والاتحادات والروابط الثقافية ومجموعة من قادة المؤسسات الاقتصادية لدعم هذه اللجنة ودعم الاستراتيجية الثقافية ماليا. وما قيل عن اللجنة كان لوضع العصي في الدواليب، وشغبا سياسيا هدفه التعطيل.

■ **هل فاجأك عدم اختيارك وزيرا في حكومة الرئيس الكباريتي؟**

□ لم يفاجئني ذلك. كان لدي احساس داخلي بأنني لن اكون في فريق الرئيس الكباريتي.. احساس غير مدعم بأية اسس مادية.

■ **من الملاحظ انه منذ تشكيل حكومة الكباريتي اتخذت منه موقفا سلبيا.. فهل اثر عدم اختيارك على موقفك منها؟**

□ كلام غير دقيق انني باشرت الرماية منذ اليوم الاول لتشكيل الحكومة. بل لقد زرت الرئيس الكباريتي بعد تشكيل الحكومة، وقلت له «يا اخي يا عبدالكريم نحن تربطنا غير الزمالة.. الصداقة، وانني اعتبر نفسي جزءا من هذا الفريق». وكلمتي في جلسة الثقة بحكومته غير مسبوقة، اذ لم يقم في السابق اي وزير من الحكومة المستقيلة بالتحدث بايجابية ويتفاءل عن الحكومة الجديدة. وخلال الشهور الاولى من عمر الحكومة كنت اشعر انها قد ابدعت، وكنت ابرق للرئيس الكباريتي بذلك.. اما اول خلاف عشته مع الحكومة فكان عندما ذهب الكباريتي الى «القدس» ابان الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، وقد رفضت قيامه بالزيارة «وفي قاعة الصور»، وقلت انه لا يجوز له ان يذهب للقدس والقوى الاسرائيلية الغاشمة تسيطر عليها، وحتى بمفهوم الوساطة كان مفترضا به ان يذهب الى بيروت اولا. جاء بعدها، موقف آخر من مسألة رفع اسعار الماء والكهرباء وقد كنت آنذاك رئيسا للجنة المالية في مجلس النواب، ولم اختلف مع الحكومة بهذا الامر بالمطلق. بل اختلفت معها بالوسائل والطر[ق] لانني ما زلت احمل رؤ[ية] الطبقات المترفة عليها ان تت[حمل] القسط الاكبر من اية ارتفاعا[ت] الاسعار.

* **ومعركة الخبز.. وما ت[...] عنها قضية النائب «نزيه العمار[ين]» هناك من وصف موقف سمير الحباشنة في هذه القضية [...] يقاتل الى جانب نزيه ضد الحكو[مة] حتى آخر قطرة من دم نزيه [...] كنت متشددا اكثر من نزيه [...] وفسر موقفك انه محاولة لاست[عادة] ما فقدته لدى قاعدتك الانتخابي[ة في] الجنوب؟**

□ في موضوع الخبز، لم [...] قاعدتي الانتخابية، واقسم [...] بعد كلمتي امام جلالة الملك [...] التقى بنواب واعيان الجنوب [...] تلقيت هواتف تزيد كثيرا [...] الهواتف التي تلقيتها عشية [...] حكومة الشريف زيد بن شاكر [...] وكلها تثمن وتشيد بما طرحت [...] جلالته. وقد كان موقفي في قضية الخبز متوازنا والى جانب [...] الاردنية، شعبا وقرارا [...] الوقت، انا لم ارفض من حيث [المبدأ] رفع اسعار الخبز ولكنني رفضت النسب ورفضت الآليات والحد[...] التي ذهب اليها الرئيس الكباريتي. اما في موضوع نزيه العمارين [...] طلب مني من قبل الفعاليات الشعبية والثقافية والحزبية [في] الجنوب ان اقف الى جانبه ولا [...] اتشدد، و قد قلت له سوف اكون الى جانبك بالقرار الذي تتخذه [...] قبل نزيه «العذر» واعتبره [...] موجها له ولقاعدته الانتخابية [...] لطالبت فورا بالتشديد تحت [...] مشاركا اياه في قبول العذر [...] قيل لي بعدها، انها فتنة وانه [...] تصعيد ضد الحكومة لإكد[...] ومن هذه اللحظة انني اود ان [...] قلبي النجاح لحكومة الكباريتي لان نجاح الكباريتي، ونجاح [...] حكومة هو نجاح للوطن.

■ **ما هو سر الخلاف بينك وبين محمد داودية؟**

□ محمد داودية اكثر [من] صديق بل هو شقيق الروح كما كنت اسميه ولا زلت، صدقني [لا] اعلم سر الجفاء من جانبه [...] كان لي عتب بسيط عليه وعلى الرئيس الكباريتي، وعلى الكباريتي اولا، بأنهما حاولا تحميلي مسؤولية ما حصل في الجنوب، فما تم في الجنوب ردة فعل على الحكومة [و]لست طرفا فيها. فلماذا حاولا ان يعلقا ما حدث على شماعة الآخرين.. لا ادري!

■ **كررت خلال اكثر من مرة [ان] هناك من يحاول الشغب عليك. [من] هم هؤلاء؟**

□ ليس سمير حباشنة فقط [هو] المقصود بالشغب، بل كل شخصية في العمل العام، هو شخصية خلافية، له خصوم بعضهم منظور وبعضهم ليس منظورا، ايضا هناك مدارس سياسية تختلف معها، وتجد فيك خصما فئت لا تعبر عن رؤيتهم السياسية، ولكن للاسف انهم لا يحاولون مواجهتك ديمقراطيا، بل بهذا الاسلوب. هناك الكثير ما لا استطيع قوله تحت قبة البرلمان، وسأحاول ان اقوله على صفحات الصحف لمحاولة لجم هذه الاصوات الموتورة التي تحاول تلطيخ اي شخص بالسواد مهما كانت درجة نظافته.

■ **ما هو الشيء الذي يثير استعاضك او اثار امتعاضك وغضبك خلال عملك الوزاري او النيابي؟**

□ من متخذي على الذين يعملون في اطر الدولة الرسمية انهم «يوشوشون» على خصومهم لدى القائد بما ليس فيهم، وهذه خصلة تعد ميزة في الدولة الاردنية فهم يصفون حساباتهم مع خصومهم السياسيين بوضع تصور سيء لدى قائد الوطن عنهم، بمثل هذه الوشوشة غير البريئة.. والحمد لله انني لم امارسها تجاه اي شخص، رغم انها مورست ضدي كثيرا.

■ **مثل من؟!**

□ من قبل مسؤولين.

■ **وزراء مثلا.. من هم؟!**

□ لا اريد تحديدهم، لكنهم في مواقع مسؤولة، يمارسون عادة وصفها العرب بأنها «رد القالة» اي فلان «رد القالة» اي رد النميمة ويجب ان لا نشغل جلالة الملك بتفاصيل اغلبها غير صحيح■

لان الحكومة لا تستطيع انجاز قانون جديد للانتخابات

التمديد لمجلس النواب!

الحدث - كتب انور الخطيب

بحذر شديد تعامل «العديد» من اعضاء مجلس النواب الاردني مع «المعلومات» التي استقتها «الحدث» من مصادر رسمية رفيعة المستوى ومفادها ان «الحكومة» تدرس فكرة التمديد لمجلس النواب الحالي لسنة اخرى على الاقل.

وكانت مصادر حكومية قد اكدت لـ «الحدث» ان الرئيس عبدالكريم الكباريتي بدأ من خلال وسطاء ونواب محسوبين على الحكومة، باستمزاج راي الكتل البرلمانية وبعض النواب المؤثرين من ذوي «الوزن الثقيل» في قضية التمديد لمجلس النواب الحالي، مستندا الى مبرر قد يلقى تأييدا لدى «نواب المعارضة» وهو عدم كفاية الفترة الزمنية الباقية من عمر المجلس لمناقشة واقرار قانون انتخابي عصري لتوافق عليه مختلف الفعاليات السياسية والاقتصادية والشعبية كأحزاب ونقابات.

وفي هذا الصدد كشفت مصادر نيابية لـ «الحدث» ان رئيس الحكومة قد استمزج راي الاسلاميين في هذه القضية، حيث لم يعطوا رأياً قاطعا في هذه المسألة مفضلين دراسة «الموضوع» بعناية.

وتقول مصادر برلمانية رفضت الكشف عن هويتها لـ «الحدث» ان قضية التمديد رغبة حكومية بدأت الحكومة بالعمل الجدي عليها وان النواب الاسلاميين كما غيرهم لا يعارضونها في الاروقة والغرف المغلقة، لكنهم لا يستطيعون الاعلان عن موافقتهم رسميا.

واستبعدت هذه «المصادر» ان يكون الرئيس قد قام بشكل مباشر باستمزاج راي الكتل البرلمانية.. بموضوع التمديد، «مؤكدة» ان «الحكومة» تقوم حاليا بالترويج للفكرة من خلال نوابها وانصارها في البرلمان.

وتوقعت هذه «المصادر» ان يجري الاعلان عن التمديد لمجلس

الكباريتي وأقطاب الحكومة بدأوا «جس نبض» النواب

النواب الحالي.. اذا لم – تحدث اية متغيرات – بعد فض الدورة البرلمانية الاخيرة. مشيرة الى ان فكرة فصل النيابة عن الوزارة، ليست بعيدة عن هذه القضية.

● عبد الهادي المجالي

● بسام العموش

الا ان النائب «بسام العموش» رد على سؤال لـ «الحدث» بهذا الصدد من انه شخصيا لم يلتق الرئيس الكباريتي منذ شهرين. وانه يعتبر قصة التمديد للمجلس «اذا صحت» بالون اختبار لا اكثر!

ويؤكد النائب محمد عويضة من جهته معلومات العموش بالقول: ان رئيس الحكومة لم يقم باستمزاج راينا في هذه المسألة، وموقفنا في حزب جبهة العمل الاسلامي اننا ضد التمديد للمجلس مهما كانت المبررات فنحن مع اجراء الانتخابات النيابية في وقتها.

ويطالب النائب نزيه العمارين الذي قال لـ «الحدث»: انه لم يجر استمزاج رايه في هذه المسألة، بأن «القرار» في مثل هذا الشأن ليس لمجلس النواب، بل للشعب، فاذا ارتأت الحكومة ان تطلب من جلالة الملك التمديد للمجلس الحالي فعليها ان تستفتي الشعب وهو صاحب القرار.

واعتبر عمارين انه لا يجد مبرراً واحداً، يدفع الحكومة بطلب التمديد للمجلس. معيدا التأكيد على ما كان قد طرحه في جلسة «البرلمان» من ان الحكومة ارتكبت ولا زالت مخالفة دستورية بعدم تقديمها لقانون الانتخاب لمجلس النواب حتى هذه اللحظة.

واضاف عمارين ان على المجلس الحالي ان يستكمل مدته ويرحل، لانه لا يلقى ارتياحا شعبيا لادائه ولاداء الحكومة.

وتبدو كتلة نواب جبهة العمل الوطني «٢٠ نائبا» الكتلة النيابية الاكثر استعدادا للتعامل مع موضوع التمديد لمجلس النواب الحالي بمرونة.

وقال النائب طه الهباهبة عضو كتلة جبهة العمل الوطني، ان كتلة العمل الوطني، لا تقوم باتخاذ قرارات مصيرية كهذه، قبل التنسيق والتشاور مع جميع الكتل البرلمانية في المجلس، بما فيها كتلة نواب جبهة العمل الاسلامي والمعارضة النيابية على وجه العموم.

واضاف النائب الهباهبة ان كتلة العمل الوطني ستعقد اجتماعا لها اليوم الاحد لمناقشة عدد من القضايا المطروحة – بما فيها قضية التمديد – لمجلس النواب الحالي وانه ستجرى مناقشة المبررات التي تدعو للتمديد في عمر المجلس الحالي، قبل اتخاذ موقف بهذا الشأن.

وردا على سؤال لـ «الحدث» اكد النائب الهباهبة، انه حسب علمه – لم يقم الرئيس الكباريتي باستمزاج رأي جبهة العمل الوطني في قضية التمديد للمجلس.

مصادر نيابية اكدت لـ «الحدث» في وقت سابق ان كتلة العمل الوطني كانت هي صاحبة فكرة التمديد وهي تسعى لتلك بقوة!

ووفق احكام الدستور فان المادة التي تجيز التمديد لمجلس النواب هي المادة ٦٨ من الدستور الفقرة «١» التي تنص على «مدة مجلس النواب اربع سنوات شمسية يبدأ من تاريخ اعلان نتائج الانتخاب العام في الجريدة الرسمية. وللملك أن يمدد مدة المجلس بارادة ملكية الى مدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين».

ويتضح من نص المادة انه نص مفتوح واطلاقي، يجيز لجلالة الملك التمديد لمجلس النواب دون وجود مبررات لذلك الا ان المادة الدستورية استثنت الوقت فحددت فترة التمديد بمدة لا تقل عن سنة واحدة ولا تزيد عن سنتين!

بقي ان يقال ان قضية التمديد، وان كانت ستفتح على الحكومة ابواب معركة تخوضها مع المعارضة تحديدا والتي من الواضح انها في اغلبيتها ميالة لعدم التمديد، فان «الحكومة» تستطيع ان تخوض المعركة وكسبها – اذا شاءت لاعتبارات اهمها من انها محصنة بمادة دستورية تجيز التمديد على الاطلاق دون شروط محددة، كما انها محصنة بأغلبية نيابية مريحة تستطيع معها تمرير قضية التمديد تحت عدة يافطات كيافطة قانون الانتخاب.. الذي تراهن اوساط برلمانية على عدم مقدرة المجلس بحثه واقراره في الدورة الحالية.. وهو الاغراء الذي تقدمه «الحكومة» للمجلس لتمرير رغبتها بالتمديد!○

تشدد نتنياهو قد يدفع الملك في هذا الاتجاه

د. الفرحان يتوقع تشكيل حكومة اسلامية في الاردن

الحدث - من شاكر الجوهري



● اسحق الفرحان

ابدى الدكتور اسحق الفرحان امين عام حزب جبهة العمل الاسلامي تأييداً غير مباشر لتصريحات كان قد ابلى بها مؤخراً النائب الدكتور عبد الله العكايلة واعلن فيها موافقته على المشاركة في الحكومة الاردنية والجلوس مع وزراء اسرائيليين بهدف مواجهتهم.

ويعيب الدكتور الفرحان حد ابداء الاستعداد لان تشكل الحركة الاسلامية حكومة اردنية مقبلة اذا كلفها الملك حسين بذلك، ولم يستبعد ان تقود ظروف تعنت بنيامين نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل الليكودي، باتجاه ان يكلف الملك حزبه تشكيل حكومة تتولى التراجع عن سياسات التطبيع مع اسرائيل، او المشاركة في حكومة تتولى هذه المهمة.

الدكتور الفرحان، وهو الوزير السابق الذي تولى الوزارة لاول مرة في حكومة ما بعد احداث ايلول ١٩٧٠ في الاردن بالضد من قرار جماعة الاخوان المسلمين التي قررت تجميد عضويته في حينه، بدأ حديثه قائلاً انه لم يرد على لسان جلالة الملك حسين اي تصريح او تلميح بشأن امكانية تكليف حزب جبهة العمل الاسلامي بتشكيل حكومة. لكنه اردف في حديث مسجل يقول انه لا يوجد لدى حزبه من حيث المبدأ اي مانع في ان يشكل حكومة او يشارك في حكومة في ظل سياسة تتسم بمجابهة التطبيع مع اليهود.

ورداً على سؤال عما اذا كان يتوقع ان تقود التطورات الاقليمية الملك الى تكليف حزب جبهة العمل الاسلامي بتشكيل حكومة، قال الدكتور الفرحان اذا تطورت الامور السياسية في المنطقة فان الباب مفتوح امام كل الاحتمالات السياسية. واشار بشكل محدد الى تشدد وتصلب سياسات رئيس الوزراء الليكودي في اسرائيل، واعلانه مؤخراً ان وادي الاردن جزء من اسرائيل للابد، وادارته ظهره للقدس والخليل، ولكل الاتفاقيات السابقة في اوسلو ووادي عربة وغير ذلك.

وكان الدكتور الفرحان الذي برأ حزبه من المشاركة في احداث الجنوب الاخيرة على خلفية قرار الحكومة رفع اسعار الخبز، قد بدأ حديثه بالتأكيد على ان حزبه مثل سائر الاحزاب السياسية يشارك او لا يشارك في الحكومات وفقاً للظروف السائدة. وقال: لا يوجد لدينا ما يمنع الاشتراك في الحكومة، لكن الظرف الحالي من حيث تواصل سياسة التطبيع دون حواجز مع اسرائيل يحول دون هذه المشاركة ذلك ان الحزب يقف مع بقية احزاب المعارضة ضد عملية التطبيع مع العدو اليهودي.

وشدد الفرحان على أنه ما لم يكن هناك تغير في السياسة تجاه التطبيع، يبقى موضوع المشاركة في الحكومة غير وارد في الوقت الحاضر. ونفى الدكتور الفرحان ضمناً ان تكون المشاركة في الحكومة تقود حكماً الى التطبيع مع اسرائيل. وقال : اذا تبنت الحكومة سياسة جديدة تقضي باشراك المعارضة في الحكم بحيث تعارض الحكومة استمرار سياسة التطبيع، فعندئذ يمكن النظر في الامر بجدية.

ولدى سؤاله عما اذا كان متاحاً حدوث مثل هذا التحول في السياسة الاردنية قال ان تشدد سياسات نتنياهو ربما تستدعي تشكيل حكومة اردنية تعارض التطبيع، وتوقف عجلة التسارع نحو ادخال العدو الاسرائيلي الى كيان الشرق الاوسط.

وبالضد من عبد المجيد ذنيبات مراقب عام جماعة الاخوان المسلمين، لم يتخذ الدكتور الفرحان موقفاً رافضاً لتصريحات الدكتور عبد الله العكايلة التي اثارت موجة جدل واسعة في صفوف الحركة الاسلامية الاردنية، منعشة من جديد خلافات «الصقور» والحمائم في هذه الحركة.

فالدكتور الفرحان يرى في تصريحات العكايلة دليلاً على حرية النقاش والاعلان عن آراء متعددة داخل الحركة الاسلامية. واشار الى ان العكايلة وغيره يبقون ملتزمين بالرأي الذي تتخذه المؤسسة الحزبية.

واضاف: ربما فهم تصريح العكايلة بأكثر مما قصد منه. واوضح ان العكايلة اراد القول بامكانية المشاركة في الحكومة، دون ان يقصد التعامل مع العدو الاسرائيلي. وعندما لفت نظره الى ان الدكتور العكايلة ابدى استعداده للجلوس مع وزراء اسرائيليين بهدف مواجهتهم قال: اذا عبر الدكتور العكايلة عن مثل هذا الموقف فهو رأي شخصي لا تتحمل جبهة العمل الاسلامي مسؤوليته. ويبقى موقفاً شخصياً لا نقره عليه.

ولدى ابدائنا ملاحظة تفيد بان الدكتور الفرحان يجيب على الاسئلة التي تطرح عليه بأسلوب «نعم» اوضح قائلاً: نحن ضد التطبيع.. نحن نواجه عملية التطبيع مع العدو. واذا كانت المشاركة في الحكومة تعني تخفيف مواجهتنا للتطبيع فنحن لا نشارك في الحكومة.

يؤدي لتطبيع العلاقات مع اليهود كالحكومات

الذنيبات يرفض دعوة العكايلة بالمشاركة في الحكومة

الحدث - خاص

● عبد المجيد الذنيبات

تتصل عبد المجيد ذنيبات المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين من تصريحات نائب اسلامي يمثل الجماعة دعا الى المشاركة في الحكومة وقال بشكل اجمالي في تعقيبه على تصريحات النائب الدكتور عبد الله العكايلة «ان للجماعة سياسات مقرة من مرجعيتها التنظيمية الشورية، ويتبثق عنها قرارات ملزمة للجميع، اي جميع الاعضاء، وما ورد على لسان الدكتور عبد الله فهو رأي شخصي له لا يمثل رأي الجماعة، ولا يلزمها بشيء، وهناك سياسات للجماعة وتوجهاتها في هذه المواضيع، تمثل رأي اغلبية آراء الاخوان في القواعد والشعب ومجلس الشورى، وفي الوقت الذي نحترم فيه اراء بعضنا البعض، الا اننا نؤكد ان طرح مثل هذه الافكار، لا يشكل ضغطاً على الجماعة يدفعها لتبنيها، فللجماعة منهجيتها، ورؤاها الواضحة، وتتفاوت هذه الطروحات في درجة مخالفتها او خروجها على السياسات العامة، فبعضها مرفوض وبقوة وبعضها مقبول بشروط وظروف مناسبة، كالمشاركة في الحكومة واخر يحتاج الى دراسة وتحليل قبل اتخاذ قرار او اقرار التوجه».

وكان الدكتور العكايلة قد اثار مؤخراً عدة قضايا هامة في تصريحات ابلى بها لصحيفة «العمل الاسلامي» التي يصدرها حزب جبهة العمل الاسلامي المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين، ابدى فيها استعداده للجلوس مع الاسرائيليين بصفتهم خصوماً، وحبذ المشاركة في الحكومة بهدف التقدم نحو الاصلاح المتدرج، ودعا لعدم ترشيح خطباء المساجد في الانتخابات البرلمانية المقبلة، وتشكيل لائحة موحدة لخوض هذه الانتخابات تضم المعارضة الاسلامية والقومية اليسارية.

وقال الذنيبات في معرض تعقيبه على هذه التصريحات ان موضوع المشاركة في الوزارة موضوع قديم جديد، فنحن نعتقد ان الاشتراك في الوزارة هي وسيلة وليست غاية، والوسيلة لدينا يجب ان تكون وسيلة شرعية، متفقة مع سياساتنا وقراراتنا، مؤيدة للهدف الذي نسعى له في الاصلاح وفي ظل الاجواء السياسية الراهنة والهيمنة اليهودية والوهن العربي وقلة التأثير فاننا نرى ان هذه الوسيلة في الوقت الراهن تخالف سياساتنا وبرامجنا ونعتقد انها وسيلة غير مشروعة، في ظل المعطيات الراهنة، ثم لماذا عند الحديث في المشاركة السياسية يقتصر الحديث على المشاركة الوزارية فقط دون ان يكون لنا الحق في المشاركة على مستوى المواقع الاخرى ذات التأثير، ولماذا يحرم علينا تولي المسؤوليات العامة، والحرمان من ابسط حقوقنا كمواطنين في الحرية والكرامة والامن والامان والاستقرار النفسي والمعيشي؟ اليس هذا المطلب لا يراد به الا السوء بالجماعة (وهو ان تشارك الجماعة في وزارة فتكون بذلك مثلها مثل الانظمة التي اعترفت باليهود وطبعت العلاقات معهم وحتى تكون شركاء في الاعتراف لليهود بفلسطين). وهو ما نرفضه لانه يخالف ما نعتقده صواباً، ويخالف دعوتنا الناس برفض الصلح مع اليهود وتطبيع العلاقات معهم.

ورفض الذنيبات دعوة العكايلة لعدم ترشيح خطباء المساجد في الانتخابات البرلمانية المقبلة وقال «ان من اسس النجاح في الشأن البرلماني هو حسن اختيار المرشح ولا يوجد لدينا تصنيف بين ان يكون هناك خطباء وعلماء وساسة، وما الى ذلك والمسألة لا تحسب هكذا.. وانما العبرة في استصدار الاخ للمرشح لتمثيل الجماعة والالتزام بسياساتها والقدرة على المشاركة الفعلية في كافة الامور والانشطة البرلمانية بكفاءة وجد، فاذا تحققت هذه للمعايير في اي اخ فانه يكون اهلاً للترشيح بغض النظر عن كونه خطيباً لم لا بل اذا تحققت فيه الصفات السابقة وكان خطيباً لحسن عرض الفكرة والدفاع عنها فهذه ايجابية تضاف لمؤهلاته ونحن نسعى ان يتم الاختيار على هذا الاساس ان شاء الله».

اما تشكيل لائحة انتخابية تجمع المعارضة الاسلامية والقومية واليسارية في الانتخابات المقبلة فقال الذنيبات بشأنها «ان التحالف مع الآخرين امر سابق لاوانه. وسيدرس ويبحث امام مراجعنا التنظيمية ذات القرار، ورأي الدكتور عبد الله العكايلة في هذا الصدد لا يلزمنا بشيء».

واذا امتنع الذنيبات عن الاجابة على سؤال عن مغزى موافقة ادارة المجلة الناطقة بلسان حزب جبهة العمل الاسلامي على نشر مثل هذه الطروحات للدكتور العكايلة، طالباً احالة السؤال لحزب جبهة العمل الاسلامي الذي يصدر المجلة، وهو الحزب المنبثق عن جماعة الاخوان المسلمين عاد المراقب العام للجماعة وحدد موقفه من طروحات النائب العكايلة قائلاً في نقاط محددة:

١– ارفض هذه الوسيلة في طرح الافكار الخاصة بسياسات الجماعة على صفحات وسائل الاعلام والاجدر والاجدى ان تعرض على الجهات ذات الصلاحية باتخاذ القرار داخل الجماعة.

٢– الطروحات المذكورة بعضها مرفوض اصلاً وللجماعة اراء واضحة فيها ولا يجوز مخالفتها وبعضها يحتاج الى نقاش وحوار داخل البيت الاخواني ليتم استيعاب الموضوع والخروج برؤية صحيحة تتفق مع مبادئنا وسياساتنا ولا نتناقض فيها مع انفسنا او قواعدنا الاخوانية والشعبية.

٣– مع احترامنا لحق كل اخ في التعبير عن وجهة نظره بالطرق التنظيمية المشروعة لدينا الا ان الطريقة التي سلكها الاخ عبد الله هي طريقة غير مقبولة.

٤– لقد تعودنا على سماع مثل هذه الاراء.. والتي قد تكون مخالفة لاراء الجماعة، وصفنا محصن، بحمد الله، من مثل هذه الاراء والطروحات، وبهذه الوسيلة والكيفية، محصن بوعي لاخواننا.. محصن بسمعهم وطاعتهم لقياداتهم.. محصن بالنهج الشوري الذي تمارسه داخل اطر الجماعة.. محصن بالوعي التنظيمي والتربوي لصفنا، وبالتالي فنحن لا نشعر ان لدينا ازمة داخل الصف نتيجة هذه الطروحات.

٥– لا يوجد ازمة داخل الجماعة كما يتوهم البعض، واختلاف الرأي وتنوعه علامة صحة لدى الجماعة، والجماعة لديها من الوسائل والامكانيات والمحصنات ما يحفظ صفها بحول الله من مثل هذه المسائل.

تحليل اخباري

الاخوان يعارضون وحزب الجبهة يؤيد

سيناريو توزيع الادوار داخل الحركة الاسلامية

بعد اقل من شهر على الحديث الاشكالي للنائب عبد الله العكايلة والذي كسر فيه الكثير من القضايا التي كانت تعتبر بمثابة المحرمات وابرزها الموافقة على الجلوس مع الاسرائيليين بهدف مواجهتهم وحث حزبه على المشاركة بالحكومة حتى لا تظل خارج دائرة القرار السياسي بعد اقل من شهر تبدأ ملامح الخلاف في صفوف حركة الاخوان المسلمين بالظهور اكثر فاكثر.

هذا الخلاف لم يعد محصوراً في «القواعد» الاخوانية وانما تجاوز ذلك الى الاقطاب واصبح صراع «الحمائم» و«الصقور» او ما اطلق عليه العكايلة التيار البرجماتي والتيار المثالي واضحا. ولكن السؤال الذي يبرز هل هذا خلاف حقيقي.. ام انه سيناريو توزيع الادوار داخل الحركة الاسلامية؟

ويعتقد سياسيون ارتبون انه وبعد تشكيل حزب جبهة العمل الاسلامي اراد «الاخوان» ان يعطوا حركتهم مزيداً من المرونة وحرية المناورة السياسية. ففي حين تبدي قادة جماعة الاخوان تشددا واضحا وبلغة اكثر صراحة يتحرك قادة حزب جبهة العمل الاسلامي بعقلانية نحو المرونة والمصالحة وعقد الصفقات السياسية.

هذا التشدد الذي يبديه قادة الاخوان يسعى اولاً للحفاظ على القاعدة الاخوانية التي تمت تربيتها بالتشدد وتسويدها روح الشعارات السابقة دون التقدم نحو الحركة العملية للحياة السياسية. ولكن الجناح الاخر حزب الجبهة باستقلاليته الشكلية عن الاخوان يمتطي صهوة الواقعية للوصول الى «الحكم»!

قصة لعب الادوار والسيناريوهات المتفق عليها تفجرت في اكثر من مرحلة لقد تعالت الاصوات الاسلامية محذرة حين جرى الحديث الحكومي عن حل جماعة الاخوان واحتدم الصراع الداخلي ايضاً حين بدأ الحديث عن تشكيل حزب جبهة العمل الاسلامي ولا يمكن [illegible] الدراسة الداخلية التي نشرت عن الموقف من انشاء الحزب وهل سيكون بديلاً لجماعة الاخوان؟

واليوم تعود الخلافات من بوابة المشاركة بالحكومة والتطبيع، ففي الوقت الذي يبدي المراقب العام للاخوان رفضاً قاطعاً لكلام العكايلة يقف امين عام حزب الجبهة اسحق الفرحان بموقف اكثر مرونة مبدياً عدم الممانعة للمشاركة وحتى تشكيل حكومة اسلامية اذا اوقف الاندفاع نحو التطبيع

وربما تكشف الحوارات [illegible] تستشرفها الحدث ابعاد المناورة والتكتيك السياسي للاخوان!!

فكرة

■ النائب بسام حدادين

الجبهة العربية المشاركة

على هامش اجتماعات المؤتمر الحزبي الاول، جمعني عشاء عمل في منزل الصديق عبد الرحمن المجالي بعدد من قادة الشعب الفلسطيني من فتح وحزب الشعب وفدا واخرين واستمعت منهم الى معلومات ومعطيات وحقائق عن الوضع الفلسطيني الداخلي وعن صراع المفاوضات الجارية مع الاسرائيليين.

وعرفت من حديث الاخوة عباس زكي وصالح رافت ومحمد ابو شمعة ما لم اكن اعرفه عن حقائق ومرارة الصراع الجاري على الارض الفلسطينية، بالرغم من متابعاتي الحثيثة للشأن الفلسطيني بحكم انتمائي السابق.

لن اخوض في تفاصيل ما عرفت وما سمعت، لان مقالة من هذا النوع لا تتسع له. لكنني اود ان اقول بان الوضع الفلسطيني يمر في مرحلة خطيرة للغاية كل شيء فيها مهدد لان نتنياهو يقود حكومة مجانين وهذا التوصيف ليس للمبالغة انما يعكس حقيقة تصرفات واهداف هذه الحكومة الموغلة في التطرف والغطرسة والصهيونية.

مما يؤسف له ان الاسناد الشعبي العربي الذي استندت اليه القيادة الفلسطينية قد تخلل وتلاشى بعد اوسلو والانقسامات التي رافقت ذلك على المستوى الشعبي العربي. والحالة الفلسطينية اليوم في امس الحاجة له كي تتضافر الجهود الرسمية العربية المساندة مع جهد شعبي يساهم في تصليب الموقف الرسمي العربي بما في ذلك الموقف الفلسطيني نفسه.

على القوى الشعبية العربية عامة ان تتجاوز خلافات الماضي وان يجري العمل على اعادة فكرة الجبهة العربية المساندة او المشاركة للنضال الفلسطيني من اجل العودة وتقرير المصير (نتذكر في المناسبة دور الشهيد الكبير كمال جنبلاط).

اعرف ان الساحة الحزبية العربية لازالت تضم العديد من الاحزاب الثورية الهامشية التي تصر على التحرير الكامل من النهر الى البحر مرة واحدة دون توقف وقد ظهرت في مؤتمر صنعاء الاخير ومارست غطرستها وقمعها لاكثر من نصف الاحزاب المشاركة، بالرغم من وجود هؤلاء فانني ادعو الاخرين الى المبادرة لتشكيل هذه الجبهة العربية المساندة بمشاركة هذه الاحزاب او بدونها.

لا يجوز ان تكون المظاهرة الوحيدة التي طافت الشوارع لدعم الفلسطينيين في ايلول الماضي اثناء المواجهات الدموية بسبب فتح النفق كانت من الاسرائيليين فقط نعم من انصار السلام في اسرائيل ولم تشهد عاصمة عربية واحدة مسيرة تضامنية واحدة.○

مع عودة الحديث عن الوطن البديل

شبح التوطين يخيم على الاردن

الحدث - عمر عزبي

يبدو ان قضية اللاجئين الفلسطينيين ستأخذ منحى اكثر وضوحاً وتعقيداً معاً، في الوقت الذي بدأت فيه المرحلة الاخيرة من مفاوضات الحل النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، في اطار لجان متعددة، لارتباط قضية اللاجئين بالدول العربية الاخرى المضيفة لهم.

وتعتبر مسألة التعقيد والوضوح متداخلتين، رغم اختلافهما، الى الدرجة التي بات فيها الوضوح تعقيداً، والتعقيد وضوحاً نوعاً ما. فالمعلومات الاولية تشير الى وجود تعقيد في المسألة فاسرائيل سترفض عودة لاجيء حرب عام ١٩٤٨ الى بيوتهم وارضهم، واللاجئون وان تكيفوا مع المجتمعات المضيفة التي تربطهم بها وشائج اللغة والدين والتاريخ والجغرافيا والقيم، فهم مصرون على العودة لاعتبارات دينية وسياسية وقانونية دولية ونفسية، والدول المضيفة تخشى من المستقبل! فاللاجئون في الاردن اردنيون متساوون في الحقوق والواجبات مع غيرهم، واعدادهم تشكل رقماً يستحق التفكير لمستقبل حياتهم في العودة او التعويض، وفي سوريا ولبنان ومصر هم لاجئون يحملون وثائق، ولا يمنحون صفة المواطنة التي تخولهم حق تقرير المصير للدولة بالمفهوم السياسي كما هو الحال في الاردن، الى جانب حرمانهم من العمل طبقاً لهذا المفهوم في لبنان.

الحدث التي اوقفتها عبارة الدكتور اسعد عبد الرحمن مسؤول ملف اللاجئين في م.ت.ف، وناقشته فيها، حاولت البحث عن حقيقة ما يجري، وسر هذا الوضوح المشوب بالتعقيد، فعبد الرحمن قدم الموقف الرسمي للسلطة الوطنية ولـ م.ت.ف من اللاجئين، وهو ان اراضي السلطة الفلسطينية هي اراضي دولة مضيفة للاجئين! وانه لا يمكن ان نعتبر اللاجئين في مخيمات الضفة وغزة الا لاجئين تنتظر عودتهم وفق الشرعية الدولية، وان فلسطين ١٩٦٧م ليست الا محطة اولى للاجئين، وفي الوقت ذاته فان السلطة ترفض مبدأ التوطين في الاردن او سوريا او لبنان او في الضفة الغربية وغزة.

ويعتبر اسعد عبد الرحمن هذا الموقف المتشدد حسب تعبيره، اشبه ما يكون باستراتيجية فلسطينية للمطالبة بما منحتنا اياه الشرعية الدولية، والمتمثل بعودة اللاجئين الى ديارهم على اقل تقدير.

تصريحات مسؤول ملف اللاجئين في م.ت.ف الواضحة، القت بظلال تعقيدية على قضية اللاجئين، خاصة اللاجئون النازحون الذين لجأوا بعد عام ١٩٤٨ الى مخيمات في الضفة وغزة، ثم الى الاردن خاصة اذا علمنا ان حمائم اسرائيل قبل صقورها يرفضون عودة وافية.

المعلومات التي ناقشتها الحدث مع الدكتور اسعد عبد الرحمن لا يمكن فصلها باي حال عن تصريحات سمو الامير الحسن ولي العهد (المتطرفة) لصالح اللاجئين، وتصريحات وزير الاعلام التي اكد فيها ان اللاجئين في الاردن هم اردنيون، وان اي لاجيء خارج الاردن لا يحمل جنسيته ليس اردنياً.

وكذلك الحال تصريحات النائب فوزي الطعيمة رئيس لجنة الشؤون العربية في مجلس النواب حول اللاجئين.

ويبدو في هذا الاتجاه، وحسب ما اكده مصدر سياسي اردني لـ الحدث ان صانع القرار الاردني لديه حذر شديد خلال المرحلة الحالية والمقبلة، مقرونة بارتفاع ملحوظ في مستوى التنسيق والتعاون الاردني - الفلسطيني وعلى مستوى عال.

ويعزز هذا المصدر هذا الحذر والتنسيق هو خشية الاردن من (طبخة) سياسية مفاجئة على غرار طبخة اوسلو، تقودها الولايات المتحدة هذه المرة لحل مشكلة اللاجئين ويلزم بها الفلسطينيون على حساب الاردن، او بعبارة اخرى خيار الوطن البديل.

وسبب هذا الاعتقاد كما قال المصدر هو وضوح الموقف الاسرائيلي بعدم العودة للاجئين، ووضوح الموقف الفلسطيني بضرورة العودة ورفض التوطين، ووضوح الموقف الاردني بان اللاجئين في الاردن هم اردنيون، الامر الذي يعني لن الانتظار ستتجه للاردن لحل هذه القضية خاصة اذا لمسنا التوجه الدولي الحالي لتحسين حياة اللاجئين في المخيمات.

تصريحات سمو الامير الحسن، وتبنيه لـ (التطرف) تجاه هذه القضية العادلة، تشكل

مخاوف من طبخة سياسية لحل قضية اللاجئين دفعت عمان لـ التطرف

تعبيراً اصيلاً واضحاً لخطورة المشكلة في بلد موصوف بالاعتدال حسب راي اسعد عبد الرحمن، وهي التصريحات التي وجد فيها مسؤول ملف اللاجئين في المنظمة نوعاً من «الطرب السياسي» حسب تعبيره، لسياسي مثله، ستدفعه وكادر اللجنة، والقيادة الفلسطينية لتحقيق مزيد من الحوار والتعاون مع الاردن في حل قضية اللاجئين، والنظر بعينين اثنتين: فلسطينية واردنية للقضية.

التشدد الاردني الاخير حول قضية اللاجئين رسالة اردنية رفيعة للعالم، جعلت من الاردن وصانع القرار فيه محور اهتمام دولي، وهو تشدد في حق يحمل في طياته جانباً تحذيرياً للدول اللاعبة من اعداد (طبخة) سياسية للاجئين دون علم الاردن او استشارته، باعتباره اول المتضررين من هذه القضية التي يتضح لاي مبتديء في السياسة انها لن تحل خلال الاربع سنوات القادمة حسب تصور الدكتور اسعد عبد الرحمن.○

● الامير حسن

● اسعد عبد الرحمن

عدم التعرض لليهود من على منابر المساجد توجه بدأ استحقاقه

الاوقاف المصرية اصدرت تعليماتها.. والاوقاف الاردنية التزمت الصمت!

الحدث - عمان - القاهرة

تتداول الاوساط الدينية والسياسية في الاردن الآن، حديثا يشوبه القلق والترقب، من توجه منتظر لوزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، باصدار قرارات وتعليمات لمدرسي وخطباء المساجد في المملكة بعدم التعرض لليهود اثناء القاء دروس وخطب ايام الجمعة.

ويجيء هذا الحديث، ليتزامن مع القرار الذي اصدره الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري لخطباء المساجد في مصر، طالبهم فيه بعدم التعرض لليهود، في خطوة وصفت بأنها محاولة لتلطيف الاجواء السياسية بين مصر واسرائيل.

التوجه القادم لوزارة الاوقاف، وكما اكد النائب ابراهيم زيد الكيلاني في حديث عام له بدأ، مستذكراً خطبة الجمعة لزميل له تناول فيها حرب داحس والغبراء! وعندما عاتبه الكيلاني عن عدم تناوله لموضوع القدس وانتفاضة الاقصى، كان رد الخطيب بأنه مأمور!؟

الحدث تابعت تطورات هذه الاحداث في كل من عمان والقاهرة، في محاولة منها لرصد هذه التوجهات، وفيما اذا كنا في الاردن، قد وصلنا فعلا الى مرحلة اتخاذ مثل هذا الاجراء، حيث اعتبر النائب صالح شعواطة، عدم التعرض للدولة العبرية، توجها واردا باعتباره جزءا من استحقاقات معاهدة السلام.

حديث النائب شعواطة لـ الحدث، يظهر اننا وصلنا فعلا لهذه المرحلة، الا ان ما يحدث ان وزارة الاوقاف لا تمتلك القدرة على السيطرة على خطباء المساجد الذين يخرجون عن النصوص المراقبة اصلا، لانهم يتحدثون عن ثوابت قرآنية، وكلمات الهية لا تبديل عليها، الامر الذي يسبب احراجا دينيا واخلاقيا حسب رأي النائب شعواطة لوزارة الاوقاف، ويشكل دافعا قويا للخطباء.

ويرى صالح شعواطة ان اقدام وزارة الاوقاف على خطوة كهذه، سيشكل ردة فعل طبيعية داخل المجتمع، قد تتسبب بأزمة داخلية نحن في غنى عنها، لما لهذا القرار المحتمل من مخالفة لمنظومة القيم والمفاهيم التي نشأ عليها المسلم.

اما النائب عبدالمنعم ابو زنط، فقد اعتبر ان كل ما نشهده على الساحة العربية والاسلامية مجند لاعلان اسرائيل الكبرى عام ١٩٩٧م. مذكرا الحدث بقول الله عز وجل: «وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين، ولتعلون علوا كبيرا». فتم الافساد الاول، وسلط الله عليهم قائدا عظيما من العراق، فدمرهم، واما الافساد الثاني المرتبط بالعلو الكبير، فهو الذي نشاهده هذه الايام.

تحقيقا لذلك العلو في الارض - يضيف ابو زنط - يمسخ الله عز وجل بعض المسؤولين ليصبحوا عبيدا لـ «العبيد»، ولاجل ذلك فمن غير المستغرب ان يصدر الامر تلو الامر بعدم نقد اليهود، ولعنتهم على المنابر، بل صدروا للمنابر من يقول في خطبة الجمعة: اللهم ارحم اليهود.. اللهم ارحم اليهود! ولدي اثبات وشهود على ذلك.

وحتى تتم عملية العلو اعلاميا - يتابع ابو زنط - كان لا بد من مصادرة الحريات، واعتقال السنة دعاة الاسلام، ولو ادى الامر لسفك دمائهم، كما فعلوا معي امام مسجد ابي هريرة بتاريخ ١٩٩٤/١٠/٢٨ بعد توقيع المعاهدة. ولكن ورغم تجنيد كل شيء لعلو اليهود اعلانا لاسرائيل الكبرى، فلن يتحقق لهم ذلك الوعد الموهوم، تحقيقا لمعجزة القرآن الكريم القائل عن يهود: «كلما اوقدوا نارا للحرب اطفأها الله».

زقزوق: قرارنا بعيد عن السياسة ويقضي بمنع مهاجمة الدين اليهودي

● ابو زنط

● عبد السلام العبادي

واكد الشيخ عبدالمنعم ابو زنط انه سبق لوزارة الاوقاف ان حاسبت ذات يوم الدكتور عبدالله الكيلاني، نجل الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني، لانه نصح المصلين بأن يأخذوا حذرهم من الموساد وجواسيسه، ومنع في تلك الفترة من الخطابة، وقد اثار سماحة الدكتور الكيلاني وتحت قبة البرلمان هذه النقطة، ولم يستطع وزير الاوقاف وقتئذ من الرد عليها، لانها حقيقة.

وفي القاهرة، اكد الدكتور حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري لـ الحدث ان هذا القرار يقضي بمنع مهاجمة الدين اليهودي باعتباره دينا سماويا يحترمه الدين السماوي، موضحا ان بعض الخطباء يتجاهلون هذا الامر عن جهل احيانا، وعن قصد احيانا اخرى، اعتقادا من بعضهم بأن الاسرائيليين هم اليهود. وهذا الكلام كما يرى وزير الاوقاف المصري غير صحيح، لان العالم بما فيه مصر مليء بأصحاب هذه

شعواطة: تقييد خطيب الجمعة سيتسبب بأزمة داخلية نحن في غنى عنها

الديانة، وان الاسلام يحترم الديانات الاخرى، ولسنا في عداء معها، موضحا ان البعض اخذ هذا القرار ذريعة لمهاجمة الوزارة، ولكن المهم عندي، والحديث للوزير المصري، هو تنظيم العمل في مساجد مصر، ومنع الجماعات المتطرفة من تزييف عقول الشعب المصري، ويكفي ما عانيناه من الفكر المتطرف في السنوات الماضية حسب تعبيره، الذي افرز العنف والارهاب، وراح ضحيته الابرياء من الشعب المصري، فالقرار جاء دينيا، وهو بعيد كل البعد عن السياسة.

الرؤيا الدينية التي نادى بها وزير الاوقاف المصري ايدها لـ الحدث الدكتور محمد صابر عرب استاذ الشريعة في جامعة الازهر، الذي توقع ان يكون قرار الوزير غير سياسي، وبعيدا عن اسرائيل، مؤكدا ان الدين اليهودي دين سماوي نعترف به كمسلمين.

الا ان القرار الغامض حسب وصف الامين العام لحزب العمل عادل حسين يحتاج الى توضيح، فمن يصعد المنبر كما يقول عادل حسين لـ الحدث صاحب فكر وفقه، وبالتالي فان من حقه ان يتحدث في كل الشؤون التي تخص المسلمين، وعلاقتهم مع اصحاب الديانات الاخرى. مؤكدا ان اسرائيل ستبقى عدوة لكل عربي ومسلم بصرف النظر عن الاتفاقيات المعقودة معها، والمؤتمرات المشتركة، ومعتبرا الصراع مع اسرائيل صراع وجود لانها وجدت على اشلاء ودماء اخواننا الفلسطينيين حسب قوله.

الدكتور عبدالسلام العبادي مشغول!

حاولت الحدث، ومنذ ما يزيد على ثلاثين يوما، اجراء اتصال مع الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف، لمعرفة موقف الوزارة من هذه القضية، ورغم اننا ارسلنا السؤال بالفاكس بناء على طلب مكتب الوزير، الا ان الرد جاء بأن معاليه لم يتمكن من الاطلاع على الفاكس لانشغاله!

ومع تقديرنا لوقت معالي الوزير، الا ان المفارقة الغريبة، ان نتمكن من الاتصال بمكتب وزير الاوقاف المصري، ولا نتمكن من الحصول على توضيح من وزارتنا الاردنية■

اثار زوبعة في وسائل الاعلام الغربية

البابا صنع سلاما مع داروين وقال اننا ربما ننحدر من قرود!

الحدث - المحرر المحلي

اثارت التصريحات الاخيرة لقداسة البابا يوحنا بولس الثاني، بابا الفاتيكان، التي ايد فيها نظرية النشوء والارتقاء المعروفة بنظرية داروين، وقال: انها تتفق مع العقيدة المسيحية، ردة فعل في الصحافة الغربية، باعتبارها تصريحات تصدر عن اعلى مرجعية دينية مسيحية في العالم، وباعتبار نظرية النشوء والارتقاء التي قدمها عالم التاريخ الطبيعي الانجليزي تشارلز روبرت داروين في القرن ١٩، تشكل مادة خصبة للجدل، ما زال قائما بين علماء اللاهوت من جهة، والعلماء الذين

سفير الفاتيكان: نظرية داروين تستحق البحث والتفكير العميق

يبحثون في اصل الانسان من جهة اخرى، كما انها تتعارض مع المفاهيم الدينية التي جاء بها الاسلام حول الله والكون والانسان.

وقد اعرب البابا حسب ما اوردته الصحافة الغربية عن تأييده لنظرية النشوء والارتقاء، واعتبرها «اكثر من مجرد نظرية» في رسالة مكتوبة قيل انه بعث بها الى اجتماع للاكاديمية البابوية للعلوم، وهي هيئة خبراء تقدم المشورة الى الكنيسة الكاثوليكية بشأن القضايا العلمية.

وقال البابا: من الرائع حقا ان هذه النظرية تعمقت بانتظام في عقول الباحثين بعد سلسلة من الاكتشافات في مختلف نواحي المعرفة. معتبرا ان تقارب نتائج الدراسات التي جرت مستقلة عن بعضها البعض يشكل في حد ذاته حجة مهمة لصالح هذه النظرية.

الصحافة الغربية، وجدت في تصريحات قداسة البابا تحولا كبيرا في موقف الكنيسة تجاه هذه النظرية التي قال فيها داروين ان الانواع دائمة التحول، وان الانسان وباقي الكائنات الحية منحدرة من اصل واحد.

وعنونت صحيفة جيورنالي المحافظة صفحتها الاولى بعد رسالة البابا للاكاديمية بالقول: البابا يقول اننا ربما ننحدر من قرود! وكتبت صحيفة لاريبوبليكا، موضوعها تحت عنوان: البابا صنع سلاما مع داروين!

الحدث التي تابعت تصريحات البابا في الصحف الغربية، توجهت الى الدكتور المونسنيور رؤوف النجار سفير الفاتيكان في الاردن، للاطلاع على تحولات الموقف في الفاتيكان حيث قال النجار في تصريحات خاصة لـ «الحدث»: ان قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يدين نظريات التطور التي تعتبر ان الروح تنبثق من قوى المادة الحية، او انها مجرد ظاهرة عارضة لهذه المادة.

ويؤكد على نقطة اساسية هي: «اذا كان اصل الجسم البشري المادة الحية التي كانت موجودة قبله، فالنفس الروحية التي يتمتع بها الانسان يخلقها الله مباشرة». اما نظرية التطور التي اوردها داروين فهي نظرية تستحق بحثا وتفكيرا عميقين.

وعن اصل الانسان، فلقد قال النجار: ان موضوعا مثل هذا يقودنا الى القول بأن العلماء الذين فتشوا عن اصل العالم والحياة، تساءلوا حول اصل الانسان، فقال بعضهم انهم يعتقدون بأن الانسان يأتي من المادة ومن دون تدخل اي مسبب، وهؤلاء هم الذين يعتقدون بنظرية التطور مثل داروين. واما البعض الآخر مثل (ميفارت وولاس) فانهم يعتقدون بأن الله خلق النفس مباشرة، اما جسد الانسان، فقد اتى من الحيوان، وهو نتيجة لتطورات عديدة وضعت قوانينها من الخالق.

وفي التعليم الكاثوليكي - يضيف الدكتور النجار - : فالله هو الذي خلق نفس الانسان الاول مباشرة، وهذه عقيدة ايمانية، كما ان الله هو الذي صنع جسد الانسان، ولكن هل صنع الله هذا الجسد مباشرة كما يعتقد اللاهوتيون او بشكل غير مباشر. اعني بتطور المادة الحية؟

الله خلق النفس الروحية للانسان مباشرة على صورته ومثاله

ان التعليم الكاثوليكي كما يقول سفير الفاتيكان يرتكز على ثلاثة امور هي: الكتاب المقدس، والتقليد، والعقل. ونقرأ في سفر التكوين (١ - ٢٦ و٢ - ٧ و١٨ و٢١، و٢٢) ان الله قال: «لنصنع الانسان على صورتنا كمثالنا وليتسلط على سمك البحر وطير السماء والبهائم وجميع الارض وكل الدبابات الدابة على الارض». «وان الرب الاله جبل الانسان ترابا من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة فصار الانسان نفسا حياء». «وقال الرب الاله لا يحسن ان يكون الانسان وحده فلنصنع له عونا بازائه».

يتابع المونسنيور النجار حديثه لـ «الحدث»: ومن هنا نفهم ان جسد آدم لم يخلق بل صنع من مادة موجودة؛ وان جسد حواء اخذ من جسد آدم، وان نفس آدم وحواء خلقتا مباشرة من الله.

اما التقليد، فلقد شرح آباء وبكاترة الكنيسة نص الكتاب المقدس، وعلموا ان الله هو الذي صنع جسد الانسان. وقد قال القديس ايرينوس: «ان الله اخذ من تراب الارض وصنع الانسان». اما المجمع الفاتيكاني الرابع فلقد حدد: «ان الله صنع من لا شيء الخليقة البشرية المكونة من روح وجسد».

وقال النجار ان العقل يؤكد التعليم الكاثوليكي ببرهانين، فاما الاول، فهو برهان غير مباشر لعدم قدرة اتباع داروين ان يبرهنوا ان الانسان هو حيوان كامل، اذ لا شيء يبرهن تحويل الحيوان الى انسان، كما ان اتباع داروين غير قادرين ان يعطوا آثار هذا التطور عند انسان القرون السابقة للتاريخ. ثم لو كان التطور قانونا في السابق، فكيف نشرح ان الطبيعة قد اضاعت قوة التطور هذه، وانه ليس باستطاعتها ان ترينا اليوم حالات تحولت فيها الحيوانات الى انسان؟

اما البرهان الثاني، فلو قارنا جسم الانسان مع السعدان لوجدنا فروقات كثيرة تبعد كل فكرة تقارب بين الواحد والآخر: شكل الانسان العامودي، وجود يدين اثنتين عند الانسان، تكوين المخ، تكوين الرأس. والانسان يعلو كثيرا عندما ننظر الى نفس الانسان المزينة بالعقل والحرية.

واختتم الدكتور رؤوف النجار سفير دولة الفاتيكان في عمان حديثه قائلا: في النهاية نقول: ان التعليم الكاثوليكي يؤكد وفقا لسفر التكوين ان الله خلق العالم في بداية الزمن، غير ان العلم يبقى صامتا ولا يستطيع ان يعطي اي تأكيد، لان ابدية المادة التي يتكلم عنها الماديون ليست بنظرية علمية.

ان الايمان يعلم ان الحياة والاحياء يأتون من الله مباشرة، والعلم يوافق ايضا ان الحياة لم توجد على الارض دائما كما ان العلم يفترض ابدية المادة، وتطور الاشكال المفاجيء، وعليه نؤكد ان النفس الروحية التي يتمتع بها الانسان خلقها الله مباشرة على صورته ومثاله وهذا هو الاهم لطبيعة الانسان وكرامته.■

وجهة نظر

■ النائب بسام حدادين

الجبهة العربية المشاركة

على هامش اجتماعات المؤتمر الحزبي الاول، جمعني عشاء عمل في منزل الصديق عبد الرحمن المجالي بعدد من قادة الشعب الفلسطيني من فتح وحزب الشعب وفدا واخرين واستمعت منهم الى معلومات ومعطيات وحقائق عن الوضع الفلسطيني الداخلي وعن صراع المفاوضات الجارية مع الاسرائيليين.

وعرفت من حديث الاخوة عباس زكي وصالح رأفت ومحمد ابو شمعة ما لم اكن اعرفه عن حقائق ومرارة الصراع الجاري على الارض الفلسطينية، بالرغم من متابعاتي الحثيثة للشأن الفلسطيني بحكم انتمائي السابق.

لن اخوض في تفاصيل ما عرفت وما سمعت، لان مقالة من هذا النوع لا تتسع له. لكنني اود ان اقول بان الوضع الفلسطيني يمر في مرحلة خطيرة للغاية كل شيء فيها مهدد لان نتنياهو يقود حكومة مجانين وهذا التوصيف ليس للمبالغة انما يعكس حقيقة تصرفات واهداف هذه الحكومة الموغلة في التطرف والغطرسة والصهيونية.

مما يؤسف له ان الاسناد الشعبي العربي الذي استندت اليه القيادة الفلسطينية قد تحلل وتلاشى بعد اوسلو والانقسامات التي رافقت ذلك على المستوى الشعبي العربي. والحالة الفلسطينية اليوم في امس الحاجة له كي تتضافر الجهود الرسمية العربية المساندة مع جهد شعبي يساهم في تصليب الموقف الرسمي العربي بما في ذلك الموقف الفلسطيني نفسه.

على القوى الشعبية العربية عامة ان تتجاوز خلافات الماضي وان يجري العمل على اعادة فكرة الجبهة العربية المساندة او المشاركة للنضال الفلسطيني من اجل العودة وتقرير المصير (نتذكر في المناسبة دور الشهيد الكبير كمال جنبلاط).

اعرف ان الساحة الحزبية العربية لازالت تضم العديد من الاحزاب الثورية الهامشية التي تصر على التحرير الكامل من النهر الى البحر مرة واحدة دون توقف وقد ظهرت في مؤتمر صنعاء الاخير ومارست غطرستها وقمعها لاكثر من نصف الاحزاب المشاركة، بالرغم من وجود هؤلاء فانني ادعو الاخرين الى المبادرة لتشكيل هذه الجبهة العربية المساندة بمشاركة هذه الاحزاب او بدونها.

لا يجوز ان تكون المظاهرة الوحيدة التي طافت الشوارع لدعم الفلسطينيين في ايلول الماضي اثناء المواجهات الدموية بسبب فتح النفق كانت من الاسرائيليين فقط.

نعم من انصار السلام في اسرائيل ولم تشهد عاصمة عربية واحدة مسيرة تضامنية واحدة■

فتحها ديفيد ليفي بحضور السفيرين الامريكي والفرنسي وكلفة بنائها «٢» مليون دينار

مستوطنة اسرائيلية في عمان

الحدث - خاص

كانت الساعة الثامنة صباحا، عندما اطلعني كل من رئيس ومدير التحرير على بطاقة الدعوة التي (استفرغها) فاكس الحدث، والقادمة من السفير الاسرائيلي في عمان شمعون شامير لحضور الحفل الذي سيقيمه الاسرائيليون بمناسبة افتتاح مبنى سفارتهم الجديد في عمان.

وكانت المفارقة انه في الوقت الذي تستمر فيه اسرائيل بسياساتها الاستعمارية في بناء وتسمين المستوطنات، وتسليح المستوطنين، وتطويق المدن الفلسطينية بالدبابات، وعرقلة الجهود الاردنية لبناء سلام قائم على الثقة والاحترام المتبادل والتلويح بضرب دمشق، وفي نفس اليوم الذي تشن به الطائرات الاسرائيلية غاراتها الجوية على اقليم التفاح، وقتل شعب لبنان، يوجه السفير الاسرائيلي وبكل وقاحة دعوته للاردنيين لمشاركته الاحتفال ببناء مستوطنة اسرائيلية في عمان، هي امتداد للمستوطنات الاسرائيلية في جسم الامة العربية.

النكاريتي لم يحضر والنواب والاعيان والسفراء العرب قاطعوا افتتاحها

الحدث التي تابعت افتتاح مقر هذا الجسم الغريب في ضاحية الرابية، تضع قارئها بصورته دون ان نستبعد ان يكون لموقعه في (٤٧ شارع ميسلون)، هدفا سياسيا ونفسيا، فالذاكرة العربية لم تثقب بعد لتنسى قرار تقسيم فلسطين عام ١٩٤٧. كما انها لم تنس موقعة ميسلون الخالدة التي قادها يوسف العظمة.

وفي هذا الاتجاه يبدي مصدر سياسي اردني استياءه من هذه الخطوة الاستفزازية التي يقوم بها الاسرائيليون، مؤكدا انه ليس من المصادفة ان يحتفل الاسرائيليون بافتتاح مستوطنتهم التي جمع لها طاقم متكامل من المسؤولين في مختلف اجهزة الدولة الاسرائيلية حسب تصريحات شامير، في اليوم الذي يتلو فيه سليمان عرار بيان المؤتمر الختامي للاحزاب العربية الذي اقيم تحت الرعاية الملكية السامية!! كما انه ليس من المصادفة ان تفتتح هذه السفارة في الفترة التي كان من المفروض ان يقام خلالها معرض الصناعات الاسرائيلية، والذي اجل بسبب الرفض الشعبي له.

اجراءات امنية مشددة، يرافقها جو من الخوف والشك بكل شخص، والمؤشرات تدل على ان شخصية اردنية كبيرة ستشارك في الاحتفال، وقد تكون الامير رعد بن زيد او عبدالكريم الكباريتي.. وفي الطريق تشعر انك ستدخل موقعا عسكريا بسبب التواجد الكثيف لاجهزة الامن المختلفة.. وقبل هدفنا بقليل، وعلى منعطف.. تشاهد رتلا من السيارات تقف امامها مجموعة اشخاص بزي رسمي.. كانوا يتناقشون، وثمة دلائل تشير وقتها الى ان وجهتهم... المستوطنة.

وبعد لحظات، شوهد هؤلاء الاشخاص وقد ركبوا سياراتهم، مغادرين الموقع فورا قبل وصولهم له.

عند المدخل الرئيسي لقاعة (الاحتفال) التي لم ندخلها، طلب منا التوجه للبوابة الرئيسية حيث اقتراب موعد قدوم الوفد الاسرائيلي الذي يترأسه ديفيد ليفي، والوفد الاردني. وهناك حيث الصحفيون.. انهالت علينا الاسئلة المصحوبة بالشك: من انتم؟ اخبرناهم اننا صحفيون، ونحمل بطاقة الدعوة التي طلب احضارها! ويبدو ان العقلية الاسرائيلية التي نشأت على الشك والعنف والعنصرية، لم تقتنع، فلقد اشار رجل الامن الاسرائيلي لآخرين بمراقبتنا جيدا، وان نبقى تحت عيونه!

جرى حديث اشبه بعملية حرق اعصاب مقرونة بـ (مداعبة) لفظية مع الشاب الذي اوكلت اليه مهمة مراقبتنا! فسألني عن السكين التي احملها؟ فقلت له: اي سكين؟ قال: الا تحمل سكينا؟ قلت مبتسما: وهل تتوقع ان انفذ عملية اغتيال بسكين؟ قال ضاحكا: لا اقصد.. ولكن الا تريد ان تاكل برتقالا؟ قلت: ايوزعون البرتقال في الداخل؟ قال: الم تدخل؟ قلت له: لم نشارك بالبوفيه.. وهنا صمت وتركنا.


● السفارة.. مستوطنة اسرائيلية في عمان

اثناء ذلك، توقفت سيارة بيضاء اميركية نوع كادلاك، تحمل الرقم هـ د/١ ٢١٢، ترفع العلم الاسرائيلي، ليخرج منها السفير الاسرائيلي شمعون شامير الذي تقدم وصافح كلا من السفيرين الاميركي والفرنسي، ووقف الجميع وكان على رؤوسهم الطيور، وسط اجراءات امنية مشحونة بالحذر، بانتظار ديفيد ليفي، ورئيس الوزراء الاردني الذي تردد انه سيحضر.

في هذه الاثناء، حاولت الاجابة عن سبب وضع القلنسوات الزرقاء او السوداء؟ وعن سبب عدم وجود متفرجين على شرفات الفلل والبيوت المقابلة، وهم يرقبون هذا التواجد الامني الكثيف، وكانت مفاجأتي ان نوافذ هذه البيوت كانت مغلقة، ولم ار على شرفات المنازل احدا، الا صوت طائر قد يكون غرابا او بوما (لم اميزه بالضبط) كان يحوم قريبا من المنطقة، واستقر على مدخنة لاحدى الفلل المقابلة! ليقطع تاملاتي في هذا السكون لبيوتات البرجوازية الاردنية.

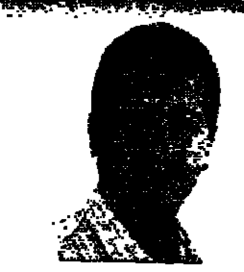
تحركات سريعة للحاضرين من رجال الامن ايذانا باستقبال الموكب الرسمي الذي تبين انه يضم ديفيد ليفي، يرافقه خالد المداحة وزير الدولة للشؤون الخارجية الاردنية وامين عام الوزارة. وليس الامير رعد او عبدالكريم الكباريتي كما تردد وسط الحاضرين.

بعد ازاحة الستارة، دخل المسؤولون الى قاعة، علق على جدارها الرئيسي صور شخصية لعازرا وايزمان، وبنيامين نتنياهو، وديفيد ليفي، وسط غياب/ مقاطعة واضحة لوزراء اردنيين، او اعيان او نواب، او قيادات حزبية او نقابية او صحفية، كما لوحظ غياب سفراء الدول العربية التي ترتبط مع اسرائيل بعلاقات تمثيلية كعمان وقطر، وتونس والمغرب ومصر، وهي مقاطعة او غياب فسره السفير الاسرائيلي بقوله: يؤسفني اننا لم نتمكن من دعوة الجميع لمشاركتنا احتفالنا بسبب ضيق المكان!

كانت الوجوه مكفهرة، ولا تلاحظ غير حركة العيون الامنية هنا وهناك. وكانت المفاجأة الاخرى، عندما طلب من امين عام وزارة الخارجية ابراهيم نغوي ان يلقي كلمته، ليقوم متثاقلا مترددا، ويعلن للحضور الواقفين انه لم يكن في البرنامج كلمة له.. وكل ما قاله: نتمنى لهم التوفيق!

مغادرة السفير الاميركي الساعة الخامسة الا عشر دقائق تقريبا، كانت ايذانا بانتهاء هذا اللقاء الذي وجد فيه الاسرائيليون على ما يبدو عدم ترحيب واضح، لنغادر المبنى الذي يقال انه يعود لمواطن اردني كلف العمل به حوالي ٢ مليون دينار، قبل سقوط اشعة الشمس تاركين الاسرائيليين يأكلون جني محصولهم من التفاح الذي اسقطته طائراتهم التي اغارت على اقليم التفاح اللبناني المجبول بدماء اطفاله، في الوقت الذي ما زال الاحتلال مضروبا على مدن فلسطين والقدس وبيت لحم ونحن على ابواب رمضان، واعياد الميلاد المجيدة ■

يا طالب الدبس



مسلمون ومسيحيون

■ جهاد الرتيمي

انعش «جوزيف قصيفي» فكرة في غاية الاهمية خلال مداخلته في الجلسة الختامية للمؤتمر الاول للاحزاب العربية.

فقد طالب هذا الرجل الذي يحتل موقعا قياديا في حزب الكتائب اللبناني باعتبار الديانة «المسيحية» احدى مكونات الهوية العربية مشيرا الى اجتزاء الهوية العربية عند حصرها بالاسلامية.

فـ «المسيح» عليه السلام عربي ايضا، كما ان محمدا عليه الصلاة والسلام عربي، ونظرة عابرة الى مكة والمدينة وبيت لحم والناصرة في مواسم الحج تكفي لاكتشاف اممية الديانتين.

واذا كانت الديانة الاسلامية الاكثر اثرا في الثقافة العربية فان ذلك لا يعني عدم وجود مؤثرات مسيحية ومن ثم يصبح تجاهل هذا الاثر اقرب ما يكون لدفن الرؤوس في الرمال، تماما مثلما تفعل النعامة لدى احساسها بالخطر.

والاحساس بالخطر يعني الخوف، والخوف يعني التوتر، والتوتر يعني ان القرارات ستتخذ بشكل عشوائي، وكثيرا ما تقود مثل هذه القرارات الى الهاوية، وحينها لن ينفع دفن الرؤوس في الرمال.

وفي هذه العجالة اجدني معنيا بالتأكيد على اننا جانبنا قيمة التسامح التي نادى بها الاسلام والمسيحية معا، وارتكبنا حماقة كبرى بحق خطابنا الثقافي حينما تجاهلنا احد مكونات هويتنا الحضارية عن سابق اصرار وترصد.

وليس من الخطأ ان نفتح اذاننا للناقوس الذي يدقه حزب الكتائب بعد سنوات من توهانه في دهاليز الانكفاء والعزلة، والبحث عن الآفاق السياسية في الزوايا المظلمة.

وحتى لا تصبح مثل «كتائب السبعينات» ولكي لا نترك مجالا للمراهنة على التباينات بين المسلمين والاقليات المسيحية علينا ان نعترف بالمؤثرات المسيحية في الهوية الحضارية لشعوب امتنا وان لا نكتفي باستخدام حالة التعايش كشعارات للاستهلاك الخارجي.

واذا ما اخذنا هذه المسألة بعين الاعتبار سنجد انفسنا امام خطاب اكثر تنوعا وتماسكا وقدرة على مخاطبة الآخر، وسنحمي انفسنا من مخاطر «احولال» الرؤية وسلوك الدروب التي لا تؤدي الا للهلاك.■

وضعها حزب الشعب

خطة فلسطينية لمواجهة الاستيطان

اسواق جديدة لتحفيز الفلاحين واعادة زراعة الجبال لحمايتها من المصادرة

الحدث - خاص

مع تزايد الهجمة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية والامتيازات والدعم الذي قدمته الحكومة الاسرائيلية لبناء هذه المستوطنات، اصدر حزب الشعب الفلسطيني وثيقة بعنوان «الارض.. وطن وهوية نحو خطة وطنية لمواجهة الاستيطان» تطرق خلالها الى عدة نقاط واساليب لوقف مثل هذه الهجمة الاستيطانية.

وقد اكد حزب الشعب بأن القيمة الحقيقية للارض، هي قيمة وطنية اكثر مما هي قيمة اقتصادية، وخاصة امام عروض الوكالات اليهودية المغرية التي كانت تعرض اسعارا تفوق مئات المرات السعر الفعلي للارض.

جمع الوثائق من عمان واسطنبول وتزويد الدوائر بالاجهزة

كما عرضت الحكومة الاسرائيلية منذ اليوم الاول للاحتلال عروضا مماثلة لكن عروض كل من الوكالة والحكومة اليهوديتين لاقت نجاحا متواضعا.

لذلك لجأت حكومات الاحتلال للمصادرات ووضع اليد تحت حجج ومبررات مختلفة على الاراضي البور ويزعم انها اميرية او اراضي دولة.

وقد ظل النضال على هذه الجبهة الابرز والاكثر مثابرة وتضحية وبالرغم من هذا تواصلت المصادرات واستمر الاستيطان في زحفه وتقدمه.

وحذر حزب الشعب من نوايا حكومة اسرائيل المعلنة وحث على مواصلة النضال وتعبئة الجماهير دون الالتفات على الجبهات الاخرى وخصوصا جبهة المفاوضات والتي من المقرر لها ان تنتهي من موضوع المستوطنات عام ١٩٩٩، علما ان المخطط الاحتلالي الان يستهدف التقرير المسبق لمفاوضات الحل النهائي بحصرنا في جزر معزولة مع ادارة ذاتية لكل جزيرة على حدة، اضافة الى حرماننا من القيمة الاستعمالية لاراضينا باعتبار ان الزراعة تشكل القسم الاكبر لدخلنا الوطني.

وابرز حزب الشعب الفلسطيني خطة وطنية فلسطينية مضادة للخطة الصهيونية والتي اعتمدت على قضم الارض الفلسطينية قطعة وراء اخرى من اجل تخفيف حدة الرد الشعبي الفلسطيني مع عمل دعائي على مستوى عالمي حول حق اليهود في الاستيطان في ارض الآباء والأجداد. اضافة الى محاولة منع تطوير الريف الفلسطيني وصولا الى هدف التخفيض من سعرها وبالتالي اضعاف قوة الدفاع عنها، ولا سيما عندما تغلق السوق الاسرائيلية ابوابها امام تسويق المنتوجات الزراعية الفلسطينية البعلية والتي تحتل القسم الاكبر من زراعتنا الفلسطينية، الشيء الذي يدفع المزارع الفلسطيني الى البحث عن وسائل رزق جديدة، مع مواصلة الزعم باقامة الاستيطان على اراضي الدولة وعدم المساس بالاراضي الثابتة ملكيتها للمواطنين وفي هذا المجال جعل حصول المواطن على اثبات ملكية قانونية امرا يقترب من تحقيق المستحيل.

وقد تركزت محاور الخطة الفلسطينية على العمل لحشد وتوفير كل جهد وطني من خلال جمع قوى وطاقات الوزارات والمؤسسات الوطنية للعمل معا في اتجاه اعمار الارض واستصلاحها واعتماد خطة توعية في مواجهة الخطة الاسرائيلية التي تعتمد على القوانين الخاصة في مصادرة الاراضي التي تمر عليها سبع سنوات او خمس عشرة سنة، وهي في حالة بور تعتبرها اراضي دولة وتنتزع ملكيتها من اصحابها ولذلك فان مكافحة التبوير واعادة اعمار مثل هذه الاراضي يجب ان تقع على رأس سلم الأولويات.

● نتنياهو

وتضيف وثيقة الحزب الفلسطيني اننا اصبحنا في اشد الحاجة لتطبيق سياسة تربوية جديدة بدءا من المراحل التعليمية الاولى وانتهاء بأكبر الشركات الصناعية، بحيث ترتكز هذه السياسة على القيمة الوطنية للارض باعتبار ان اعمارها واجب واحياء العمل فيها شرف. ولتطبيق هذه السياسة يتوجب تجنيد طاقات كل الوزارات والمساجد بالترافق مع حملة شعبية لاستصلاح الاراضي ولا سيما تلك القريبة من خطر المصادرة اضافة الى حملة اعلامية متواصلة لا تقف او تقتصر على مواسم معينة.

ويرى حزب الشعب انه لا بد ان تلحق الجدوى الوطنية بالاقتصادية وان تتضافر الجهود مع وزارات الزراعة والتجارة والاقتصاد والسياحة والصحة وغيرها. حيث انه من المعروف ان فلسطين تملك مساحة واسعة من المناطق الجبلية التي تضم الزراعات البعلية اضافة الى المراعي وان الناتج من هذه الزراعات احيانا يزيد عن حاجة السوق المحلي لذلك يجري التخلص منها بأسعار بخسة، وبالتالي يضعف حافز الفلاح في مواصلة اعمار الارض والدفاع عنها.

ولتدارك ذلك يجب على الوزارات المعنية وضع مسألة فتح اسواق جديدة خارجية لهذه المنتوجات في مكان متقدم من جدول اولوياتها، والعمل على تصنيع هذه المنتوجات برأس مال محلي وخبرة اجنبية اذ يمكن الاستفادة من خبرة الدول المنتجة للزيتون مثلا. ويمكن اقامة صناعات موازية مثل تجفيف وتسكير المنتجات اللوزية واستخلاص زيت اللوز وغير ذلك اضافة الى اقامة صناعة لحفظ العنب على شكل عصائر طازجة او حتى تصنيعه بما يوافق متطلبات الاسواق الخارجية التي تتوفر

تنفيذ الخطة يوفر فرص عمل تخفف ازمة البطالة

فيما بعد، وهذا ينمي الحافز الى اعادة استصلاح الارض واعمارها والدفاع عنها.

وترى وثيقة الحزب ان وعورة الارض والطرق هي احد اهم العقبات امام استصلاح الارض واعمارها. ولمساعدة المزارع على التغلب على مثل هذه العقبة فانه يتوجب التوسع في شق وصيانة الطرق الزراعية من خلال رصد ميزانية مناسبة من قبل وزارة المالية وتكليف وزارتي الاشغال العامة والزراعة بالتنفيذ.

ولقد ابقى الاحتلال على البنية التحتية التي كانت قائمة في الريف قبل وصوله على حالها، وما حدث من تطوير في القرى من شبكات كهربائية ومائية جرى بمبادرة السكان متحدين بذلك ادارة الاحتلال.

حيث ان هذا الوضع افرز ميلا لهجر القرية الى المدينة وهذا لا يخل فقط بالتوازن الديمغرافي، وانما يلحق ضررا مباشرا بمهمة مواجهة خطر الاستيطان، لذلك فان مهمة اعادة اعمار الريف يجب ان تحتل راس سلم الاولويات في اية خطة شاملة لمواجهة الاستيطان لذلك يتوجب البدء فورا في اعداد الخطط والانتقال للتنفيذ لتوسيع الطرق الموصلة الى القرى لان هذا يشكل حافزا للبقاء في القرية.

كما ان شبكة طرق جيدة في الريف يستلزم اتباعها بانشاء وتحسين القائم من شبكات مياه واتصالات اضافة الى تزويد القرى بالعيادات الصحية ومراكز الامومة والطفولة وتحسين حال المدارس.

وتضيف الوثيقة: ان جبالنا اصبح اخضرارها يتحول بصورة تدريجية الى جبال جرداء وهذا يعني فتح شهية المصادرة والاستيطان عليها لذلك فانه من الضروري اعادة الاخضرار الى تلك الجبال باعادة تحريجها بأنواع مختلفة من الاشجار الحرجية ويمكن الاستفادة من التجربة الاردنية في هذا المجال بحيث يتوجب انتزاع ملكية الاراضي المتروكة (الجرداء والبور) ووضع خطة سباق على قمم الجبال والتلال التي تتهددها المصادرة. وتقوم الخطة على اعمار بعض النونمات بواسطة الآليات الثقيلة في القمم المحتمل مصادرتها خصوصا المحاذية للطرق الالتفافية، اضافة الى الزراعة والعناية بهذه المواقع لتشكل نوعا من الحماية لباقي الجبال المصادرة.

وترى الوثيقة الفلسطينية ان هناك ضرورة لاعادة استصلاح الارض المحيطة بينابيع وعيون الماء واعمارها ويمكن استثمار العديد منها كمتنزهات وبرك سباحة لتخدم السياحة ايضا. كما ان تردد الناس على هذه العيون والبرك يوفر شكلا من الحماية للمناطق المحاذية لها والتي يتهددها الاستيطان اساسا.

وتضيف الوثيقة انه اصبح من الضروري الآن بناء مشاريع لجمعيات اسكانية في المناطق الريفية كنوع من صد الاستيطان ويتعلق الامر هنا بوزارتي الحكم المحلي والاسكان.

وقد اصبح الآن من الضروري رفع سيف هدم البيوت المسلط على رقاب القرويين لذلك يجب على وزارة الحكم المحلي القيام بمبادرة اصدار التراخيص المناسبة والاقدام على تيسير البناء لاغراض زراعية اي مناطر لحماية الارض من المصادرة.

والنقطة المهمة التي تطرحها وثيقة حزب الشعب الفلسطيني هي انه يجب اعطاء منطقة المنحدرات الشرقية اهتماما خاصا كون الاستيطان ينظر الى هذه المنطقة، ولان هذه المنحدرات قليلة الامطار مما يتعذر زراعتها بالحبوب فانه يجب تحريجها بالاشجار الرعوية ويشكل زاحف من الغرب الى الشرق وهي كما هو معروف مملوكة لاصحابها حسب شهادات الطابو العثماني والمسح الانتدابي.

وعورة الارض والطرق اهم العقبات امام استصلاح واعمار الاراضي

ويتوجب على السلطة الآن المسارعة لمد يد العون للتجمعات البدوية والرعوية من اجل الثبات في وجه المصادرات وتأمين المواد اللازمة لذلك.

والواضح ان سلطـ[...] الاحتلال قد استغلت ضعـ[...] الدوائر ذات العلاقة بالارض وعدم قدرتها على منـ[...] المواطنين اثباتات ملكيـ[...] خصوصا في القرى التي تصلها عمليات المسح والطا[...] الاردني وهي الاكثرية، وذ[...] لتحرم المواطن من اثبات حقـ[...] في الارض المنوي مصادرتها.

وترى الوثيقة ان قضيـ[...] بخطورة قضية الارض [...] بلادنا توجب ايلاء عناية خاصة بهذه الدوائر ووضعـ[...] في مستوى يليق بالمهـ[...] الجليلة التي تضطلع بها.

ويرى حزب الشعب [...] الدوائر ذات العلاقة بالارض يتوجب ان تحظى بالاولوية [...] الاهتمام وخاصة في رصد الميزانيات وكادر الموظفين.

حيث ان خطورة قضيـ[...] الارض واهمية التسهيل على المواطن لحل الاشكا[...] المتعلقة بها، توجب البدء فو[...] في تعزيز كادر هذه الدوا[...] وتوسيعها وتجهيزها بأحد[...] الوسائل مثل وثائق ثبو[...] الملكية من عمان واسطنبـ[...] حيث تعذر على المواطنين [...] كثير من الاحيان الوصو[...] اليها وايضا اعادة تشكيـ[...] فرق مساحة لاعادة تسجيـ[...] الاراضي حسب المسوحا[...] البريطانية بأسماء الورثة و[...] ذلك مسح المناطق التي تحو[...] الى مناطق الادارة الفلسطينية.

ويرى الحزب [...] في وثيقته ا[...] تنفيذ هذه الخط[...] لا يساعد فقـ[...] على تحسين [...] المواجهة مع شبـ[...] الاستيطان [...] ولكنها ايضا توفر فرص عمـ[...] من شأنها [...] المساعدة في [...] تخفيض ازمة [...] البطالة كما انها ستساعد على تحسين وتطو[...] الانتاج الزراعي ورفع حصته بالتالي في الانتاج الوطني بالاضافة الى تحسين وتجميل البلاد وتلطيف المناخ.■

بدأت بنقل قرارها السياسي الى الداخل

حماس تعود لقواعدها بـ (ثوب) اخواني و(عباءة) فلسطينية

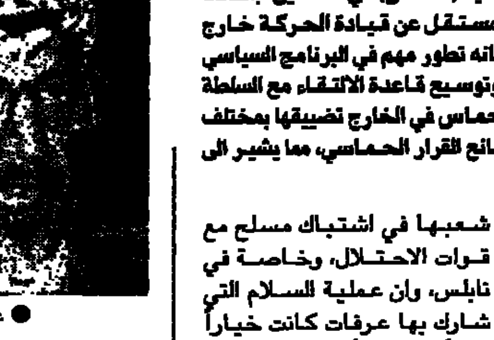
الحدث - عمر عزبي

بدأت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في فلسطين، باتخاذ خطوات عملية باتجاه تعزيز القرار المستقل عن قيادة الحركة خارج فلسطين، في قرار جدي ومتوقع وصف بانه تطور مهم في البرنامج السياسي للحركة، لتبنيه للواقعية السياسية، وتوسيع قاعدة الالتقاء مع السلطة الوطنية الفلسطينية التي حاولت قيادة حماس في الخارج تضييقها بمختلف الوسائل وتطور الاداء السياسي عند صانع القرار الحماسي، مما يشير الى القدرة على ادارة اللعبة السياسية.

وتمثل قرار حماس الذي اعلنه الشيخ عبد الفتاح دخان، بمناسبة الذكرى التاسعة لانطلاقة حماس، بالبدء بنقل المرجعية السياسية للحركة الى فلسطين التي نشأت فيها، من خلال مكتب سياسي سينتخب في غزة، يخول باجراء الاتصالات والحوار، والقبول بدولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة عاصمتها القدس، والمعارضة السلمية لاتفاقيات اوسلو، وقبولها بالحكم الذاتي كمرحلة انتقالية، في محاولة حماسية لاعطاء دور اكبر لقيادة الداخل.

مصادر سياسية فلسطينية اكدت لـ الحدث ان البرنامج الجديد لحماس، بما يحمله من براغماتية سياسية هو نتاج طبيعي للتجربة التي مرت بها هذه الحركة منذ انطلاقتها عام ٨٧، فعلى الصعيد السياسي، يضيف هذا المصدر تولدت قناعة واضحة عند قادة حماس داخل فلسطين بان السلطة الوطنية، واجهزتها الامنية هي جزء من الشعب الفلسطيني ترجمته لجهزة الامن بالدفاع عن شعبها في اشتباك مسلح مع قوات الاحتلال، وخاصة في نابلس، وان عملية السلام التي شارك بها عرفات كانت خياراً دولياً واميركياً بالتحديد فرض على الفلسطينيين الذين تكيفوا مع التطورات السياسية الدولية رغم قناعتهم بالاجحاف الذي لحق بقضيتهم.

وتقول هذه المصادر ان الاشكالية السياسية التي وقعت بها حماس على الصعيد العسكري والجماهيري، خاصة بعد العمليات الانتحارية التي تبنتها الحركة في القدس وعسقلان، وتل ابيب، عشية الانتخابات الاسرائيلية التي اطاحت بحزب العمل بسببها، وحالة الحصار التي فرضها الرئيس الانتقالي للحكومة الاسرائيلية شمعون بيرس، والمداهمات المستمرة لمؤيدي حماس، وما خلفته هذه العمليات من استنكار مقرون بتحفظ شعبي لمقتل ثمانية فلسطينيين في القدس، والتصريحات النارية لقادة حماس في الخارج التي سببت ارباكات سياسية لحماس الداخل مع السلطة، واعتقال الدكتور موسى ابو مرزوق رئيس المكتب السياسي في نيويورك، واحتمال تسليمه لاسرائيل، والوضع الصحي المتدهور للسنديانة



● عرفات

الاخوان المسلمون في فلسطين يتجهون نحو الاستقلال التنظيمي

الفلسطينية احمد ياسين، والتصريحات الرسمية الاردنية التي قالت بعدم شرعية حماس كتنظيم في الاردن، كل ذلك شكل اوراق عمل لتعيد قيادة حماس في فلسطين قراءتها من جديد، ويعين فلسطينية هذه المرة حسب تعبير المصدر، في محاولة لرسم هويتها، وتحديد اتجاهها وسط الضباب السياسي الذي يخيم على الحركة بسبب تعدد مراكز القرار بين عمان ودمشق وطهران وغزة!

وتؤكد مصادر في حركة فتح لـ الحدث ان هذا التحول السياسي لحماس، قد بدأ وان كان على استحياء منذ ان فتحت السلطة الوطنية وحماس وحواراً وطنياً مسؤولاً في الخرطوم وعمان وغزة، وتوقيع وثيقة الشرف بين حركتي حماس وفتح يوم ٦/تموز/١٩٩٢ اثر خلاف الاخوة في غزة والتناغم في الطموح في الوقت الذي اكدت فيه السلطة استمرارية الحوار مع حماس، واتجاه الاخيرة لترسيخ مفهوم المعارضة السلمية ونبذ الفتن، اضافة لما يلمسه قادة الحركة من نجاح تجارب المشاركة الاسلامية في الحكم والبرلمان كما هو حال تجربة الجزائر، والاردن والسودان، وتركيا.

المعلومات التي حصلت عليها الحدث من هذا المصدر، كشفت عن برقية مستعجلة من الرئيس عرفات، يطلب فيها الرد بـ «محبة وهدوء» على بيان وزع في غزة يهاجم السلطة الوطنية، نفته قيادة حماس الداخل، واكدت على لسان الدكتور محمود الزهار انه قادم من عمان، وهو الامر الذي شكل دافعاً حماسياً جديداً للاعتراف بشرعية عرفات المنتخبة الى جانب شرعيته الثورية ودفع حماس لتعليق صورة (الختيار) كرمز تاريخي سياسي الى جانب صورة «السنديانة الياسينية» كرمز روحي ديني.

ويعلق مصدر فلسطيني على ذلك بالقول: ان التقارب الفتحاوي الحماسي بدأ يترجم فعلياً رغم انه ظهر للعلن منذ ان منح عرفات مقعد القائد ابو جهاد في المجلس الوطني لحماس بعد استشهاده، خاصة بعد فوز حماس بخمسة مقاعد في المجلس التشريعي رغم عدم مشاركتها الرسمية، والمطالبة الشعبية لدور اكبر لحماس، وتسلم عماد الفالوجي لحقيبة وزارية، الذي اعتبر البرنامج السياسي الجديد عودة لقيادة الاخوان التاريخية لقيادة العمل الاسلامي على الساحة الفلسطينية حسب تعبيره.

التقارب الفتحاوي الحماسي بدأ يترجم فعلياً

قرار قيادة حماس بنقل ثقل القرار السياسي من الخارج للداخل، وتأكيد عبد الفتاح دخان احد مؤسسي جماعة الاخوان المسلمين في غزة بان الاخوان المسلمين تنظيم عالمي يمتاز بالفهم العميق والتطور الدقيق والشمولية بكل المفاهيم الاسلامية في شتى المجالات، وتأكيد غازي حمد احد مسؤولي حماس بعدم التخلي عن استراتيجية الجهاد لكن لا بد من اخذ ابعاد العمليات الجهادية على الاوضاع الفلسطينية الاقتصادية والسياسية شكل وكما وصفه مصدر فلسطيني مسؤول بداية طريق لحماس جديدة خلعت عباءة ايران والعواصم الاخرى، ولبست عباءة فلسطينية بثوب اخواني ليقطع الطريق على قيادات الخارج التي قد ترى في هذا التحول انشقاقاً عن الاخوان او تلجأ لتجريدهم من (اخوانيتهم).

الامر الذي يضع قادة حماس في فلسطين امام تحد كبير لان قيادات الخارج ما زالت تمسك بزمام الامور المالية، وشبكات الاتصال الدولية.■

مفهوم الشراكة

● بقلم حيدر مراد

مما لا شك فيه ان الاردن استطاع تحقيق تقدم اقتصادي ملموس بعد تطبيق برنامج التصحيح الاقتصادي والذي استهدف معالجة الاختلالات الاقتصادية الداخلية والخارجية بالمقارنة مع بعض الدول التي واجهت نفس المشاكل والتحديات الاقتصادية. ومن اجل مواجهة هذه التحديات والمشاكل الاقتصادية وانطلاقا من اهمية تعزيز وتطوير البيئة الاستثمارية في الاردن باعتبارها عنصرا رئيسيا في التنمية الاقتصادية فقد تم اجراء تعديلات على بعض القوانين والتشريعات ذات العلاقة بالنشاط الاستثماري بهدف دفع وتشجيع القطاع الخاص لتبوؤ دور رئيسي في التنمية الاقتصادية من خلال توفير مناخ استثماري ملائم ومشجع للاستثمارات المحلية والخارجية.

وفي الوقت الذي نثمن فيه التوجهات الرسمية لتطوير المناخ الاستثماري في الاردن واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في النشاط الاقتصادي والحرص على ازالة كافة العراقيل والعقبات التي تواجه المستثمرين وتسهيل الاجراءات الروتينية المتبعة، فاننا ندعو الى تطوير وتطبيق مفهوم الشراكة بين القطاعين العام والخاص على اسس ثابتة تضمن التشاور الدائم والمستمر مع القطاع الخاص عند مناقشة وتعديل القوانين القائمة او اصدار قوانين جديدة والاخذ بمقترحات وآراء القطاع الخاص حول مجمل هذه القوانين والتشريعات خاصة في ظل تأثر القطاع الخاص المباشر بهذه القوانين وتطبيقاتها.

ولذلك فان تجسيد مفهوم الشراكة يستدعي العمل على استمرار التشاور بين القطاعين العام والخاص عند اجراء التعديلات على التشريعات الاقتصادية القائمة او اصدار قوانين جديدة وذلك انطلاقا من حرص القطاع الخاص على ازالة العقبات والعراقيل التي تواجه النشاط الاستثماري وضمان تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد الاردني وتوسيع دور القطاع الخاص في الاستثمار واطلاق قوى السوق والانفتاح على الاسواق الخارجية بما ينعكس ايجابيا على الاقتصاد الاردني وذلك انسجاما مع التغيرات والتحولات الاقليمية والدولية وبصورة تساعد في مواجهة الاعباء والتحديات الاقتصادية التي تواجه الاردن حاليا ومستقبلا.

* عن الاقتصادي

مؤسسات الاقراض والتعامل مع الفوائد

هل تصبح اسعار الفائدة على القروض صفرا؟!

بقلم: محمد ابو سمرة

تقوم مؤسسات الاقراض بانواعها سواء كانت هذه المؤسسات زراعية متخصصة او تعاونية او تجارية او اسكانية، باقراض الاموال للراغبين باشتراط ضمانات مقابل القرض الممنوح.

وقد يتفق كل من المقرض والمقترض على معدل فائدة معين يحسب على القرض سنويا او شهريا بالحساب البسيط او المركب وسواء كانت اسعار الفائدة متدنية كأن تكون ١٪ او ٢٪ او ٥٪ او تكون عالية ٩٪ او ١٠٪ او اكثر من ذلك.

ويحكم نظام المرابحة المنشور والمعمول به والموجود ضمن موسوعة القوانين والانظمة الاردنية.

ومما ورد في نظام المرابحة المذكور ان يكون الحد الاعظم للفائدة السنوية لكل المداينات العادية والتجارية ٩٪ وهي ما نسميها بالفائدة القانونية. الا ان هذه الفائدة خضعت وتخضع لتعليمات رسمية بين حين وآخر ترفعها او تخفضها او تعومها وفق النشاط الاقتصادي ووفق السياسة المالية المرغوبة.

وورد ايضا في نظام المرابحة ان مقاولات الفائدة التي عقدت على حساب ١٢٪ قبل تاريخ نشر النظام مرعية ومعتبرة الى يوم اعلان هذا النظام وانه اذا تبين وقوع مقاولة على فائدة زائدة عن حدها النظامي اما صراحة في السند بين الدائن والمدين او بثبوت ضمها الى رأس المال فيصير تنزيل مقدار الفائدة السنوي الى ٩٪. الا انني اعود واقول ان التعليمات التي تصدر بين الحين والآخر قد تغير في السعر حسب السياسة النقدية وربما تعوم اسعار الفائدة.

ومما ورد في النظام وهذا في رأيي من اهم ما ورد فيه ان فائدة الديون مهما مر عليها من السنين فلا يجب ان تتجاوز مقدار رأس المال وجميع الحكام ممنوعون من الحكم بالفائدة التي تتجاوز رأس المال.

وهنا اتوقف لاشير ان النظام يمنع من تجاوز الفائدة مقدار رأس المال. اي على افتراض ان شخصا ما اقترض من احدى مؤسسات الاقراض مبلغ عشرة آلاف دينار بسعر فائدة ٥٪ او ٧٪ فان هذا المقترض عليه ان يسدد الدين الذي اقترضه والبالغ عشرة الاف اضافة الى الفوائد التي ترتبت على القرض شريطة ان لا تتجاوز الفوائد المسددة رأس المال اي يسدد عشرة آلاف رأس المال وعشرة آلاف فوائد او اقل من ذلك اما ان يسدد اكثر فهذا حسب نظام المرابحة غير جائز اما ان سدد اقل من عشرة آلاف دينار فوائد فهذا وضع مقبول ولا غبار عليه.

وحتى لا تتجاوز الفوائد رأس المال (اصل الدين) فهنا ننصح الدائن بأن يسارع في عملية تحصيل دينه وما لحقه من فوائد الى حد لا تصل فيه الفوائد المسددة اكثر من اصل الدين.



● محمد ابو سمرة

وهنا دعونا نتوقف عند هذه الفرضية:

اذا كان القرض عشرة آلاف دينار واصبح رصيد الدين خمسة وعشرين الفا فالاصل وحسب نظام المرابحة ان يسدد المدين عشرين الف دينار فقط اي اصل الدين ومقداره من فوائد وهنا نقول وما هو مصير الخمسة الاف الزائدة عن تساوي رأس المال مع الفائدة بل تجاوزت ذلك. المؤسسات الاقراضية وعلى اعتبار ان المدين معسر تتبع اسلوب تعليق الفوائد اي ان الخمسة آلاف دينار من الفوائد تكون معلقة وهكذا يستمر التعليق ويطالب بها الدائن المديون وان كان الاصل وحسب نظام المرابحة ان لا يطالبه بها.

اذن وهنا بيت القصيد لماذا تعلق تلك الفوائد الزائدة ولماذا تضاف على الرصيد ولماذا هذا العناء في القيود والحسابات اذا كانت غير قانونية وغير ملزمة.

لماذا لا تتخذ باقتراح ينظم هذه المعلومات وهذه العلاقات بأن يتفق المدين والدائن على سعر الفائدة ويستمر السداد الى ان يصبح الرصيد صفرا على اساس افتراض ان الفائدة التراكمية لم تتساو مع رأس المال ولم تتجاوزه. فاذا ما بدأت بالتجاوز لماذا لا توقف او تجمد هذه الفوائد او يصبح سعرها على القرض صفرا. ويبقى المديون مطالبا بالفائدة الى حد تساويها مع رأس المال. ولا داعي لتعليقها ومن ثم الاضطرار الى شطبها او قيدها على الديون المعدومة.

اي يكتفى بسداد اصل الدين وما يساويه من فوائد وما زاد عن ذلك يجمد ويصبح بسعر صفر. قد يكون هذا اسلم لحسابات الدائن المقرض وفيه تمشي واضح مع نظام المرابحة.

حتى ان نظام المرابحة لم يجيز تركيب الفائدة الا في حالات الاولى: اذا لم يصر تسليم دفعات من المديون في ظرف ٣ سنوات على حساب المبلغ المستقرض.

والثانية: اذا حصل اتفاق بين الدائن والمديون على ضم فائدة الثلاث سنوات التي صار تمشية حساب الفائض بها الى اصل المال فيمكن حينئذ تمشية فائدة مركبة لاجل ثلاث سنوات فقط.

اعود الى ملاحظة لو ان الفائدة على القرض اذا ما تساوت مع رأس المال وبدأت تتجاوزه ان لا تعلق بل يصبح سعرها صفرا وعلى المدين سداد قرضه حتى ذلك التاريخ. وعلى الدائن ان يسارع دائما الى تحصيل ديونه وفوائدها قبل الوصول الى هذا الحد.

يصنع الزجاج الحراري

مصنع النجاح - جودة في العمل - سرعة الانجاز - دقة المواعيد

يعتبر مصنع النجاح لتصنيع الزجاج من ابرز المصانع في الشرق الاوسط والاردن تحديدا في انتاج زجاج (سيكوريت) على الرغم من حداثته.

ويتميز هذا المصنع بتصنيعه للزجاج الحراري (سيكوريت) الذي يمتاز بمقاومته للحريق والكسر، وحين تصبح سماكته ٤سم فانه يعتبر مقاوما للرصاص.

للتعرف على المصنع وعلى هذه النوعية من الزجاج آثرنا زيارة المصنع والحديث مع السيد عادل حسن عبدالحميد البنا رئيس مجلس الادارة والمدير العام، الذي حدثنا عن تأسيس المصنع قائلا: بدأنا برأسمال مقداره ٢ ملايين دولار وفي عام ١٩٩٥ قمنا بشراء المعدات من الجارديان بي بي جي الامريكية ومن شركة سانجوبان وقمنا باحضار الفرن الحراري من فنلندا تايمبلسي وبخط انتاج يغطي حاجة المملكة ويزيد.

وفي سؤال لنا فيما اذا كان مصنع النجاح يعد هو المصنع الاول في الشرق الاوسط؟ قال: نحن لا ندعي اننا الاوائل في الاردن ولكننا نؤكد اننا من افضل المصانع على مستوى الشرق الاوسط من حيث الجودة ومن حيث الاسعار، حيث اصبح بوسع المواطن الاردني ومن اية شريحة كانت ان يستفيد من هذا الانتاج لان الاسعار اصبحت في متناول الجميع مع التأكيد على الجودة فتصنيعنا محلي وبسواعد اردنية مقرونا بجودة وفق احدث المقاييس العالمية.

وعن العقبات التي تواجه المصنع، قال: هي نفس العقبات التي تواجه الاستثمارات من حيث ارتفاع نسب الضرائب والجمارك مشيرا الى ان هذا المنتج في معظم دول العالم وخصوصا المنطقة الشرق اوسطية كالسعودية ولبنان تتمتع بامتيازات عديدة واعفاءات جمركية تكاد تكون ١٠٠٪. ولذلك ليس بمقدور المستثمر الاردني في هذا القطاع ان يغزو الاسواق العالمية ولو توفرت لهذه الصناعة بعض التسهيلات لغزت الاسواق المجاورة ولاستفاد الاقتصاد المحلي من العملات التي تدخل للبلد عن طريق تصدير المنتجات.

وفي الوضع القائم ومع الامكانيات المتوفرة في المصنع يستطيع المصنع ان يغطي احتياجات السوق المحلية.

● مصنع النجاح

ونحن بدورنا اذ نثمن جهود مصنع النجاح للسيكوريت لجودة مصنوعاتهم من الزجاج والتجربة التي اثبتت نجاحها لتؤكد على ضرورة تخفيض الجمارك المفروضة على المواد الاولية التي يستوردها المصنع الاردني وذلك ليسهل على المواطنين من طبقات المجتمع المختلفة الحصول على هذا الزجاج لما يتوافر فيه من امن وحماية لهم. ولتستطيع السلعة الاردنية من دخول الاسواق العربية والعالمية بمنافسة قوية.O

شركة الاردن تدخل السوق بثقل وقوة

الرفاعي: نطالب بتطوير صناعة منتجات البحر الميت

«الاردن لمنتجات البحر الميت» من الشركات التي استطاعت الدخول الى معظم الاسواق الاوروبية والعالمية وحتى على مستوى الدول العربية بمنتوجاتها الطبيعية المستخلصة من املاح البحر الميت الغنية بعناصرها الطبية العالية القدرة في معالجة الامراض الجلدية التي لم تستطع الادوية الكيماوية المتطورة علاجها لدى الانسان ومنذ آلاف السنين.

دخلت شركة الاردن بكامل ثقلها وامكانياتها المادية والمعنوية وباشراف وادارة مديرها العام السيد محمد الرفاعي حقلا من اغنى الحقول الطبية والطبية في مجال معالجة الامراض الجلدية لدى الانسان مثل الاكزيما وحب الشباب والصدفية وكذلك للتخفيف من الام المفاصل والروماتيزم والتشنجات العضلية في تركيبة فريدة من المواد المعدنية والعناصر المستخرجة من البحر الميت والاستحمام في محلول LACURE الذي يساعد كذلك على الاسترخاء والراحة هذا اولا.

ثانيا: صابون مع املاح وطينة البحر الميت LACURE وهو صابون فريد تم اضافة زيت الزيتون الطبيعي اليه، وهو غني جدا بمعادن البحر الميت يجعل البشرة نضرة وناعمة كالحرير ويساهم في تغذية الجلد والبشرة للتخلص من شوائب البشرة.

ثالثا: كريم LACURE وهو تركيبة مميزة مع املاح البحر الميت تعمل على الحفاظ على البشرة نضرة وناعمة كالحرير وتحافظ على رطوبة البشرة.

رابعا: قناع الطين الاسود LACURE وهو تركيبة فريدة من طمي البحر الميت يستعمل كقناع للبشرة يساعد على شد البشرة ويمنع ترهلها كما ويساعد على ازالة حب الشباب والنمش والكلف... الخ.

خامسا: شامبو LACURE للشعر العادي والدهني والجاف يساعد على تقوية بصيلات الشعر ويمنع تساقط الشعر ويزيل القشرة ويستخدم حسب نوع الشعر.

وقال السيد محمد ان تسويق منتوجات البحر الميت تلاقي رواجا واسع الانتشار في اوروبا ومعظم دول العالم وان معظم مرضى اوروبا والعالم يأتون الى الاستحمام في البحر الميت ويستعملون هذه المنتوجات للعلاج ومن اجل هذه السمعة الطيبة للاردن نحن نطالب بتكثيف الجهود والعمل على ايجاد جمعية او حملة حكومية تعمل على تطوير وتنمية صناعة منتوجات البحر الميت ومراقبة الجودة لكي يتسنى لنا الوقوف في السوق العالمية والمنافسة ضد منتوجات الدول الاخرى التي تستخلص هذه العلاجات الطبيعية من البحر الميت. واثنى السيد محمد الرفاعي على الجهود الجبارة التي تقوم بها مؤسسة تنمية الصادرات الاردنية وبالخصوص جهود مديرها العام السيد محمد الحلايقة في تسويق المنتوجات الصناعية الوطنية وذلك عن طريق اقامة المعارض في معظم دول العالم وباستخدام جميع الاساليب والوسائل الاعلامية والاعلانية للتعريف عن هذه الصناعات المحلية التي لاقت رواجا كبيرا في معظم دول العالم وطالب جميع الصناعيين والتجار بتكثيف الجهود.

تحليل مالي

البنك الاردني للاستثمار والتمويل

● بقلم: صقر عبد الفتاح

الإغلاقات الشهرية للأسعار المعدلة للفترة من 1985 – 1996

(دينار اردني: 0.500 – 1.500 – 2.500 – 3.500 – 4.500 – 5.500؛ شهر / سنة: Dec-85, Jun-86, Dec-86, Jun-87, Dec-87, Jun-88, Dec-88, Jun-89, Dec-89, Jun-90, Dec-90, Jun-91, Dec-91, Jun-92, Dec-92, Jun-93, Dec-93, Jun-94, Dec-94, Jun-95, Dec-95, Jun-96)

البنك الأردني للإستثمار والتمويل

	1995	1994	1993	1992	1991	1990
رأس المال المدفوع	10,000,000	8,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000
عدد الأسهم المكتتب بها	10,000,000	8,500,000	4,500,000	4,500,000	4,500,000	4,476,217
القيمة السوقية للسهم 12/31	3.75	4.85	7.20	4.80	2.97	2.68
صافي الاحتياطات والأرباح غير الموزعة	7,245,837	2,826,617	6,332,627	4,662,808	3,987,041	3,436,552
مجموع الموجودات	196,548,684	177,042,912	166,162,033	142,243,115	122,562,562	83,165,513
مجموع الودائع	166,972,419	151,954,858	137,019,395	126,998,243	107,937,675	68,950,350
صافي الربح	1,849,220	1,998,990	1,834,819	1,295,767	1,135,489	1,060,983
نسبة توزيع الأرباح	0%	10%	8%	15%	12%	12%
القيمة الدفترية للسهم B.V.	1.73	1.33	2.41	2.01	1.89	1.76
عائد السهم الواحد EPS	0.185	0.24	0.41	0.29	0.25	0.24
العائد على الاستثمار %	0.94	1.12	1.17	0.91	0.92	1.27
العائد على حقوق المساهمين %	10.72	17.64	18.93	14.31	13.37	13.40
مضاعف سعر السهم (مرة) P/E	20.27	20.64	17.65	16.57	11.79	11.36
ريع السهم	0.00	2.06	0.00	3.12	4.04	4.47

ملاحظة: العائد = صافي الأرباح بعد خصم الضريبة و مخصصات الجامعات والبحث العلمي

تأسس البنك بتاريخ ١٢ آب ١٩٨٢ برأسمال قدره ٦ ملايين دينار تم تخفيضه الى ٤,٥ مليون دينار عام ١٩٨٩ ومن ثم زيادته الى ١٠ ملايين دينار بموجب قرار الهيئة العامة غير العادية بتاريخ ٢٨ تموز ١٩٩٤ وذلك عن طريق رسملة ٤ ملايين دينار من الاحتياطيات وطرح ١,٥ مليون سهم للاكتتاب الخاص. ويرأس مجلس الادارة والمدير العام السيد نزار عبدالرحيم جردانة ونائب الرئيس السيد خالد ابو السعود.

الموجودات

تطور مجموع موجودات البنك للاعوام من ١٩٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٤٧,٤٪، ١٦,١٪، ٩,٨٪، ١٣,٤٪، ١٠,٥٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٩٥,٥ مليون دينار شكلت الموجودات النقدية ٤٨,٨٥٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٤٨,١٪ لعام ١٩٩٤، وشكلت الاستثمارات ٩٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ١٢,١٪ لعام ١٩٩٤ وشكلت التسهيلات الائتمانية بالصافي ٤٠,٧٢٪ من مجموع الموجودات مقارنة مع ٣٨,٣٪ لعام ١٩٩٤ حيث بلغت ٧٩,٦ مليون دينار.

الودائع

تطور مجموع الودائع لاعوام من ٩٠ ولغاية ١٩٩٥ بنسب ٥٦,٥٤٪، ١٧,٦٦٪، ٧,٩٪، ١٠,٩٪، ٩,٩٪ على التوالي حيث بلغت بتاريخ الميزانية ١٦٧ مليون دينار.

الايرادات

بلغ صافي ايرادات الفوائد والعمولات المحققة ٢,٩٩٥ مليون دينار مقارنة مع ٢,٦٥٤ مليون دينار لعام ١٩٩٤ محققة ارتفاعا بنسبة ١٢,٨٪ كما بلغت مجمل الايرادات الاخرى ١,٥٨٩ مليون دينار مقارنة مع ١,٩٦٠ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجع بنسبة ١٩٪ وذلك بسبب التراجع الذي شهده سوق عمان المالي خلال عام ١٩٩٥.

المصاريف

بلغ مجمل المصاريف الادارية والعمومية ١,٥١٢ مليون دينار مقارنة مع ١,٣٤٥ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة ارتفاعا بنسبة ١٢,٤٪ كما بلغ مخصص التسهيلات الائتمانية لهذا العام ٤٢٣ الف دينار.

الارباح

بلغ صافي الارباح المحققة بعد الضرائب والمخصصات ١,٨٤٩ مليون دينار مقارنة مع ١,٩٩٩ مليون دينار لعام ١٩٩٤ مسجلة تراجعا طفيفا بنسبة ٧,٥٪ وقد تم تحويل كامل الارباح المحققة لحساب الاحتياطيات والارباح المدورة وذلك بهدف التخطيط لزيادة رأسمال البنك ليصبح ٢٠ مليون دينار مع نهاية عام ١٩٩٧ عن طريق رسملة جزء من هذه الاحتياطيات وطرح اسهم جديدةللاكتتاب الخاص او العام حسب المقتضى في حينه.

توصيات، ملاحظات

* حقق البنك معدلات نمو ممتازة في كافة بنود ميزانيته (راجع جدول التحليل المالي).
* يستعد البنك لزيادة رأسماله الى ٢٠ مليون دينار قبل نهاية عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يقوم بتدوير كامل ارباحه المحققة خلال عام ١٩٩٦ للسنة الثانية على التوالي وذلك تمهيدا لرسملة هذه الارباح في اطار عملية الزيادة.
* حقق البنك صافي ارباح بلغت ١,١٠٠ مليون دينار وذلك قبل الضرائب والمخصصات خلال النصف الاول من عام ١٩٩٦.
* بلغت القيمة السوقية الى العائد بتاريخ ١٩٩٦/١٢/١٧ ١٩,٥ مرة مقارنة مع معدل قطاع البنوك البالغ ١٦,٦ مرة (حسب نشرة سوق عمان المالي اليومية).

ماهر الطاهر الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لـ الحدث

المستوطنون اهداف مشروعة وعمليتنا الاخيرة رسالة لهم

الحدث - اياد خليفة

زادت تداعيات العملية التي قامت بها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من تعكير اجواء العلاقة بين السلطة والمعارضة، وطالت افرازاتها المحادثات «الاسرائيلية-الفلسطينية»... حول هذه التداعيات والافرازات، والعديد من القضايا المثيرة للجدل في الساحة الفلسطينية حاورت الحدث ماهر الطاهر عضو المكتب السياسي للجبهة والناطق الرسمي باسمها:

* تحالف القوى العشرة المناهض لاتفاق اوسلو، لماذا لم نسمع باي نشاطات له في الاشهر الاخيرة؟!

– التحالف كان في البداية صيغة استطاعت ان تقوم بالعديد من الفعاليات وبدأ تجربته بصورة ناجحة نسبياً ولكن مع الاسف تعثرت هذه التجربة فيما بعد وحصل خلافات وتباينات ضمن اطار الفصائل المكونة للتحالف وبالتالي لم يستطع هذا التحالف ان يشكل الجبهة الوطنية الفلسطينية التي تتجاوب مع طموح القوى الوطنية الفلسطينية المناهضة لاتفاق اوسلو وعلى ضوء هذه التباينات حول التكتيك السياسي وبعض الموضوعات استطيع القول ان هذا التحالف يمر بمرحلة تعثر.

* طرحت حماس مؤخراً مشروع جبهة الاستقلال ويقال انها استثنت الشعبية والديمقراطية بحجة ان الجبهتين اصبحتا اكثر ميلاً للسلطة؟

– نعم حماس قدمت مشروعا ولم تستثن احداً من الفصائل الفلسطينية المناهضة لاتفاق اوسلو، بما في ذلك الجبهتان الديمقراطية والشعبية ونحن اطلعنا على هذا المشروع وابدينا في الجبهتين مجموعة من الملاحظات.

الملاحظة الرئيسية على المشروع انه يتناول اوضاع الفصائل الفلسطينية في خارج فلسطين.

ونحن نعتقد ان الموضوع الاساسي يجب ان ينصب على بناء جبهة وطنية فلسطينية في الداخل وحماس قالت صراحة ان هذا التحالف مطروح لتحالف فصائل فلسطينية خارج الوطن وليس داخله، ونحن في الجبهة الشعبية نرى بضرورة ان تبدأ بلورة صيغة التحالف في الداخل وليس في الخارج وهذا لا يعني باي شكل من الاشكال التقليل من قيمة الفصائل في الخارج.

الملاحظة الثانية تمثلت في افتقار المشروع للبعد السياسي، حماس لم تتحدث من خلال مشروع جبهة الاستقلال الوطني حول موضوع الرؤيا السياسية وما هو البرنامج السياسي الذي من الممكن ان يجمع اطراف التحالف وعندما قدم لنا المشروع وتحدثنا مع الاخوة في حركة حماس ابدينا هذه الملاحظات.

* عملية التنسيق مع الديمقراطية الى اين وصلت؟

– العلاقة مع الجبهة الديمقراطية جيدة ونسعى معاً لتطوير صيغة التحالف واتخذنا مؤخراً قراراً في المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بدفع هذا التحالف خطوة نوعية الى الامام، وقد اعلن الدكتور جورج حبش في المهرجان الخطابي الذي اقيم في دمشق بمناسبة الذكرى الـ ١٦ لانطلاق الجبهة الشعبية اننا اتخذنا قرارا سوف نعرضه على اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحقيق مثل هذه الخطوة التي ستكون في اطار التحالف واستطيع القول بان الهيئات في الجبهتين تدرس بشكل جدي تطوير العمل الاتحادي وصولاً للوحدة الاندماجية الكاملة.

* كان القتلى في عملية الجبهة الاخيرة طفل وامرأة وصدرت تصريحات تقول ان هذه العملية بداية لسلسلة عمليات قادمة، هل يعني هذا ان العمليات القادمة ستستهدف المدنيين الاسرائيليين؟

– نحن ضد قتل النساء والاطفال، ونحن نعشق السلام ومؤمنون بعمق باهمية السلام وهذا كلام لا يقال للدعاية بل هو كلام حقيقي لكن السلام الذي نؤمن به سلام قائم على العدل وقائم على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية والقانون الدولي التي لم نتخذها نحن بل اتخذها العالم ودعا اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة، لكن اسرائيل ترفض الانسحاب، بل وتمارس عملية الاستيطان واجلاء للشعب الفلسطيني عن الارض الفلسطينية وتستقدم مستوطنين وانا اسأل، كيف يتصرف اي انسان عندما يطرد من بيته ويأتي من يحتل هذا [illegible] سيقاتل ويدافع عن بيته؟ هذه العملية رسالة للمستوطنين بانهم اهداف مشروعة ونحن سنقاوم الاستيطان بمختلف الاشكال حفاظاً على الارض الفلسطينية وحفاظاً على الحقوق الفلسطينية.

* كيف تتصور العلاقة بين المعارضة والسلطة على ضوء العملية؟

– العلاقة بين السلطة والمعارضة يحكمها تناقض يقوم على قاعدة التباين العميق في الرؤيا السياسية لكلا الجانبين، فمن المعروف ان المعارضة اعلنت موقفاً ضد اتفاقيات اوسلو وقالت ان هذا الاتفاق لا يمثل الطريق

نريد الاندماج مع الديمقراطية ولا نخطط لاخذ دور حماس

السليم لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية، لكن في نفس الوقت نحن نحرص اشد الحرص على ان لا تصل هذه العلاقة الى درجة الصدام لاننا كشعب فلسطيني نؤمن ايمانا عميقا باهمية الديمقراطية وندرك بحكم تجربتنا التاريخية الطويلة ومعاناة شعبنا ان اسرائيل تحاول باستمرار ان تحدث فتنة في اطار صفوف الشعب الفلسطيني لبث روح الفرقة واشعال حرب أهلية ولكن هذا بالنسبة لنا يمثل خطا احمر لا يمكن ان نقدم عليه ولا يمكن ان نقع في هذا الفخ. وبالتالي ستتوجه بنادقنا وجهودنا نحو العدو الصهيوني ولن نرفع السلاح الا في وجه هذا العدو ولكن هذا لا يعني اننا لن نواجه سياسياً وجماهيرياً وتعبوياً الخط الذي تمثله السلطة الفلسطينية لاننا غير مقتنعين بان هذا الطريق هو الذي سيمكن الشعب الفلسطيني من الحصول على حقوقه. ونقطة اخيرة اود ان اشير لها في هذ السياق وهي ان السلطة التي ادعت انها مؤمنة بالديمقراطية ولكن الواقع الملموس على الارض لم يؤكد الادعاء الذي تدعيه خلال السنوات الثلاث التي اعقبت توقيع الاتفاق وقيام هذه السلطة حيث مورست على الارض سلسلة من الاجراءات التي تؤكد ان هذه السلطة تمارس القمع والدكتاتورية، وحصلت عدة حالات من الاعتقالات واستشهاد بعض المناضلين تحت التعذيب ومصادرة الكتب واغلاق الصحف وتكميم افواه الناس.

وبالتالي نحن نقول رغم كل الخلافات السياسية ينبغي ان نعمل ونناضل لبناء مجتمع مدني ديمقراطي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة تصان فيه حقوق كافة القوى السياسية في التعبير عن ارائها وارادتها ومواقفها وفيما يتعلق بالتناقضات السياسية لتكن الجماهير هي الحكم وبالتالي المطلوب من شعبنا ومن القوى السياسية ان تناضل ضمن اطار البرنامج الاجتماعي لتعزيز الديمقراطية رغم كل الظروف المعقدة المحيطة بالجانب الفلسطيني.

* الا ترى ان عملية الجبهة الشعبية الاخيرة تشكل بداية المواجهة مع السلطة ولا سيما ان مسرحها كان داخل الاراضي التي تديرها السلطة؟

– اولاً العملية جرت في منطقة ليست خاضعة ضمن اطار حكم السلطة، ثانياً العملية موجهة ضد المستوطنين الاسرائيليين وبالتالي نحن لم نرفع السلاح في وجه السلطة، نحن رفعنا السلاح في وجه اسرائيل ونعتقد ان هذا حق طبيعي ومشروع لنا وبالعكس هذا

سلاحنا موجه للعدو وقيود اوسلو لا تعنينا

واجب يجب ان يمارسه شعبنا ويجب ان تمارسه قواه الطليعية التي تناضل من اجل التحرير، والالتزامات التي فرضها اتفاق اوسلو شأن يعود للسلطة، نحن كقوى وطنية فلسطينية مناضلة لسنا ملتزمين باتفاقات اوسلو وبالتالي لسنا معنيين بهذه القيود المفروضة على السلطة الفلسطينية.

* ابو علي مصطفى وصف العملية انها سلسلة عمليات قادمة هل هذا يعني ان الجبهة الشعبية بدأت تأخذ دور حماس في مواجهة الاتفاق عسكرياً؟

– نحن لا نأخذ دور احد نحن تنظيم اساسي في الساحة الفلسطينية نقاتل منذ عام ١٩٦٧ ومستمرون في النضال، ونضالنا يمر بحالات مد وجزر ويواجه صعوبات كبيرة وهذه الصعوبات اصبحت الآن اكثر تعقيداً على كافة الاصعدة لكن هذا لن يثنينا عن مواصلة الكفاح وبالتالي المسألة ليست مسألة تنافس بيننا وبين حماس او اخذ دور اي طرف، نحن نقوم بواجبنا وننفذ برنامجنا في مواجهة الاحتلال والكفاح لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

* ما هي المهام القائمة على اجندة الجبهة الشعبية؟

– نحن نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين من كافة الفصائل فوراً وخاصة المعتقلين لاسباب سياسية تتعلق بالكفاح ضد العدو الصهيوني ونعتبر ان هذا حق بل واجب يجب ان يمارسه شعبنا ضد الاحتلال لصيانة وطنه، لان هذه السياسة التي تمارسها السلطة الفلسطينية سوف تحدث اشكالات على المستوى الفلسطيني الفلسطيني ونحن حريصون على تفويت هذه الفرصة على اسرائيل كما ذكرت سابقاً، لكننا سنناضل في صفوف شعبنا وجماهيرنا من اجل ممارسة كل اشكال الضغوط لاطلاق سراح المعتقلين وسنكون حريصين اشد الحرص على بلورة وحدة ميدانية فلسطينية تضم كل الجهود والطاقات للتصدي للاحتلال وفيما يتعلق بتوحيد الساحة الفلسطينية هذا يحتاج الى اسس سياسية واسس تنظيمية وبالنسبة لنا يجب ان نعمل على اعادة الاعتبار للبرنامج الوطني لـ م.ت.ف وانهاء التفرد والدكتاتورية في صنع القرار.

* الحكم الصادر بحق منفذي العملية هل سيؤثر على حوار الجبهة مع السلطة؟

– نأمل ان تتصرف السلطة بحكمة وتوجه طاقاتها نحو العدو الصهيوني.

● ماهر الطاهر



احتفال السفارة الاسرائيلية

● خالد ابو الخير

لا نية لي لتعكير صفو احتفال الاخوان المطبعين بافتتاح السفارة الاسرائيلية في عمان، فمن حقهم ان يحتفلوا وان يعبروا عن سعادتهم بهذا الحدث التاريخي العظيم، بمن في ذلك اقطاب الحكومة وزملاء المهنة ورجال الاعمال وباعة اللوز ايضا.

نعم.. لا نية لي لتعكير صفو تمتعهم بطلة ديفيد ليفي واسحق شامير البهية، ومن لف لفهم من اولاد العم شايلوك الذين فرغوا لتوهم من وضع حجارة الاساس للمستوطنات ونسف السلام للزعوم، وجاءوا.. قبل ان يتسنى لهم غسل ايديهم من غبار مستوطناتهم الجديدة وشحذ اسلحتهم لضرب سوريا، ودماء الفلسطينيين واللبنانيين، الى عمان للاحتفال بافتتاح السفارة، وهي بالمناسبة مستوطنة، بعد ان اقاموا سنتين في طابق فندق، دون ان يتمكنوا من العثور على موطئ قدم لمستوطنتهم، في ارض ترفضهم.

من حقهم ان يحتفلوا.. ان يفجروا شلالات الشمبانيا وان تدار عليهم فناجين القهوة السادة، وان تلقى بين ايديهم القصائد التي تمجد سلامهم.. سلام القوة والهيمنة والتنازلات من طرف واحد، من حقهم كل ذلك، ومن حقي ان اقبل اول دعوة قادمة توجه لي للاحتفال باغلاق السفارة.

الويلات المتحدة

ذهب السيد روبرت بليترو، مساعد وزير الخارجية الامريكي، في تصريحات نشرتها الاهرام المصرية قبل ايام الى ان الولايات المتحدة تريد ان تمارس نفوذها وقيادتها في العالم بطريقة متوازنة وغير منحازة.

الواقع ان هذا الكلام الجميل الذي دأب الساسة الامريكيون على اطلاقه وفعل عكسه، ليس جديدا ابدا، فالويلات.. اقصد الولايات المتحدة التي زينت تدخلاتها وهيمنتها العسكرية دائما بشعارات براقة من نوع الدفاع عن العالم الحر وحقوق الانسان ومكافحة الارهاب، هي الولايات المتحدة، ما غيرها، التي مارست وتمارس الآن نفوذها وقيادتها للعالم بطريقة غير متوازنة ومنحازة تماما، وسياساتها، لا اقول ساستها، تجاه العراق وليبيا والسودان، دليل قاطع على ذلك.

تتمنى على السيد «بليترو» .. الامريكية السيرية في العالم، ان يكف عن الكذب علينا.. لان اكاذيبه ببساطة لم تعد تنطلي على احد.

خلال مؤتمر الاحزاب العربية الاول بعمان

حزب التحرير ارتقى منصة الخطابة بمداخلة عن الخلافة الاسلامية

غابت النجومية عن المؤتمر.. وحضور الكتائب اللبناني كان مثار دهشة!

الحدث - كتب محرر الشؤون الحزبية

خرجت الاحزاب العربية المعارضة منها او المشاركة في السلطة راضية نوعا ما، عن البيان الختامي للمؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي انعقد في عمان الاسبوع الماضي.

فالبيان الختامي للمؤتمر راعى الرعاية الرسمية والبلد المضيف، فخلا من التشدد في معارضة اتفاقات السلام مع اسرائيل واكتفى كحل وسط في الاشارة الى معارضة ما يجري دون الاشارة الى احد بالاسم.

وكان من الواضح منذ اللحظة الاولى ان هاجس النجاح للمؤتمر الاول للاحزاب العربية يشغل بال المنظمين والقائمين عليه «حزب المستقبل» الذي تردد في اروقة المؤتمر انه حرص بشدة، على شمول المؤتمر بالرعاية الملكية، خاصة وان اطرافا في الحكومة لم تكن راضية على عقده بهذه الصورة بعمان.

«اللغم الاول» الذي نجحت رئاسة المؤتمر في تفجيره دون خسائر تذكر، كان في «لجنة الصياغة» والتي انتخبت فيما بعد كأمانة عامة للمؤتمر، حيث جرى التوافق بين الحضور على مستوى التمثيل بعد ان طالبت الاحزاب الاردنية بأربعة ممثلين، فيما طالب الفلسطينيون «بثلاثة»، الى ان جرى الاتفاق على ممثل واحد «اسحق الفرحان» من الاردن، واحمد صدقي النجاني من فلسطين. كما جرى «تجاوز» الاستياء السوري الذي ردد بعض اعضائه.. انهم يشعرون ان هناك محاولة لاستثنائهم من عضوية رئاسة المؤتمر والامانة العامة.



● سليمان عرار

ويسجل للاحزاب الاردنية انها نجحت بامتياز في تأكيد اعتبار العاصمة الاردنية «عمان» مكانا للامانة العامة للمؤتمر، الا ان مطالب الوفود الحزبية العربية بأن يكون مكان انعقاد المؤتمر دوريا في عواصمهم، وعدم الوصول الى اتفاق بهذا الشأن جعل البيان الختامي يخلو من الاشارة الى مكان انعقاد المؤتمر القادم.

ويعزو قيادي حزبي اردني شارك في المؤتمر، الى خلو جلسات المؤتمر من «السخونة» والتشدد.. الى ان جميع الاحزاب المشاركة في المؤتمر هي احزاب مشروعة.. ومرخصة في بلادها، مما جعل البيان الختامي يخرج متوافقا الى حد كبير مع طروحات معظم هذه الاحزاب، وادبياتها.

وفي هذا «الصدد» فان الاستثناء الوحيد الذي سجل في المؤتمر، هو تمكن احد اعضاء حزب التحرير «المحظور» في الاردن، من ارتقاء منصة الخطابة، ومداخلته التي قدمها للمؤتمرين والتي حث فيها اعضاء المؤتمر على السعي من اجل استئناف الخلافة الاسلامية معتبرا ذلك الحل الناجع لجميع المشاكل التي تواجه الامة العربية والاسلامية، وقدم «التحريري» احتجاجا شديدا على استثناء حزبه «العريق» من حضور المؤتمر، باعتباره حزبا مؤثرا وموجودا على الساحة العربية، وهي «المداخلة» التي اغفلها المؤتمرون.. ولم يرد عليها احد!

وباعتذار «حزب الله» وحركة امل اللبنانيتين عن حضور مؤتمر الاحزاب في عمان، والذي سبب – كما يبدو – في غياب «النجومية» عن ساحة المؤتمر ومنع وسائل الاعلام الغربية من وصفه بمؤتمر المتشددين» او المتطرفين كالمؤتمر الذي عقد قبل نحو عامين في العاصمة السودانية الخرطوم، رغم مشاركة حركة حماس والجبهتين الشعبية والديمقراطية، من فلسطين.

الا ان «المفارقة» التي تسجل فهي حضور حزب الكتائب اللبناني ممثلا «بجوزيف قصيفي» عضو المكتب السياسي للحزب وجلوسه على طاولة واحدة مع ممثلي الشعبية والديمقراطية.. لتبادل «الحوار» بعد ان تحاور الطرفان طوال الحرب الاهلية في لبنان بلغة الرصاص.

كما ان حضور «الكتائب» كان مثيرا للدهشة، في مؤتمر يرفض المعاهدات ويرفض التطبيع مع «اسرائيل» فمن المعروف ان حزب الكتائب، هو اول الاحزاب العربية التي «طبعت» مع اسرائيل، وكان لقيادييه ومؤسسيه، بيير الجميل، وبشير الجميل علاقات مع الحكومة الاسرائيلية.

الا ان «قصيفي» رد على سؤال بهذا الصدد لمراسل صحفي عربي، بأن هذا ماض.. ونحن ابناء اليوم! ولعل في تجاور «صالح رأفت» القيادي السابق في الجبهة الديمقراطية والسكرتير العام لحزب فدا – فلسطين – حاليا، وجوزيف قصيفي الكتائبي اللبناني على طاولة المؤتمر.. يؤيد ما ذهب اليه القصيفي.

بقي أن نقول: انه يسجل لحزب المستقبل وامينه العام سليمان عرار، التقاط فكرة هذا المؤتمر، وعقده بعمان.

وهو الالتقاط الذي سارعت الحكومة باستثماره بشكل يسجل لها، ويسجل للديمقراطية الاردنية كساحة عربية قادرة على جمع التناقضات، وقادرة على افساح المجال للرأي والرأي الآخر والتعددية الحزبية!!■

اثارها مشروع الدستور الجديد

ازمة حزبية في الجزائر

الحدث - محرر الشؤون السياسية

ينتظر ان تشهد الاشهر القادمة حركة تشريعية واسعة لتكييف النصوص القانونية الحالية في الاحكام العامة للدستور الجديد وخاصة المتعلقة منها بالاحزاب.

فقد سلمت رئاسة الجمهورية الجزائرية للاحزاب السياسية القانون الجديد الذي سيضبط نشاط تلك الاحزاب في انتظار المصادقة عليه من قبل المجلس الوطني الانتقالي.(البرلمان)

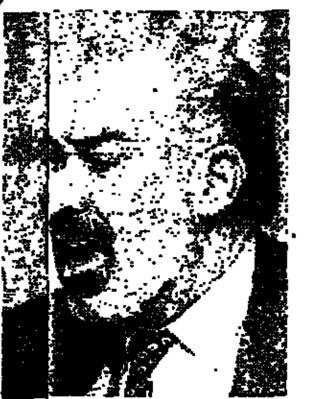
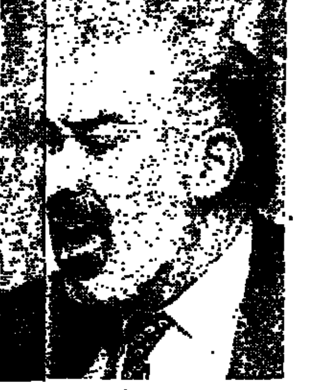
نحناح يرفض تغيير اسم حركته والاحزاب الصغيرة تواجه خطر الذوبان

ومن المنتظر في حالة المصادقة على القانون، بدون تعديلات ان تضطر بعض الاحزاب لتغيير اسمها وخطابها السياسي تماشيا مع الاوضاع الجديدة.

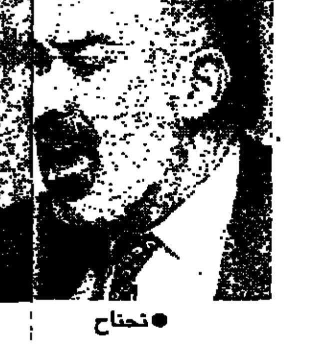
ولاول مرة اطلق مشروع تعديل الدستور على الجمعيات ذات الطابع السياسي تسمية (احزاب) وهو عكس دستور ١٩٨٩ الذي وضع علامات استفهام حول كيفية التعامل مع التشكيلات القائمة الآن، خاصة وانه يفرض عليها عقد مؤتمرها التأسيسي، اذ جاء في باب المعايير المتعلقة بانشاء احزاب سياسية والمقاييس اللازمة لضمان قاعدة وطنية لها، ان على هذه الاحزاب عقد مؤتمر تأسيسي يضم ٤٠٠ الى ٥٠٠ عضو مؤتمر ينتخبهم ٢٥٠٠ عضو موزع في ٢٥ ولاية من اصل ٤٨ ولاية جزائرية دون ان يكون عدد المؤتمرين اقل من ١٦ في كل ولاية وعدد الاعضاء اقل من ١٠٠ عضو.

وتعتبر هذه القواعد معايير يجب على الجمعيات ذات الطابع السياسي والتي ستواصل نشاطها الالتزام بها وتنفيذها خلال سنة كاملة ابتداء من اصدار هذا الامر.

ويرى المراقبون في هذه الشروط مؤشرا واضحا على تغيير قريب في الخارطة السياسية الجزائرية وعلى ارادة الحكومة في وضع حد نهائي للغموض الذي شاب دستور ١٩٨٩ والانحرافات التي نجمت عنه وهو ما يفرض كما يتوقع المراقبون على الاحزاب الصغرى خيارين اما الذوبان في التشكيلات الكبرى او اندثارها من الساحة السياسية.

● زروال



● نحناح

وقد فضلت بعض الاحزاب التريث لاعطاء نفسها الوقت الضروري لابداء رأيها في مشروع هذا القانون بينما اعطت احزاب اخرى قراءتها الاولية وابدت ردود افعال ساخنة.

وقد كلف امين عام حزب جبهة التحرير الوطني لجنة من اعضاء المكتب السياسي بدراسة المشروع وابداء ملاحظاتها حول بعض المواد مع العلم ان هذا الحزب قد اعفي من تقديم ملف اعتماد بسبب وجوده التاريخي والشرعي.

ومن ناحيته يرى حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية المعارض ان هذا المشروع اذا صودق عليه سيكون تكريسا للانحرافات في الدستور وتأكيداً للتحالف القائم بين الاسلاميين والمحافظين.

ومن جهته اعلن زعيم حركة حماس الشيخ محفوظ نحناح ان حركته غير مستعدة لتغيير اسمها (حركة المجتمع الاسلامي) في نفس الوقت قال زعيم حركة النهضة الاسلامية ان حركته لا تحمل طابعا دينيا.

وقال مسؤول جبهة القوى الاشتراكية اننا لا نعارض اي مبدأ لقانون الاحزاب ولسنا معنيين بذلك.

وخلافا لهذه الآراء فان حزب التجديد الجزائري اعلن انه كان ينتظر مثل هذا القانون وهو لم يكن مفاجئا لهم كما ان الاحزاب الاسلامية لديها الوقت الكافي للتقيد بالقانون الجديد.

وبغض النظر عن ردود الافعال المتباينة من حزب لآخر فان الرئيس الجزائري اليامين زروال كان قد صرح مؤخرا ان الشعب الجزائري اعلن بكل ديمقراطية عن موقفه الحاسم ويبقى على كل الاحزاب والمؤسسات تطبيق الاحكام الدستورية وان تمتثل الى حكم الامة وقرارها.

اعفاء جبهة التحرير من تقديم «ملف اعتماد» والتجمع يخشى التحالف بين الاسلاميين والمحافظين

واستعدادا للانتخابات التشريعية والمحلية التي ستجري خلال السنة القادمة صادق مجلس الحكومة على مشروع قانون الانتخابات الذي ينص على اختيار اسلوب التمثيل النسبي للانتخابات في اطار المجالس الشعبية.

ويهدف هذا الاختيار الذي يقوم على دروس من التجربة الانتخابية منذ اقامة التعددية السياسية في الجزائر وذلك في سبيل التوصل الى تمثيل اكثر انصافا للاحزاب السياسية.

ويكمن التمثيل النسبي في توزيع مقاعد كل دائرة طبقاً للنتائج المتحصل عليها.

ويتضمن هذا المشروع اعتبار الكثافة السكانية مقياسا لتقسيم كل ولاية الى دائرتين او اكثر اضافة الى اعتبار الولاية قاعدة لانتخاب اعضاء المجلس الشعبي الوطني.

وتقرر ان تستفيد الولاية التي يقل عدد سكانها عن ١٥٠ الف نسمة من اربعة مقاعد على الاقل في المجلس الوطني مع الاخذ بعين الاعتبار التمثيل المباشر للجالية الجزائرية في الخارج.

وبهذه القوانين المرتقبة يرى المراقبون انها سوف تنظم المستقبل السياسي للجزائر خاصة وان الطبقة السياسية ولا سيما المعارضة بدأت في التفكير منذ هذه اللحظة في مواعيد الانتخابات القادمة قبل نهاية النصف الاول من السنة القادمة.O

بعد تورط اللاجئين بأعمال ارهابية

قوانين بريطانية خاصة للحد من العمليات الارهابية!!

الحدث - لندن - خاص

كشفت مصادر سياسية رفيعة المستوى للحدث ان الحكومة البريطانية تدرس اصدار قوانين جديدة من المتوقع العمل بها قبل نهاية الشهر المقبل.

وتنص هذه القوانين على اعطاء حق توقيف وسجن او طرد اي لاجئ سياسي او معارض في حالة قيامه بأية نشاطات تحرض على الارهاب في اية دولة اخرى.

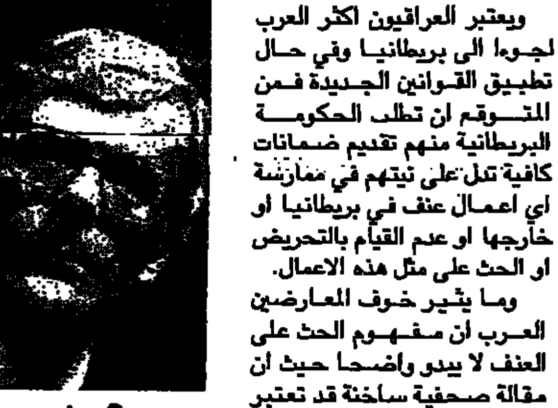
وتأتي هذه القوانين في محاولة للحد من نشاطات فصائل المعارضة العربية المنتشرة في لندن والتي يقدر عددها بحوالي مئة فصيل وشخصية مستقلة وخصوصا بعد لجوء هذه الفصائل الى اجراء اتصالات غير مريحة للجانب البريطاني.

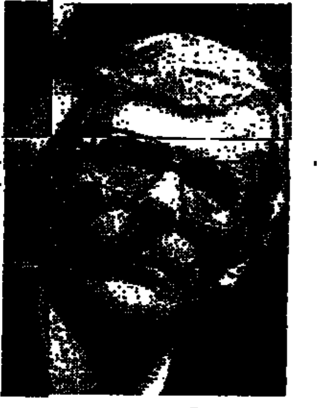
ويعلق سياسيون عرب على القوانين المتوقعة بأنها وان كانت تصاغ في وزارة الداخلية، الا انها من ابتكار وزارة الخارجية البريطانية والتي بدورها سئمت شكوى عدة عواصم عربية من نشاطات المعارضين.

ويعتبر العراقيون اكثر العرب لجوءا الى بريطانيا وفي حال تطبيق القوانين الجديدة فمن المتوقع ان تطلب الحكومة البريطانية منهم تقديم ضمانات كافية تدل على نيتهم في ممارسة اي اعمال عنف في بريطانيا او خارجها او عدم القيام بالتحريض او الحث على مثل هذه الاعمال.

وما يثير خوف المعارضين العرب ان مفهوم الحث على العنف لا يبدو واضحا حيث ان مقالة صحفية ساخنة قد تعتبر حثا على العنف وبالتالي فسوف يرحل كاتبها عن لندن.

ويعتقد سياسيون عرب في لندن انه في حال فوز حزب المحافظين فان هذه القوانين سوف تأخذ طريقها للتطبيق وفي حال فوز حزب العمال كما هو مرجح والذي يراهن عليه المعارضون العرب حيث توسعت شعبيته في الآونة الاخيرة فان امل المعارضين سيبقى قويا في الحفاظ على وجودهم في لندن.



● جون ميجر

وعلى الرغم من اعتقاد مراقبين عرب ان هناك ضغوطا تمارس من جانب عواصم عربية للحد من نشاط فصائل المعارضة الا ان هذه المعلومات بعيدة عن الحقيقة. حيث ان بريطانيا رفضت في هذا الصدد مرارا تسليم لاجئين سياسيين في اراضيها.

الا ان السر الكامن من وراء اصدار مثل هذه القوانين يعود الى وجود دلائل بخصوص تورط لاجئين عرب في الاعداد لاعمال عنف وارهاب وخوفا من ان تجد بريطانيا نفسها طرفا في هذه الاعمال رغما عنها. وهي التي تنادي دائما بمحاربة الارهاب والتصدي له.

وتعتبر معظم فصائل المعارضة العربية المتمركزة في لندن تدعو الى التغيير السلمي في بلادها باستثناء المعارضة السودانية والعراقية اضافة الى بعض الشخصيات المستقلة.

وعلمت الحدث ان شخصيات معارضة عديدة سوف تغادر العاصمة البريطانية في حال تطبيق القوانين الجديدة ومن ابرز هؤلاء المعارض السعودي محمد المسعري.

وفي الوقت الذي يحاول فيه المعارضون العرب التكيف مع اية تغيرات قد تستجد فانهم يعيشون في ظروف صعبة ويعانون من اوضاع اقتصادية مأساوية اضافة الى شعورهم الدائم بالخوف والمطاردة من قبل حكوماتهم، وتعتبر كل من الاردن والمغرب وتونس وسلطنة عُمان هي الدول الوحيدة التي لا يوجد لها فصائل معارضة في لندن نظرا لسياسة الانفتاح الديمقراطي واعطاء المجال لمواطنيها في التعبير عن وجهة نظرهم مع استيعابها بشكل تعجز عنه عواصم عربية اخرى.■

استند الى السياسة العدوانية الامريكية منذ عهد ترومان حتى كلينتون

جنرال روسي يكشف خطة امريكية لغزو وتدمير بلاده

الحدث - الجزائر - خاص

كشف الجنرال الروسي المتقاعد مكاشوف عضو مجلس الدوما الروسي عن وثيقة خطيرة تكشف نية الحلف الاطلسي بقيادة امريكا بغزو روسيا.

واستند مكاشوف الى سياسة الولايات المتحدة العدوانية منذ عهد ترومان وحتى عهد كلينتون القائمة على طابع عدواني هيمني.

وقال الرجل العسكري ان نظرة تحليلية لجوهر الميزانية العسكرية للجيش الامريكي لعام ٩٦-٩٧ نجد ان قسماً من هذه الميزانية مخصص للتدريبات والمناورات العسكرية التقليدية للجيش الامريكي وحلفائه.

ويرى مكاشوف ان حروب البلقان والخليج الاخيرة هدفها تحقيق اهداف سياسية وعسكرية واستراتيجية امريكية كما انها تعتبر تدريباً على الحروب الشاملة المستقبلية.

ومن المعروف ان كل الحروب ولا سيما الشمولية منها تتم عادة بوضع مخطط سري مسبق لها مع تحليل منطقي لكل الوثائق والاعمال المحتملة للخصم اضافة الى رؤية استراتيجية عميقة.

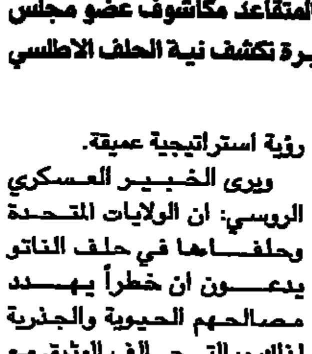
ويرى الخبير العسكري الروسي: ان الولايات المتحدة وحلفاءها في حلف الناتو يدعون ان خطراً يهدد مصالحهم الحيوية والجذرية لذلك وبالتحالف الوثيق مع اصدقائها في الشرق (اليابان وكوريا الجنوبية) والجنوب (افغانستان وباكستان والسعودية وعمان واسرائيل) سوف يسعون الى قيام جبهة موحدة ضد رابطة الدول المستقلة والدول الحليفة والصديقة في اوروبا والشرق الادنى والاوسط في آسيا.

والاكثر احتمالاً القيام باشعال حرب باستخدام مجموعات الصواريخ المتمركزة في الغرب والجنوب والشرق من روسيا والدول المستقلة القيام بهجوم شامل واحتلال المواقع الصناعية الرئيسية ومكامن الثروات الباطنية والزراعية والمراكز العلمية لارغام الخصم على الاستسلام في اقصى سرعة ممكنة.

وستتمركز الجهود الرئيسية في المسرح الاوروبي الشرقي (منطقة المحيط الهادي الاسيوي) اضافة الى جهود جبارة على الجبهة الجنوبية (منطقة المحيط الهندي وجنوب اسيا) بينما تكون الجهود في بقية المسارح باعداد اقل.

وفي الخطوة الثانية ستكون طلعات جوية لمدة اسبوع ثم يتم توجيه الضربة الصاروخية الوقائية وباسلحة دقيقة للغاية اي الصواريخ البالستية والمجنحة البعيدة المدى اضافة الى تدمير قواعد الصواريخ المضادة للصواريخ والاتصالات والاستطلاع.

وفي سياق العمليات الجوية




● يلتسين

سوف تكون المهمة الرئيسية هي تحطيم القوات المسلحة لرابطة الدول المستقلة وتشكيلات القوات الارضية التي تمتلك اجهزة دفاع جوي وانظمة السيطرة والتحكم والتشويه الراداري وقطع الطريق على الامكانيات الاستراتيجية والعملية لقوات الشمال وتحطيمها وتفكيكها لاجزاء لاحتلال المناطق التي يكون قد خطط لاحتلالها.

ويضيف الجنرال الروسي: ان القوات الطليعية الهجومية للقوات الموحدة المعادية يجب ان تتجمع خلال وقت قصير في اوروبا الوسطى ومسرح العمليات في الشرق الاقصى اما بقية القوات فسوف تكون

امريكا تعتمد على حلفائها في اسيا لدعم الجبهة الجنوبية

في مسرح شمال وجنوب اوروبا وفي القفقاس واسيا الوسطى وكمشاتكا وسخالين.

ويبدأ الهجوم بقصف ناري عنيف ومكثف مع ضربات صاعقة من الجو والبر والبحر مع تنشيط لدور العملاء ذوي التأثير وترويج الشائعات خصوصاً داخل اوساط القوات المسلحة.

وبغض النظر عن التصريحات العلنية حول الشراكة من اجل السلام يتم تطوير وتنظيم وتسليح القوات المسلحة في جميع الصفوف وتتمركز الغواصات الذرية وغير الذرية قبالة المياه الاقليمية الروسية وتزداد الضغوط الاقتصادية على روسيا الاتحادية بهدف اجبار مجلس (الدوما) على تصديق اتفاقية «سالت٢» وفق الشروط الامريكية والحفاظ على الوضع السياسي والعسكري المتوتر.

ويقول الجنرال مكاشوف: ان المعتدي يملك قوات مسلحة هائلة في اوروبا والشرق والجنوب والمحيط الهادي والهندي تملك هذه القوات قدرات ومعدات واسلحة وصواريخ ضخمة قادرة على تعطيل وتشويش الاجهزة الروسية ومهاجمتها وتدميرها في وقت قصير.

ويحدد الجنرال مكاشوف النقاط التي سوف ينجزها الاعداء لتحقيق اهداف استراتيجية حيث يرى انهم يحاولون اثارة النزاعات عند الشماليين وبالتالي يتم طلب معدات وامدادات عسكرية وقوى جديدة مع العمل على نسف الاستقرار في بعض

الخطوة الاولى الضغط على موسكو لتوقيع (سالت ٢) وتدمير الصواريخ الثقيلة

الدول المجاورة وتحت غطاء حب السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة تجري المناورات ونقل القوات المسلحة وتبديل مواقع الصناعات العسكرية مع العمل على نقل القوات المسلحة من وراء المحيط الى القواعد العسكرية القريبة من الهدف وفي نفس الوقت يجري التلويح بالقوة النووية مع بث معلومات حول الزيادة في الطواقم العسكرية الفضائية في المدارات.

ويقول الجنرال مكاشوف ان هذا التنبؤ محسوب حتى عام ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ او قبل هذا التاريخ وبعد تصديق معاهدة (سالت ٢) وتدمير صواريخنا الثقيلة اي بعد تدمير صواريخ روسيا الاستراتيجية.

ويتهم الجنرال الروسي القيادة السياسية العليا في روسيا الاتحادية وبعض القادة العسكريين الروس بانهم لا يريدون ان يروا هذه الحقيقة ويزعمون وهماً بانه لا يوجد لروسيا ورابطة الدول المستقلة وحلفائهم الان خطر عسكري يهددهم ولا يوجد عندهم اعداء خارجيون.

ويضيف مكاشوف: الاكثر من ذلك ان وسائل الاعلام الروسية تعمل بثبات وجهد لادخال هذه الاكذوبة في رؤوس الشعب الروسي.

مادحة ومبجلة برنامج الولايات المتحدة والناتو مدعية بان هذه البرامج اصبحت تعمل في اطار الشراكة من اجل السلام.

وان حلف الناتو قد اعيد تشكيله من حلف سياسي عسكري عدواني الى حلف سلمي سياسي انتزع عنه طابعه العدواني.

مؤشر الحدث

بقلم: شاكر الجوهري

شهادة عرفات

خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنها غير كافية..

هذا ما كنا نتوقع ان يصف به الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات تعهد نتنياهو بمواصلة الالتزام باتفاق السلام خلال المكالمة الهاتفية التي تمت بينهما. لكن عرفات ارتأى، بدلاً من ذلك، ان يقول لوسائل الاعلام انه ونتنياهو اكدا من جديد التزامهما باتفاقات السلام المبرمة بين الجانبين.

تصريح الرئيس الفلسطيني الذي ادار معركة الزام نتنياهو باخلاء الخليل، بجدارة حتى الآن، جانبه الصواب من عدة نواح:

الاولى: انه وضع نفسه ونتنياهو في مرتبة واحدة امام المجتمع الدولي من حيث التزامهما بعملية السلام. وقد حدث ذلك، بعد ان اقتنع المجتمع الدولي كله بأن التزام عرفات بالسلام لا يقابله التزام مماثل من قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي.

الثانية: ان هذه الشهادة التي اطلقها عرفات بحق نتنياهو، جاءت في الوقت الذي تعلن فيه اوساط نتنياهو ليل نهار، ان عرفات هو الذي يعرقل توقيع اتفاق جاهز بشأن اعادة الانتشار في الخليل. وبالتالي فقد جاءت شهادة الرئيس الفلسطيني «مجاملة» في غير محلها وزمانها.

الثالثة: وهذه هي الاهم، ان شهادة عرفات جاءت في الوقت الذي بدأت فيه الادارة الامريكية «تتنحنح» وتتململ في مكانها جراء ازدياد حجم الضغوط العربية والاسلامية والاوروبية عليها، التي لم تفهم ولم تقبل استمرار صمت كلينتون على عربدة رئيس الوزراء الاسرائيلي المتواصلة، بعد ان فاز الرئيس الامريكي بولاية ثانية يفترض ان تحرره من القسم الاكبر من ضغط اللوبي الصهيوني واصوات الناخبين اليهود.

لقد جاءت بداية التحرك الامريكي حذرة.. بليدة... تقيدها العديد من الحسابات الذاتية للرئيس، في مقدمتها شبح «ووترغيت» تطيح بالرئيس الاسبق نيكسون في ولايته الثانية. ومن اجل ان يتواصل الدور الامريكي الذي كان قد بدأ تحركه للتو، كان يتوجب مواصلة الضغوط على واشنطن، وتحميلها المسؤولية الاخلاقية الاولى عن تعثر العملية السلمية.. كونها الراعي الاوحد للعملية، كما هو واقع الحال.. وكونها الطرف الوحيد في العالم القادر على ليّ قرني الثور الليكودي.

غير انه، وبدلاً من ذلك، بادر الرئيس الفلسطيني الى اعطاء شهادة، غير ذات مصداقية، بشأن التزام نتنياهو بالسلام.. شهادة من شأنها ان تعيد واشنطن وادارة كلينتون - قيد التبديل - الى سباتهما من جديد.

بالتأكيد، ان الرئيس الفلسطيني لم يقصد مثل هذه النتيجة. ونحن بدورنا نتأمل ان لا تتوقف الادارة الاميركية عند تصريحه، وقفة تحليلية تشريحية كما فعلنا نحن.

بل نحن واثقون، من ان الرئيس عرفات لن يقدم اي تنازل آخر في هذه المرة، بشأن الاتفاق الموقع فعلا بشأن الخليل، والذي كان مقررا تنفيذه منذ اذار (مارس) الماضي.. لكنها فرصة لوقفة نقدية مع الذات، تستوجب ايضا التساؤل: لماذا لم يصدر نفي فلسطيني بعد لتصريحات شمعون بيرس التي اعلن فيها ان القيادة الفلسطينية، وتحديدا محمود عباس (ابو مازن) امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، هو الذي طلب تأجيل الانسحاب الاسرائيلي من الخليل؟

وبغض النظر عن الرد، ومدى مقاربته للحقيقة او ابتعاده عنها، فان عبرة اساسية يجب استخلاصها دون تردد، وبشجاعة مطلوبة الآن اكثر من اي وقت آخر: ان ثار الشعب الفلسطيني ارحم بقيادته من ابتسامات قادة العدو الماكرين. وان مصير القضية الفلسطينية لا يجوز ان يرهن كحسابات تتعلق بمصالح هذا القائد الاسرائيلي او ذلك. كما انها لا يجوز ان ترهن بنتائج اي انتخابات اسرائيلية، اثبتت التجارب المتتالية انها اقرب ما تكون الى لعبة رمال متحركة.

واخيرا.. هل من ضرورة للتذكير بأن نتنياهو الذي خاض الانتخابات تحت شعار تحقيق السلام الآمن، بهدف الاحتيال على المجتمع الدولي، والتملص من اتفاقات السلام التي وقعتها الحكومة العمالية السابقة.. هذا النتنياهو يواصل منذ فوزه الحديث عن التزامه بالسلام، فيما يواصل خرق اتفاقات السلام على ارض الواقع.

لقد اكتشف الرئيس المصري هذه الحقيقة بعد ايام فقط من لقائه الاول برئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد. يومها لم يكتف نتنياهو بتأكيد التزامه بالسلام، لكنه تحدث ايضا عن دور مصر القيادي في المنطقة. وقال انه يقر بهذا الدور ولا يعتزم المساس به. غير ان مبارك الذي اعجبه الكلام، إثارت استعجابه اكثر مواقف نتنياهو وتصرفاته العملية على ارض الواقع.

هربت في طفولتها من هتلر والشيوعيين

اولبرايت.. هل هي تاتشر امريكا؟

ما الذي يجعل مادلين اولبرايت صعبة الى هذه الدرجة؟ لقد تشكل مزاجها من خلال طفولة لاجئين، وطلاق مؤلم وسياسات صعبة.

الآن تواجه اولبرايت الامتحان الاكبر.

كان الوقت ربيعاً في كونيكتيكت. في اذار عام ١٩٩٣ جاءت مادلين اولبرايت من نيويورك الى ستامفورد لزيارة حفيدها الجديد في بيت ابنتها اليس. وبينما كانت تحمل الطفل بين ذراعيها، رن جرس الهاتف.

وكان المتحدث، من بين جميع الناس، بطرس غالي. لذا كانت تهدهد الطفل في ذراع وبالاخرى تحمل سماعة هاتف يربطها بالامين العام للامم المتحدة فلقد كان تصرفاً متوازناً تماماً، كما تقول ابنتها ان من الصعب رؤية وارن كريستوفر او هنري كيسنجر يخلطان الحفاظات بالدبلوماسية.

ولكن مع تعيين اولبرايت لمنصب وزير الخارجية، اتخذ بيل كلينتون قراراً يتردد صداه ليس فقط في عالم النخبة او البيانات الرسمية وانما ايضاً في الثقافات الواسعة. لقد سقط معقل اخر من المعاقل المقتصرة على الرجال.

سيكون من الصعب ايجاد من هو اقل ثورية من مادلين كوربل اولبرايت وعلى الرغم من ان جنس اولبرايت ما زال يشق طريقه الا ان اراءها تعتبر من تيار الدبلوماسية الامريكية الحيوي. في الحقيقة، قال كلينتون انه كان اقل اهتماماً بالثورة واكثر اهتماماً بمفهوم «الفريق» لحكومته.

صحيح ان اولبرايت «لاعبة» ضمن فريق لكنها هجومية وتنوي استخدام ذراعيها.

والاكثر من ذلك ان اولبرايت قد نجت من عدة امور: طفولة هاربة من هتلر والشيوعية وطلاق مؤلم جداً، وتصاعد في مؤسسات السياسة الخارجية التي يسيطر عليها الذكور. والسؤال الآن هو فيما اذا كانت هذه السيدة الصعبة ستتحمل موقعها الجديد ام لا، بطريقة ما ستتماشى مع منصبها، وتغير السياسة من خلال الصوت القوي، في يوم تعيينها، قالت نكتة عن كريستوفر «امل ان يملأ كعبا قدمي حذاءه».

منذ اعادة انتخاب كلينتون والبعض يتساءل عمن سيأتي به كلينتون ليحل محل كريستوفر او محل اي شخص اخر. ومثل طالب جامعي يظل يتوسع في بحثه الفصلي، ظل الرئيس كلينتون يؤخر اختياره لفريق الامن الوطني وهو يأمل ان يمعن التفكير فيه اكثر واخيراً قال كلينتون لرئيس موظفي البيت الابيض ليون بانيتا: «اعتقد انني قد توصلت الى قرار بهذا الشأن».



اولبرايت كانت سفيرة في الامم المتحدة اربع سنوات، وساموئيل بيرغر صعد من المركز الثاني الى الاول في مجلس الامن القومي، وانتوني ليك حصل على شرف مشكوك فيه لمحاولته اعادة النظام الى الـ CIA وتمت اضافة وجه جديد واحد فقط: غوي سن.

لقد نجحت اولبرايت بعد ان واجهت مصاعب عديدة وقد علمت النيوزويك ان ال غور كان يفضل ريتشارد هولبروك عليها، لكنه كان حذراً بهذا الشأن، كما انه كان معجباً ايضاً باولبرايت، وقال مصدر داخل البيت الابيض ان اولبرايت وهولبروك اخبرا الرئيس كلينتون انه اذا لم ينل احدهما المنصب فان الاخر يجب ان يحصل عليه.. وفي نفس الوقت كانت هيلاري كلينتون تفضل صعود اولبرايت. لقد سافر الاثنان، اولبرايت وهولبروك معاً عبر اوروبا في اوائل هذا العام، وترى هيلاري ان هولبروك عنيد جداً ولكنه قد يصبح سفيراً للولايات المتحدة في الامم المتحدة او وزيراً للخارجية اذا ما تعثرت اولبرايت.

اما في الوقت الحالي، فيبدو انها تقضي شهر عسل. فقد اثنى عليها جيس هيلمز رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، كما فعل ذلك الليبراليون وخصوصاً الجماعات النسائية التي ضغطت في سبيل تعيين اولبرايت.

وقد تنوعت ردود الفعل في العواصم الاجنبية فقد قال الروس انهم يستطيعون تنفيذ اعمال معها.

وفرح الاسرائيليون اما في اسيا، حيث خبرة اولبرايت فيها قليلة، رحب الزعماء بالانباء ولكن بحذر.

لقد ارادوا جميعاً ان يعرفوا اكثر عن هذه المرأة اولبرايت. اهي الصقر التاتشري الذي اقنع كليتنون بالتخلي عن دبلوماسية تقودها اوروبا في البلقان، ووصف كاسترو جباناً لاسقاطه طائرتين مدنيتين؟ ام انها مستشارة مايكل دوكاكيس الوديع لشؤون السياسة الخارجية؟ ام انها الجدة التي تملك مزرعة في فرجينيا؟

لقد بدات محاكماتها في وقت مبكر. كان والدها دبلوماسياً وقد اخرج مرتين من بلده تشيكوسلوفاكيا، اولاً عام ١٩٣٨ عند الغزو النازي، وثانياً بعد عشر سنوات، عام ١٩٤٨ عندما استولى الشيوعيون على السلطة.

كانت مادلين في الحادية عشرة من عمرها في ذلك الوقت. وبعد ان استقرت العائلة في الولايات المتحدة ارسلت مادلين الى مدرسة عامة، وحصلت على منحة دراسية في ويليزلي وتزوجت من زميل لها في الكلية، وظلت في البيت لتربية اولادها، حيث كانت تستيقظ يومياً الساعة الرابعة والنصف صباحاً للعمل على رسالة الدكتوراة في العلاقات الدولية. وبعد ان انهتها دخلت عالم السياسات الديمقراطية.

وفي عام ١٩٧٢ اصبحت مستشارة ادموند موسكي، ثم في عام ١٩٧٦ شجعها استاذها القديم من جامعة كولومبيا على الانضمام الى مجلس الامن الوطني. وعندما خرج كارتر من البيت الابيض عام ١٩٨٠ اصبحت اولبرايت دون وظيفة.

ولم يكن ذلك جميع ما فقدته في الثمانينات. ففي عام ١٩٨٢ اعلن زوجها فجأة ان زواجهما قد انتهى. فلقد كانت صدمة كما اخبرت الواشنطن بوست عام ١٩٩١. ولم تفكر بالزواج ثانية منذ الانفصال.

وبمساعدة المال، وبيت رائع و اطفال يكبرون اصبحت اولبرايت معروفة في دوائر الحزب الديمقراطي. واصبحت مستشارة لوالتر مونديل وكانت ضمن مستشاري دوكاكيس الرئيسيين.

وخلال سنوات حكم ريغان وبوش اصبح بيتها مكاناً لتجمع جميع الديمقراطيين.

وقد احبت اولبرايت بعد ذلك كونها سفيرة في الامم المتحدة

عن نيوزويك



العلاقات الامريكية الاسرائيلية بعد الحرب الباردة

يهود اسرائيل في مواجهة يهود امريكا

كما في الماضي ستكون العلاقات الامريكية الاسرائيلية مزيجاً من التاثيرات «الصعبة» و«الخفيفة»، وستبقى الولايات المتحدة الوردة والشوك معاً بالنسبة لاسرائيل. وستواصل الحكومة الامريكية تسليح وحماية اسرائيل، مزودة اياها بالهبات بناء على مزيج من المثالية والمصلحة الذاتية والذرائع السياسية. بالاضافة الى ذلك، تقود امريكا العالم الديمقراطي، والذي تعتبر اسرائيل الدولة الشرق اوسطية الوحيدة كاملة العضوية فيه. وتضع اسرائيل ضمن المجتمعات المتحضرة في عالم وحشي. كما ان مجتمع الشتات اليهودي الامريكي، وهو الاكبر والاغنى والاقوى سياسياً في العالم، يساعد في رفاهية اسرائيل بدعمه السياسي والاقتصادي والمعنوي.

لكن امريكا، وحتى يهود امريكا، هم شوكة ايضاً بالنسبة لاسرائيل. لقد مكنت المساعدات الامريكية الهائلة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قبل عام ١٩٩٢ على تجنب او تأخير الخيارات السياسية والاقتصادية المطلوبة لانهاء حالة العجز الاستراتيجي بعد حقبة ١٩٦٧.

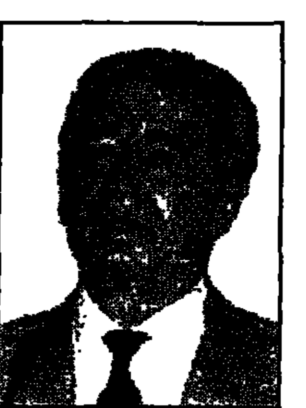
كما ان عظم حجم الهبات الامريكية يمنح الولايات المتحدة افضلية على اسرائيل عندما تظهر الخلافات، سواء الخلافات حول قضايا ثنائية او حول قضايا دول العالم الثالث، كما حدث في السنوات الاخيرة بالنسبة لكوريا الشمالية وكوبا.

ومن ناحية اخرى، فان اغراء الولايات المتحدة كمجتمع امن ومستقر نسبياً يقابله المفهوم الصهيوني لاسرائيل على انها المأوى الافضل والوحيد لليهود. واذا ما وضعنا الفلسفة الصهيونية المثالية جانباً، فان الفكرة الاكثر عملية بالنسبة لدولة يهودية كانت الحاجة الى مكان يحمي اليهود من اولئك الذين يقمعونهم ويقتلونهم لقد كانت هذه الفكرة قوية دائماً كحل اخير لكن مشكلة ظهرت مؤخراً في شكل امريكا.

عندما ترك يهود روسيا الحكم القيصري في ثمانينات القرن الماضي، كان ينظر الى امريكا على انها ارض مبشرة اقتصادياً وارض امنة– امنة من الاعداء الخارجيين لانها كانت قوية وامنة من الاعداء الداخليين لانها ديمقراطية. لقد كانت اكثر امناً من فلسطين التي كانت اقليماً بائساً في الامبراطورية العثمانية. وفي اوائل التسعينات من هذا القرن، عندما تدفق اليهود ثانية خارج روسيا، ارادت الاغلبية ان تذهب الى امريكا لنفس الاسباب.

ليس فقط لان هناك ارهاباً اكثر في اسرائيل، بل ايضاً لان اسرائيل هي المكان الوحيد في العالم الذي يمكن ان يقتل فيه ملايين اليهود في لحظة بسبب الاسلحة غير التقليدية و الصواريخ. ويرى بعض الاسرائيليين ان اميركا مكان يمكن اللجوء اليه في حال حدوث امور فظيعة في اسرائيل. وهذا يقلب المعتقدات الصهيونية رأساً على عقب.

ان اسرائيل فخورة باستقلالها واعتمادها على ذاتها. وذلك هو جوهر الدولة الايديولوجي والتاريخي، فهو يحرر اليهود من اعتمادهم على الاخرين لكن اسرائيل اعتمدت على الولايات المتحدة في عدة طرق: بعد عام ١٩٤٨ من أجل الغذاء والدعم الدبلوماسي، وبعد عام ١٩٦٧ وعام ١٩٧٣ من اجل الاسلحة والمساعدات الاقتصادية واذا ما وضعنا الاسطورة جانباً، فان تاريخ اسرائيل يؤكد سعي ثيودور هيرتزل للحصول على رعاية دولة عظمى للوصول بالقضية الصهيونية على الاقل الى درجة مساوية في الاهمية للتركيز الصهيوني الاشتراكي على الاستقلال والاعتماد على الذات.


● بيريز

● رابين

ومن جانبهم، حاول اليهود الاميركيون، بنجاح اقل مما هو شائع، ان يساعدوا اسرائيل بالمال وتشكيل السياسة الامريكية لتكون لصالح اسرائيل من خلال الضغط وقد ضمن زعماء اليهود والامريكان النجاح في ذلك مدة طويلة لكنهم حين كانوا يذهبون الى اسرائيل كانوا يتصرفون كاخ اكبر بشكل يزعج معظم الاسرائيليين الذين تشكلت لديهم صورة تمثل اليهود الامريكيين بانهم متغطرسون وجهلة ومما لا شك فيه، تكمن وراء هذه الصورة درجة من الحسد لما يتمتع به يهود امريكا من ثروة وامن ونفوذ سياسي كما ابدى معظم الاسرائيليين كراهية تجاه السياح من اليهود الامريكيين الاغنياء الذين يجيئون لاسرائيل ويقضون فيها اسبوعين ينفقون خلالهما بعض المال ويلتقطون بعض الصور ثم يغادرون.

ومؤخراً اصبحت العلاقة بين يهود امريكا واسرائيل اكثر تعقيداً ومليئة بالمشاكل، فعلى مر السنين، طور زعماء يهود امريكا وجهات نظرهم حول ما هو في صالح اسرائيل، فخلال فترة حكومات الليكود والوحدة الوطنية في اسرائيل، من ايار ١٩٧٧ الى حزيران ١٩٩٢، تبنى معظم يهود امريكا مواقف تجاه قضايا الامن توافقت مع توجهات الليكود.

ولكن في منتصف الثمانينات، حين حاول شمعون بيريز واسحق رابين كسب تأييد يهود امريكا في سعيهما لرئاسة الوزراء، اصبحت المشكلة اكثر تعقيداً. وعندما عاد حزب العمل الى السلطة عام ١٩٩٢ عارضت بعض المنظمات اليهودية في الخارج سياسات الادارة الاسرائيلية التي تم انتخابها بشكل ديمقراطي، مثيرة بذلك غضب رئيس الوزراء السابق اسحق رابين وخصوصاً خلال زيارته لواشنطن في ايلول عام ١٩٩٥ وكل هذا الاحتكاك ادى الى صدوع اكثر جدية في المنظمات اليهودية والامريكية الضاغطة اكثر من قبل ومما لا شك فيه ان عودة الليكود الى السلطة ستضيف الى هذه الاضطرابات.

ان انحياز معظم يهود الولايات المتحدة لليكود كان واضحاً بعد حرب الخليج، على الرغم من انه خلال الحرب قام يهود امريكا، ومن ضمنهم كثيرون يميلون الى

الحلقة الرابعة

اراء الليكود، بالغاء رحلات الى اسرائيل بالالاف، بينما كان الاسرائيليون يعيشون وسط وابل من صواريخ سكود.

وفي اذار عام ١٩٩٤، عندما التمس بعض يهود امريكا (ومعظمهم يؤيد الليكود) من الكونغرس والادارة الامريكية لتحديد موقف حول القدس، وصف مراسل صحيفة هارتس في واشنطن، اكيفا الدار، جمع تواقيع ٨٢ عضواً في الكونغرس «عملاً وقحاً من جانب الموظفين اليهود».

ولم يمض وقت حتى اخبر، يوسي بيلين، نائب وزير الخارجية، يهود امريكا ان «يحتفظوا باموالهم» لتعليم اليهود وتمويل رحلات شبابهم الى اسرائيل .

وقد بين بيلين ان مساعدات يهود امريكا، وهي حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنوياً، اقل من واحد بالمئة من اقتصاد اسرائيل البالغ ٧٠ مليار دولار.

ومما يفهم ضمناً من هذه المواقف ان المستقبل الحقيقي لحياة اليهود تحدده اسرائيل وليس الشتات.

فالاسرائيليون يعرفون الاحصائيات والارقام التي تقلص اي شعور متعجرف بالامن حول مدى صحة مجتمع يهود امريكا، والمدافعون عن العلمانية الاسرائيلية كعلمانية ثقافية يهودية يقولون ان علمانية يهود امريكا يمكن استيعابها ومن هنا، فانهم يقولون ذلك في وجه اليهود بالاستمرارية اليهودية ويضيفون بان المكان الوحيد الامن ليهود امريكا هو اسرائيل.

* ادم غارفينكل: المدير التنفيذي لمجلة ذا انترناشيونال انترست ومدير مجلس الشرق الاوسط في معهد ابحاث السياسية الخارجية

● عن ORBIS



استحضار تحذيرات عبد الشافي:

المنطقة تعود الى العشرينات

بقلم: فيصل الحوراني

قبل ثلاث سنوات، فاجأت اتفاقية اوسلو المعنيين بالصراع العربي الاسرائيلي، عدا بالطبع، القليلين الذين تفاوضوا عليها من الفلسطينيين والاسرائيليين والذين تابعوا المفاوضات من الاميركيين والمصريين.

سيقول لي كبير المفاوضين الفلسطينيين محمود عباس «ابو مازن» فيما بعد الاعلان عن الاتفاق، ان حجب وقائع المفاوضات عن الرأي العام كان ضرورة لا بد منها لان الاسرائيليين ابوا ان يتفاوضوا مع م.ت.ف. مباشرة وعلنا. والمعروف ان اوسلو شكلت دخولا اعتراضيا على المفاوضات العلنية التي انطلقت من مؤتمر مدريد، حيث تفاوض الاسرائيليون مع ممثلين لسكان الارض المحتلة ادرجوا في عداد الوفد الاردني، وابت اسرائيل ان تقر بصلتهم بالمنظمة الفلسطينية.

يومها، قيل الكثير عن الاتفاقية المفاجئة. الجانب الاسرائيلي قال: انه السلام مع الفلسطينيين فالاسس ارسيت، ولم يبق الا تفاصيل سيجري ترتيبها مع الجانب الفلسطيني. وطلب من العالم ان يستريح ويهنأ باله. الجانب الفلسطيني انقسم في الراي والموقف، الرفض العتيق المعارض للعملية السياسية برمتها انتقى. الاسلحة التي فلت لكثرة ما استخدمت بغير نفع، والمعترضون على اوسلو من انصار العملية السياسية ذاتها قالوا ما قالوه، اما الذين تحمسوا للاتفاقية فبشروا: انها بداية الطريق والبقية اتية، وهي مثل يوم الساعة لا ريب فيها.

وقتها، لم ينتبه الا قليلون الى ما قاله رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض على مسار مدريد د. حيدر عبد الشافي، الذي برز بين مؤيدي العملية السياسية، وفي مقدمة المعترضين على اوسلو. من الصواب ان نذكر بان مفاوضات مدريد طالت من دون ان تفضي الى اي اتفاق. الا ان هذا لم يكن بلا سبب. فقد تشبث الوفد الفلسطيني بان تكون ولاية السلطة الفلسطينية على ارض غزة والضفة خلال الفترة الانتقالية وواضحة، وان يتوقف الاستيطان اليهودي فيهما، فيما تشبث الوفد الاسرائيلي بان تكون للسلطة ولاية محدودة على السكان وحدهم، من دون الارض، وحائل بشأن الاستيطان، فانسد مسار مدريد عند هاتين العقبتين وقد انصبت انتقادات د. حيدر لاتفاقية اوسلو على التهاون في مسألتي الولاية على الارض والاستيطان هاتين، الا ان انتقادات الرجل الاريب ضاعت وسط ضجيج الرافضين والقابلين.

الآن، يتضح كم كان اهمال التشبث بهاتين النقطتين خطيراً. صحيح ان مفاوض اوسلو ظفر بالاعتراف الاسرائيلي بـ م.ت.ف فاوقف محاولات استبعادها، الا ان هذا المكسب على اهميته بقي شكلياً، لان م.ت.ف. التي اعترفت بها اسرائيل قبلت في اوسلو بالاعتراف باسرائيل كما هي، وافقت على اعتبار الارض المحتلة ارضاً متنازعاً عليها، وارجاء البحث حول مصير السيادة على الارض بما تقبل به اسرائيل في المستقبل.

يومها، قلت، بين ما قلته بشأن الاتفاقية، انها ورقة من اوراق كثيرة يطفح بها ملف الصراع العربي الاسرائيلي، واضفت ان الخطورة تكمن في ان ثمن الورقة كان باهضاً، كما تكمن في انها جاءت في سياق هابط، وليس صاعداً، وهذا يعني ان تطبيق الاتفاقية سيفضي الى تبديد المكاسب وليس الى زيادتها.

وها هي النتيجة اليوم ماثلة للعيان. لقد ظفرت السلطة الفلسطينية ببعض عناوين السلطة، من دون ان تمكنها اسرائيل من التمتع باية صلاحيات كاملة، حتى في المجالات المحدودة التي حددتها الاتفاقية.

وافضى التطبيق الذي احتفظت اسرائيل بزمام المبادرة في توجيهه الى عزل منطقة الضفة عن القطاع عزلاً شبه تام، وتجزئة المنطقتين الى مناطق «أ» و«ب» و«ج»، وتقطيع اوصال الاجزاء المجزأة ذاتها، ودفع الامور باتجاه مصير متفصل لكل منها. واستمرت اسرائيل في توسيع الاستيطان اليهودي في الخليل والقدس وفي كل مكان، في عهد الحكومة العمالية التي وقعت على الاتفاقية والاخرى العمالية التي تلتها. وها هي اسرائيل تنتقل مع توسيعها المستوطنات القائمة الى بناء مستوطنات جديدة واستكمال الاستيطان في القدس. وفي غضون ذلك، ساءت احوال سكان الارض المحتلة: اكلوا مدخراتهم، وانخفض الدخل بما يزيد عن الثلث، واشتد التنكيل الاسرائيلي بهم فبلغ حدودا في القسوة لم يعرفها من قبل، وبقي الاحتلال واشتدت سطوته عليهم.

اني استحضر ما قاله د. حيدر عبد الشافي وحذر منه. وقد اكد لي الرجل بنفسه ان المفاوض الاسرائيلي الذي تفاوض معه في واشنطن في سياق مدريد، عاند كثيراً في معارضة لطلبي الفلسطينيين بالولاية على الارض ووقف الاستيطان، الى ان ادرك ان الاستمرار في رفضهما يعني انسداد مسار مدريد برمته، فمال الى العلانية، وذلك قبل ان تفاجيء اوسلو الجميع بما فاجأتهم به.

لم يكن مفاوض اوسلو الفلسطيني بلا منطق البتة، فقد خشي ان تطول المفاوضات وتستبعد م.ت.ف. عن الصورة ويخرج ناسها من اي مولد بغير حمص، وكان للخشية ما يبررها. اذ ان موارد المال والدعم جفت عن المنظمة في فترة المفاوضات، فبانت لناسها النذر، وظن هؤلاء ان قبولهم باي شيء افضل لهم من المجازفة بفقدان كل شيء، فحثوا المفاوض الفلسطيني في مسار مدريد على التشدد، او اجتنبوا شمعون بيريز وفريقه الاسرائيلي المتخوف من فشل العملية السياسية الى قناة اوسلو الثرية واعتقد هؤلاء ان اي شيء يحصلون عليه يمكن توسيعه، استحضروا تجاربهم السابقة مع حكومات اخرى في المنطقة، حين كانت اتفاقاتهم معها تمنحهم القليل فيوسعونه اولاً باول وبهذا خليط من الظنون والتصورات والمعتقدات المتراكمة، اغفل هؤلاء الفارق بين اتفاق ينشأ في حالة صعود فيجيء بما هو متوخى بعده، واخر ينشأ في حالة هبوط كما اغفلوا الفارق الذي لا يغفله حصيف بين التعامل مع الحكومات العربية والتعامل مع حكومة عدوة، بين التأثير الايجابي للرأي العام العربي المتعاطف مع المطالب الفلسطينية على حكوماته والتأثير الذي يمارسه الاسرائيليون المتمتعون بنتائج العدوان على حكومتهم ويدفعونها به الى التشدد.

بعد هذه التجربة، وبعد ان جرت منذ اوسلو مياه كثيرة تحت جميع الجسور، مياه معظمها آسن، هل يتم استخلاص العبرة الصحيحة؟

ما من شك في ان الذين انتفضوا بعد فتح نفق القدس قد استخلصوا اصح العبر. وقد اظهر انخراط الشرطة الفلسطينية في الدفاع عن الجمهور المنتفض، ان في المتناول العودة الى الاسلوب الذي يوقف التردي.

وهذا ما اظهرته، ايضاً، ردود فعل الدول العربية بعد مجيء الليكود الاسرائيلي مرة اخرى الى الحكم، وانحياز غالبية المجتمع الاسرائيلي الى اسلوب الاستهانة بالعرب والتنكيل بهم. غير ان هذا كله، في حدود ما ظهر منه الى الآن، لا يلغي التعقيدات الكثيرة التي نشأت بعد اوسلو قد اظهر ان اسلحة الرافضين للعملية السياسية مغلولة، فان ما نشأ بعدها قد اظهر بدوره ان الاسلحة التي استخدمها القابلون مغلولة هي الاخرى.

لقد سدت حكومة بنيامين نتنياهو الاسرائيلي طريق العملية السياسية، وستظل تسدها بمزيد من المستوطنات ومصادرة الحقوق والتنكيل بالشعب الفلسطيني والاستهانة بالعرب. ولم تبق حكومة نتنياهو للعرب اية فرصة معقولة حتى للاحتفاظ بما بقي بايديهم، التفاوض يعني لحكومة اسرائيل استدراج الجانب العربي الى القبول بالمزيد من التنازلات ولا يعني اي شيء آخر انها العودة الصريحة بالمنطقة الى ما كانت عليه منذ العشرينيات: الاستيطان اليهودي الذي يأكل ارض العرب شبرا شبرا، وارغام العرب بالقوة على الهبوط بسقف مطالبهم، مرة بعد اخرى، من المطالبة بصيانة عروبة فلسطين كلها، ايام الانتداب البريطاني، الى المطالبة بتطبيق قرار التقسيم، الى المطالبة بتطبيق القرار ٢٤٢، الى المطالبة بتطبيق اتفاقية اوسلو، من دون ان توافق حكومة اسرائيل على اية مطالبة.

انها الحصائل المتراكمة لحصائل القصور المزمن والاخطاء العربية المتراكمة. اما البديل فقاعدته معروفة: لا يبدل الله ما بقوم حتى يبدلوا ما بانفسهم. سيان في هذا ان يكون القوم فرحين بما لديهم او ساخطين.■

ضوء

المؤتمر الشعبي في صنعاء ضرورة لا غنى عنها

بقلم د. سعيد دياب

في الفترة الواقعة ما بين التاسع والحادي عشر من كانون اول الجاري وعلى مدار ثلاثة ايام متتالية لحتضنت صنعاء وبدعوة من ملتقى الحوار العربي «المؤتمر الشعبي الاول لرفض الاستسلام ومجابهة التطبيع» والذي ضم في عضويته لجان مجابهة التطبيع العربية والعديد من الفعاليات الاجتماعية والنقابية والفكرية والفنية العربية والتي مثلت كافة شرائح المجتمع بالاضافة الى الاحزاب السياسية الممثلة لكافة الوان الطيف السياسي من اسلاميين وقوميين ويساريين.

لقد اجمعت الوفود المشاركة من كافة ارجاء الوطن العربي في كلماتها التي القيت في اليوم الاول على موضوعين اساسيين:

١- التحذير من مخاطر التطبيع وعلى كافة المستويات سياسياً واقتصادياً وثقافياً وضرورة التصدي له بكافة السبل وسد كل الثغرات التي يمكن ان ينفذ العدو الاسرائيلي من خلالها الى داخل مسامات الجلد العربي.

٢- لقد كان الحس القومي المشترك والتاكيد على اننا ننتمي الى امة واحدة لها مقوماتها من لغة وثقافة وارض وشعب - طاغياً - واننا جميعاً نواجه نفس الاخطار ونفس العدو واننا امام خيارين خيار التعاضد والتعاون وخيار التوحد او القبول بخيار العدو الامريكي الصهيوني الساعي الى الغاء الهوية وتكريس التشرذم وافتراس الاجزاء واحدة بعد اخرى.

- ان انعقاد المؤتمر وبالرغم مما شابه من تباينات تتعلق باولوية ما هو استراتيجي على ما هو مرحلي وكيفية البحث عن السبل التي توحد الصف اكثر من الدخول فيما يمكن اعتباره سبباً في الخلاف واضعاف اللحمة الشعبية والنضال الجماهيري. كان ناجحاً وبكل المقاييس.

وبدا واضحاً كم هو ضروري وهام الحوار بين كافة القوى الحية والفاعلة في امتنا لمساهمته الواضحة في تقريب وجهات النظر وبما يمكنها من تحديد اهدافها بوضوح ورؤية كاملتين ويمهد الطريق لقيام جبهة شعبية عربية تتخذ على عاتقها التصدي لكل اعداء الامة وبناء المجتمع العربي الديمقراطي.

ومهما يكن من امر وبالرغم من اية ملاحظة هنا وهناك يمكن ان تطال الجانب الاداري او الآليات التي تم تشكيل اللجان على اساسها فان البيان شخص الواقع العربي وما تعانيه الامة من تجزئة وتفرقة وهيمنة مفروضة عليها واستعراض ما الت اليه الاوضاع العربية بعد توقيع الاتفاقات مع العدو الاسرائيلي وما تبع ذلك من تعنت اسرائيلي وانها تسير الى المدى الابعد في التهويد ومصادرة الاراضي وفي تطوير قوتها العسكرية، بالرغم من اتفاقيات السلام الموقعة.

واكد البيان ان فلسطين وما نتج عن احتلالها هي قضية عربية بكل ابعادها وتبعاتها، وان العمل من اجل تحريرها من العدو واجب الامة جميعاً.

وشدد البيان على ان التطبيع مع العدو الصهيوني يجب التصدي له وان ما ينقصنا هو العمل الجاد وفق برامج واضحة ومحددة لانجاز اهداف امتنا.

لقد شكل المؤتمر حدثاً بارزاً في النضال الجماهيري على صعيد مجابهة التطبيع وعلى صعيد الجهد الشعبي العربي المشترك مما يجعل من التلاقي بين الفعاليات كافة، ضرورة موضوعية لا غنى عنها من اجل لم الصف ومجابهة اعداء الامة.■

وجها لوجه

برامج التكييف السياسي!

بقلم عوني صادق

اتساءل احيانا: لماذا يبدو كل شيء زائفا، ولماذا اصبحت كل الاشكال ميتة وفارغة من اي مضمون حقيقي؟ لقد اصبحت المفاهيم تعني اضدادها، واصبحت (المشروعات) مجرد (يافطات)، سواء كان الحديث يدور عن السياسة او الاقتصاد او الثقافة. والمفارقة ان عملية التفريغ تترافق مع عملية اخرى هي التظاهر بأن كل شيء يسير على ما يرام والى الامام!

لم يقبل احد في العالم مقولة (النظام الدولي الجديد) مثلما قبلها العرب، ولم يسلم احد بمطابقة البضاعة الاميركية للمواصفات والمقاييس الصالحة لتطور البشر مثلما سلم بها العرب. فالديمقراطية - على سبيل المثال - ليست اختراعا اميركيا، لكنها بدت في نظرنا كذلك، ومثلها التعددية. وعندما اصبحت كذلك آمنا بها وتحمسنا. اما حقوق الانسان فهي اغرب مفهوم بين المفاهيم الاميركية منذ اعلان حرب الابادة على الهنود الحمر. لكن الولايات المتحدة جعلت الاقانيم الثلاثة اعمدة (النظام الدولي الجديد) الذي تريده وجعلتها حدودا لما هو (شرعي) ومبررات كافية للاعتراف بشعوب العالم وحقها في ممارسة العيش على هذا الكوكب.

وبالرغم من عدم ثبوت وجود (نظام دولي جديد) حتى الآن، والاقرب الى الصواب وجود فوضى دولية، الا ان الولايات المتحدة الاميركية استطاعت ان تعولم مفاهيمها ومصالحها الى حد كبير. ومثلما اصبحت برامج التكييف الاقتصادي الطريق الآمنة الى حق المشاركة في (الاكراميات) التي يوزعها اللصوص، واصبح صندوق النقد الدولي المحلف القانوني الموثوق لاصدار شهادات حسن السلوك الاقتصادي، اصبح من الضروري ايجاد برامج للتكييف السياسي لاصدار شهادات حسن السلوك السياسي للدول والمنظمات على حد سواء.

لقد تم تحرير السوق واطلاق العنان لآلياته وخصخصة القطاع العام على الصعيد الاقتصادي، واقتضت برامج التكييف السياسي (تحرير السياسة) والاحزاب السياسية من (الافكار الشمولية والمطلقات الايديولوجية)، فوصلتها الخصخصة وقوانين السوق! ومثلما ادت وصفات الصندوق الدولي الى اخضاع اقتصادات الدول النامية والمتخلفة للشركات الاميركية ومتعددة الجنسية وفوق القومية، ادت وصفات معاهد السياسات الاستراتيجية الاميركية والغربية الى اخضاع الدول والمنظمات السياسية والشعبية، مترافقا مع تفريغ مستمر للمضامين.

هكذا اصبحت ظواهر مثل الاستفتاءات والانتخابات والبرلمانات - التي لا يهم كيف تشكل - وحدها الدليل المقبول على وجود الديمقراطية، فتحولت من ظواهر الى مظاهر! واصبح العدد وحده دليلا على التعددية، وبات من الصعب جدا التفريق بين الحكومة والمعارضة، وبين الموالي والمعارض!

واحيانا يبدو ان اللعبة الجارية واضحة ولا تتجاوز طرفي الاخضاع والخضوع، وابرز معالمها وصفاتها انها في اتجاه واحد: الدول الكبرى تخضع الدول الصغرى، والدول الصغرى تخضع الشعوب. واخضاع الشعوب يهمش هذه الشعوب ويلغي فعاليتها ومعها تنتهي وتلغى فعالية المنظمات ثم تموت، وما يبقى منها لزوم الديكور والشكل الضروري لتمرير كل الموبقات باسم القواعد الذهبية: الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان!

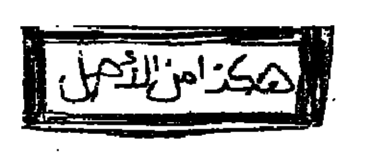
والامثلة التي توضح سير هذه اللعبة كثيرة. فالانتخابات في العراق مزورة ولا تدل على الديمقراطية، اما الغاء الانتخابات في الجزائر وفتح الباب على الحرب الاهلية فكان دفاعا عن الديمقراطية ولمحاربة الارهاب! والمظاهرات في رومانيا ممارسة لاحد حقوق الانسان الطبيعية، لكنها في مصر خروج على القانون والشرعية. اما في فلسطين فهي عنف وتحريض على العنف وارهاب ضد القانون والشرعية وحقوق الانسان ايضا... وفي قمة (الشرعية الدولية)، نجد ان تأييد اربع عشرة دولة لاعادة انتخاب بطرس غالي امينا عاما للامم المتحدة غير كاف لان الولايات المتحدة لا تريد ذلك، ولا احد يرى في ذلك ارهابا وديكتاتورية.

ماذا يعني ذلك؟ هل يعني دعوة الى رفض المشاركة في اللعبة الجارية المفروضة على نطاق العالم اليوم، بالطبع، ليس المقصود ذلك. فالواضح انه لا خيار ولا اختيار، وبالتالي لا مفر من هذه المشاركة. لكن المقصود هو التذكير ان القبول بأسس اللعبة كما تريدها الولايات المتحدة وحلفاؤها يعني الابقاء على حقيقة ازلية تقسم البشر، سواء على النطاق الدولي او داخل كل مجتمع بمفرده، الى نوعين: قوي ومستبد، وآخر ضعيف ومستعبد وخاضع. ولم يتنازل القوي يوما عن قوته وما تتيحه له من امتيازات، كما لم يكن الضعف يوما امتيازا او مبررا لغير الخضوع والموت.

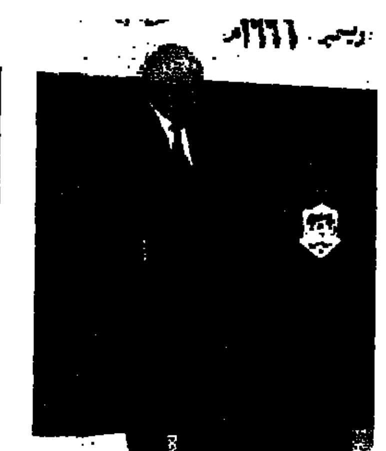
وما يجري تداوله في اطار الديمقراطية والتعددية وحقوق الانسان، بفضل عولمة المفاهيم الاميركية، يطمس يوميا ويبتذل بل ويلغي عمليا هذه المسميات جميعا، وبخطة مسبقة وواعية. وخلط العجائن الفكرية على النحو الذي يتم به يقصد به توفير عجينة لا يخرج منها غير الخضوع والاستسلام لمنطق الاستبداد والقوة، وتتيح للاقوياء تمرير ما يريدون دون خسائر او بأقل الخسائر الممكنة. ودائما يبقى للضعيف نعمة وحق الخضوع والموت على انغام الموسيقى الجنائزية الراقية او على انغام الموسيقى الشعبية الراقصة!

هل يستطيع احد ان يشرح ماذا تعني الديمقراطية لشعب ارضه محتلة، ولماذا هي الديمقراطية، ان لم تكن سبيلا الى قوة الشعب عبر وحدته ومشاركته الكاملة في القرارات التي تحدد مصيره وطريقة حياته؟ وهل يستطيع احد ان يشرح فوائد التعددية التي تزيد من ضعف الضعفاء وتضاعف من قوة الاقوياء؟ وهل يستطيع احد - اخيرا - ان يحدد للمواطن العربي الحقوق التي يتمتع بها غير حق الموافقة والخضوع لما يريده الاقوياء؟!

برامج التكييف الاقتصادي مثل برامج التكييف السياسي، سواء حملت اسم (التصحيح) او (الديمقراطية)، ليس لها سوى هدف واحد: فرض نوع من الديكتاتورية يخضع لها كل من لديه مؤهلات الخضوع!!



الحسين يفتتح مؤتمر الاحزاب العربية







افتتح جلالة الملك الحسين مؤتمر الاحزاب العربية الذي نظمه حزب المستقبل.

وقد تميز هذا المؤتمر بحضور واسع لقيادات الاحزاب العربية من مختلف الاقطار وتدارس المشاركون فيه اوراق عمل كثيرة للارتقاء بالعمل الحزبي العربي

وكان جلالة الملك قد القى كلمة في افتتاح المؤتمر بعد كلمة ترحيبية من امين عام حزب المستقبل سليمان عرار

حفل كبير في العيد الوطني للبحرين





اقام سفير دولة البحرين السيد محمد بن سيف جبر المسلم حفلا كبيرا في فندق ريجنسي بمناسبة العيد الوطني لبلاده.

الحفل حضره رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي وعدد كبير من الوزراء والنواب والاعيان والفعاليات الاقتصادية والسياسية ورجال الصحافة والاعلام.





تصوير: سهيل الزريقي

اقامه رئيس الوزراء

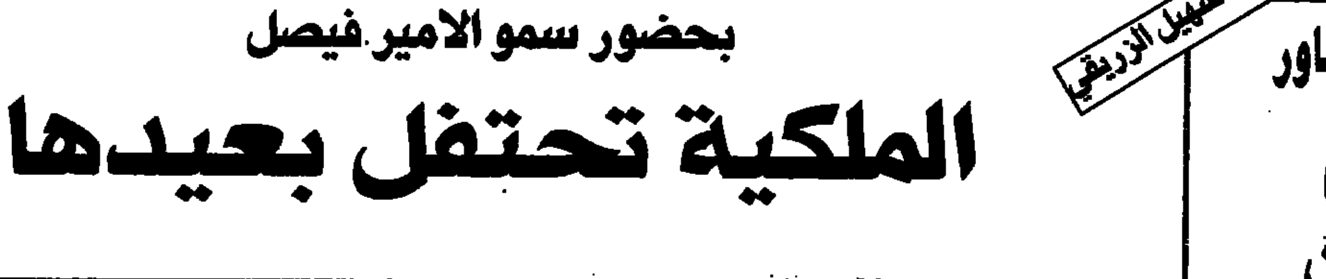
حفل عشاء تكريمي للوزير الاول التونسي

تكريما لدولة الدكتور حامد القروي الوزير الاول في الجمهورية التونسية اقام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية والدفاع حفل عشاء على شرف الضيف التونسي والوفد المرافق له في قاعة مدينة الحسين للشباب.

حضر الحفل كبار رجال الدولة من نواب واعيان وفعاليات سياسية واقتصادية ورجال الصحافة.

بحضور سمو الامير فيصل

الملكية تحتفل بعيدها





بحضور سمو الامير فيصل بن الحسين اقام المدير العام الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية نادر الذهبي حفل استقبال في فندق الفورتي جراند وذلك بمناسبة العيد الرابع والثلاثين لتأسيس الملكية.

حضر الحفل وزيرالسياحة د. صالح ارشيدات ووزير النقل وعدد من الوزراء والامناء والمدراء العامين وعدد من المساعدين في الملكية ومدراء في محطات الملكية بالخارج وعدد كبير من موظفي الملكية.

وقد سلم السيد الذهبي درع الملكية لسمو الامير فيصل ولوزير السياحة والنقل كما قدم د. ارشيدات درع السياحة للملكية الاردنية.

اشتمل الحفل على اغان واهازيج شعبية قدمتها فرقة الملكية للفنون الشعبية.





نظمها مركز الافق ومؤسسة كونراد اديناور

ورشة عمل عن التحري الصحفي في البحر الميت

عقدت في فندق البحر الميت نهاية الاسبوع قبل الماضي وعلى مدار يومين متتاليين ورشة عمل تحت عنوان «التحري الصحفي» نظمها مركز الافق الثقافي ومؤسسة «كونراد ايناور» حاضر فيها عدد من الصحفيين المحليين والعرب وعدد من اساتذة الصحافة في الجامعات الاردنية وحضرها نحو خمس عشر صحفيا يمثلون مختلف اجهزة الاعلام الرسمية والخاصة والصحف اليومية والاسبوعية.



افتتاح محلات ابو ليلى

«ناصر ونادر» NN للالبسة الجاهزة



تحت رعاية الحاج حسين العابورة تم افتتاح محلات ابو ليلى للالبسة الجاهزة وقد حضر الافتتاح جمع غفير من الاصدقاء والاهل حيث غمروا المكان بباقات الزهور والمحبة والتمنيات بالتوفيق لمحلات ابو ليلى بفرعيه في الصويفية ش الحمراء وجبل الحسين ش خالد بن الوليد مقابل المطبخ الدنماركي.

اكاديمية ياسين حبول تحتفل بتخريج الفوج الثالث والرابع ٩٥/٩٦

الحدث - منال سعيد

تحت رعاية معالي وزير العمل د. عبدالحافظ الشخانبة اقام المزين الاردني ياسين حبول حفل تخريج الفوج الثالث والرابع لسنة ٩٥/ ٩٦ لاكاديمية حبول الدولية الثقافية لتعليم فن التزيين والتجميل في فندق الاردن كونتننتال يوم الاحد الماضي.

وحضر الحفل المهندس علي نصرالله مدير عام مؤسسة التدريب المهني وعدد من اصحاب الصالونات واطباء العناية بالبشرة والصحافة والتلفزيون واهالي الخريجين والمدعوين. وقد قام معالي الوزير والسيد ياسين حبول بتسليم الشهادات للخريجين ممن اتموا دراستهم الاكاديمية والتدريبية.

وفي لقاء للحدث مع المزين الاردني ياسين حبول اعرب عن ان هذه المهنة تتعرض لعدة مشاكل رئيسية: المهنة، المهنيين، العمال الوافدين واني اوجه نداء لوزير التعليم العالي بأن يتم منح الاكاديمي حق منح الشهادات باسم الاكاديمية تعادل شهادات الكليات حيث ان جميع المستويات موجودة وان الفضل لنجاح الاكاديمية ومستواها العالي يعود لوزارة العمل لانها تدعم وتؤازر مؤسسة التدريب المهني على رأسها عطوفة المهندس علي نصرالله.

واضاف ان افضل لقب يحبه هو المزين الاردني اكثر من اي لقب آخر واني اشعر بالسعادة والفخر لاحتضان الاكاديمية طلبة الصم والبكم فلقد انضمت لنا طالبة وكانت بحالة نفسية غير مستقرة وعندما تخرجت تفوقت على نفسها بارادتها القوية وباحتضان الاكاديمية لها وهي الآن تعمل في السعودية وانا اشعر انني بنيت قصرا وليس اكاديمية.

وبسؤاله عن مثله الاعلى اجاب بانه والدي ومعلمي سليمان حبول فقد علمني احترام العمل وان العطاء الدائم هو سبب النجاح وانا ما زلت على نصيحته التي سأعلمها لابنائي.

والتقت الحدث بالسيد ساهر برهم رئيس وكالة الدعاية والاعلان والناطق الاعلامي حول وجود اكاديمية اخرى لها اسم حبول رد بأن اكاديمية حبول تأسست سنة ١٩٩٤ ومقرها في الشميساني بالتنسيق مع مؤسسة التدريب المهني وكلية القدس وكلية غرناطة في اربد وكلية الزرقاء الاهلية وانه لا يوجد اي علاقة بين الاكاديميتين فأكاديمية حبول للسيد ايمن حبول شقيق السيد ياسين وهما منفصلتان ولكل برامجها الخاصة.

كما اضاف السيد عبدالوهاب حسن مدير العلاقات العامة ان الاكاديمية تتابع الخريجين وجميع الخريجين مطلوبون للعمل في صالونات التجميل. وقام باطلاعنا على احدث الوسائل التعليمية المتبعة في الاكاديمية من خلال الكمبيوتر والتي خصصت للتزيين وهي الاولى من نوعها في الشرق الاوسط

15

بدء التسخين لحملة قوانين الضمان الاجتماعي والتقاعد

اتحاد المرأة يواصل حربه على المادة «١٢» من قانون الجوازات وقانوني الجنسية والاقامة!!

الحدث - غادة غنيم

تقول السيدة اسمى خضر رئيسة اتحاد المرأة الاردنية ندوة التشريعات التي اقيمت مؤخراً بانها واحدة من سلسلة ندوات نظمها الاتحاد حول القضايا الهامة والمؤثرة على وضع المرأة ولا تجد الاهتمام الكافي في المجتمع.

وهي تأتي في اطار سلسلة حملات نظمها الاتحاد من اجل القيام بتعديلات قانونية بهدف القضاء على التمييز ضد المرأة في القوانين حيث بدأنا بعدة حملات هي:

حملة متعلقة بحق التنقل للمرأة وذلك بالمطالبة بالغاء او تعديل المادة ١٢ من قانون جوازات السفر الساري المفعول والتي تشترط موافقة الزوج الخطية لحصول زوجته على جواز سفر منفرد، ونحن نطالب بالغاء هذا الشرط لان الحصول على جواز سفر هو حق اصيل للمواطن رجلاً كان او امرأة وهو ما كفله لنا الدستور كمواطنين.

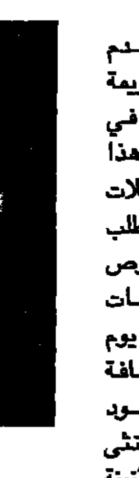
وتتعلق الحملة الثانية بتعديل قانون الجنسية والاقامة بحيث يتساوى حق الاردني مع الاردنية فيما يتعلق بالزوج الاجنبي والاطفال ليصبح من حق زوج وابناء الاردنية الاقامة في الاردن والمطالبة في الجنسية الاردنية. و الحملة الثالثة تناولت التشريعات الجزائية وخاصة قانون العقوبات وقانون اصول المحاكمات الجزائية اضافة الى قانون السجون وقانون منع الجرائم وقانون الاحداث.

وقد خلصت الندوة الى المطالبة بمجموعة من التعديلات

نؤمن بحق جنين «سفاح القربى» بالحياة ونريد حلولاً لمشكلات النساء الموقوفات ادارياً

ابرزها الغاء المادة ٣٤٠ من قانون العقوبات التي تنص على العذر المحل في القتل والاكتفاء بالاسباب المخففة المنصوص عليها بالنسبة للجرائم التي ترتكب دفاعاً عن النفس او في حالة الغضب وكذلك استثناء اجهاض الحمل الخطر على صحة المرأة او الحمل بجنين مؤكد الاعاقة العقلية او الجسدية بشرط ان يتم هذا الاجهاض برعاية طبية وخلال الاشهر الثلاثة الاولى وعدم اعتبار هذا الاجهاض جريمة «لاننا نؤمن» بحق الجنين في الحياة وبضرورة حماية هذا الحق ولكننا واجهنا مشكلات فعلية ونعرف ان الواقع يتطلب اعادة النظر في النصوص الحالية وتقنين عمليات الاجهاض التي تجري كل يوم وبصورة غير مشروعة اضافة الى مطالبتنا بضرورة وجود انثى اثناء التحقيق مع انثى لرفع الحرج وتوفير الطمأنينة وعدم السماح باي ضغوطات اجتماعية او نفسية قد لا تسهم في اظهار الحقيقة او قد تدفع المحقق الى اخفاء تفاصيل ذات اهمية. وهناك مطالبة بضرورة ايجاد حلول بديلة لحالات النساء الموقوفات ادارياً بموجب قانون منع الجرائم لا لذنب وانما فقط لحمايتهن من امكانية الاعتداء على حياتهن او لان احداً لا يرغب في استلامهن او تقديم الكفالات المطلوبة كان تنشأ دور للرعاية في ظروف ملائمة مثلاً.

وعن بعض النصوص القانونية التي تضمنت تمييزاً ضد المرأة تقول السيدة اسمى: هناك العديد من النصوص فيها تمييز ضد المرأة ومنها على سبيل المثال



● اسمى خضر

النصوص المتعلقة بالزنا، نمثلاً حيث نلاحظ ان هناك تمييزا في الشروط المطلوبة للادانة بهذه الجريمة حيث تدان المرأة بالزنا اذا ارتكبته مرة واحدة وكان هناك دليل خطي او اعتراف منها، فيما لا يدان الرجل الا اذا كان متزوجاً او اتخذ له خليلة جهاراً ولا يمكن ان تحرك الشكوى ضده الا من قبل زوجته.

وهذا التمييز يعكس المفاهيم التي تميز بين المرأة والرجل تنتقص من اهلية المرأة ومن حرصها الشخصي لحماية شرفها من اي اعتداء.

وعن وضع المرأة في قانون العقوبات تقول برأيي ان قانون العقوبات هو قانون قديم تم اقراره في عام ١٩٥١ وهو قانون عفى عليه الزمن!!واصبح قانوناً دائماً في عام ١٩٦٠ ولا زال معمولاً به حتى الآن رغم كل التطورات والتغيرات واعتقد انه لا بد من اعادة النظر في هذا القانون عموماً وفيما يتعلق بالمرأة خصوصاً مثلاً يعتبر الاغتصاب وهتك العرض في اطار الجرائم التي تمس الاخلاق والاداب العامة وليس في اطار الجرائم التي تقع على الاشخاص وهذا يتضح في طريقة تبويب المواد كما انه يتضح من النص اعفاء المعتدي او المغتصب من الملاحقة القضائية او تنفيذ العقوبة اذا كان قد صدر حكم اذا تزوج من المجني عليها. وعن رأيها في وضع المرأة في القانون الاردني تقول اعتقد ان وضع المرأة في القانون الاردني نسبياً جيد خاصة وان الدستور الاردني والميثاق الوطني تضمن النص على المساواة وحظر التمييز الا انه لا زالت هناك بعض الاحكام في بعض القوانين التي لا بد من تعديلها ونحن ننظم حملات متواصلة تسلط الضوء على احد هذه القوانين او مجموعة متجانسة منها، فالحملة التالية ستتناول قوانين الضمان الاجتماعي والتقاعد وسبقها حملات حول قانون الاحوال الشخصية.

وعن بعض القضايا التي لم ترد فيها نصوص تقول هناك قضايا مستجدة تحملها التطورات الصحية والاجتماعية اذا كان شخص يعلم بانه مريض بمرض معدي وتزوج بالرغم من معرفته فيجب معالجة هذه الحالات.

ومثلاً هناك قضايا لها علاقة بالاحوال الشخصية مثل تعويض الطلاق التعسفي الذي نجد انه لا بد من اعادة النظر فيه، كذلك لا بد من حظر الطلاق بالارادة المنفردة خارج القضاء والنص على ضرورة صدور قرار قضائي بالطلاق بحيث تتم معالجة اثار الطلاق في نفس القرار من حيث الحضانة والنفقة وغيرها، كما اننا ننادي بانشاء صندوق النفقة الذي يمكن ان يدفع منه للاطفال والمطلقات الى حين تحصيل احكام النفقة.

وعن اهم توجهات الخطة الاستراتيجية الوطنية لدعم وحماية المرأة تقول «خضر» ارشادها وتعريفها بحقوقها والحوار مع المجتمع والرأي العام وتعريف الرجال بحقوق النساء والارتقاء باوضاع حقوق الانسان عموماً لانها تنعكس على حقوق المرأة والسعي لتعديل القوانين والمفاهيم والقيم السائدة التي تنطوي على تمييز ضد المرأة وانشاء اليات ملائمة لتحقيق ذلك من خلال الاعلام والتعليم والتدريب ومراكز الارشاد وغيرها».

وعن مدى تعاون الحكومة في تحقيق المطالب

تلقينا وعوداً من الكباريتي ونلمس تطورا في موقف الرأي العام من قضايانا

والتوصيات التي تمخضت عنها هذه الندوة والتي طرحتها الجهات المهتمة بقضايا المرأة بشكل عام تقول:

لقد سبق وان وعدنا وعداً قاطعاً من قبل دولة رئيس الوزراء عبد الكريم الكباريتي بالنسبة لجواز السفر والتحقيق مع الانثى وكذلك حصلنا على وعود بالنسبة لباقي الامور كالجنسية والاقامة والتشريعات الجزائية. وقد لا تكون مؤيدة تماماً لكل ما طرحناه ولكنها تؤيد جزءاً كبيراً منه وذلك من الحكومة والسلطة التشريعية كما نلمس تطوراً في موقف الرأي العام من هذه القضايا وخاصة من القيادات الدينية والسياسية لكننا الآن في مرحلة المطالبة والتغيير التي نأمل الا تتأخر.

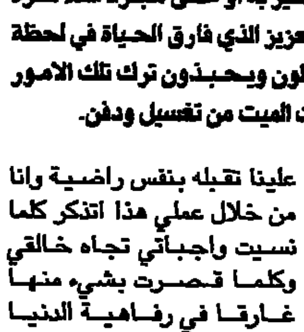
وعن مدى توجهات الجهات النسائية والمهتمة بقضايا المرأة تقول: سنطور من اساليب مطالبتنا بحيث تأخذ الاحتجاجات على المماطلة والروتين اكثر ضغطاً الا انني اعتقد ان هناك سياسة معلنة من قبل الحكومة ونحن نقدر ذلك ولكننا نتطلع الى ترجمة عملية، وحين ننتهي من مجموعة القضايا الحالية فسيكون هناك مجموعة اخرى بالتأكيد فالتطور والتقدم عملية دائمة لا تتوقف.

وختمت السيدة اسمى خضر حديثها لـ «الحدث» بقولها ان ما نقوم به يأتي في اطار قناعتنا بان المرأة انسان وان قضية المرأة هي قضية اجتماعية وليست نسوية فقط، كما اننا نهدف بالنهاية الى تحقيق تماسك الاسرة على اساس المشاركة والمساواة واحترام حقوق كل فرد من افراد الاسرة كما نتطلع الى الارتقاء باوضاع حقوق الانسان عموماً وتحقيق العدالة الاجتماعية والتنمية الشاملة، فالمرأة مواطنة والوطن وتقدمه جزء رئيسي من اهتماماتها.■

لأنه يغسل الموتى

اصدقاؤه يخشون مصافحته

الحدث - بثينة السراحين



الانسان بطبيعته يهاب الموت.. ويحاول الابتعاد قدر المستطاع عن الحديث فيه وعن التفكير به او حتى مجرد القاء نظرة وداع اخيرة على قريبه او صديقه العزيز الذي فارق الحياة في لحظة من اللحظات. فالكثيرون منا يفضلون ويحبذون ترك تلك الامور لاقوياء القلوب الذين يقومون بواجبات الميت من تغسيل ودفن.

وليد احمد شاهين (٣٥) سنة، فني صيانة وكهربائي بدأ يقوم بعمل الخير من خلال تغسيل الاموات وتكفينهم منذ تسع سنوات. وهذا العمل التطوعي والمجاني كما يقول السيد وليد جاء من خلال الصدفة عندما توفي احد جيرانه ولم يتجرأ احدهم على تغسيله رهبة من الموت.. فما كان من وليد الا ان قام بتلك المهمة دون أي تردد.

وعن ذلك يحدثنا وليد قائلا: بعدما قمت بتغسيل وتكفين جاري الميت ذهبت في اليوم التالي الى امام مسجد حينا وحدثته بالتفصيل عن طريقة الوضوء والغسيل التي قمت بها للمرحوم جاري فطمأنني الامام بأن طريقتي جائزة وسليمة وقريبة من الطريقة المطلوبة في غسل الميت ومن ثم قام بتعليمي بدقة الطرق المتبعة في غسل اموات المسلمين والاحاديث والادعية المأثورة الواجب قراءتها في ذلك الوضع.

ووليد لا ينكر بأنه شعر ببعض الخوف في تجربته الاولى في هذا العمل لكنه لم يصل الى درجة دفعته للتردد، ذلك انه انسان يؤمن بالله وبقدره وبالموت والحياة بل ويؤكد أن هذا العمل زاد من ايمانه قائلا هنا: الموت في نظري شيء طبيعي ويجب علينا تقبله بنفس راضية وانا من خلال عملي هذا اتذكر كلما نسيت واجباتي تجاه خالقي وكلما قصرت بشيء منها غارقا في رفاهية الدنيا ومتاعها بأن الحياة ليست الا محطة قصيرة نقف بها من اجل الاعداد لدنيا جديدة وعالم ابدي هو يوم الدين.

اما زوجة وليد واهله فهم لم يعارضوا ذلك العمل التطوعي وعلى النقيض تماما فانهم يشجعوه عليه. وهنا يحدثنا وليد عن موقف زوجته قائلا: انها تفخر بي وتتذكر في مجالسها مع النساء ان زوجها يقوم بعمل خيري تتمنى لو تكون لديها الجرأة للقيام به ومساعدة الناس من خلاله.

لكن وليد يعود ليقول بأن اصدقاءه والناس بشكل عام بدأوا يتخوفون منه ويشعرون بالتشاؤم عند رؤياه الى درجة وصلت ببعضهم للخوف من السلام عليه باليد وكأنه ملك الموت. وعن موقفه من ذلك يحدثنا وليد: ردود الفعل تلك لم تدفعني للتراجع، بل زاد ذلك من تصميمي على فعل الخير والسعي اليه. بل والتقرب دائما من الاعمال التي تحافظ على تقواي وخشيتي لرب العالمين.

وفي العادة يردد الناس مقولات حول وجود بعض العلامات على الميت وعلى وجهه بالاخص تدل على صلاح



● وليد احمد شاهين

أخرته او عدم صلاحها، على تلك المقولات يعلق السيد وليد قائلا: ما الذي اعده الميت لآخرته وما ينتظره من ثواب او عقاب لا يستطيع احدهم معرفته الا الله عز وجل، لكنني استطيع ان انكر تجربتي مع ذلك بأنه مثلا كنت أرى علامات التجهم والاقتضاب وبعض الازرقاق على وجه الميت الذي توفي حسب ما علمت وهو ثمل وسكران مثلا، وفي حالات اخرى كنت اجد الميت الذي اعرف عن سيرته في الصلاح وتقوى الله ذا وجه مضيء وحتى عملية غسله ووضوئه تكون ميسرة وسهلة ولا يتخللها اي صعوبات «ويعلم الله بأنني احيانا كنت اشعر عند تغسيل احد الصالحين بأن ذلك الميت يساعدني بطريقة او باخرى بالحركة ولا ادعي بذلك بأن الميت حي ويتحرك بل اعني انه بمساعدة من الله وبعون منه عز وجل استطيع تحميم ذلك الميت لوحدي دون الحاجة لمرافق».

ويستمر السيد شاهين في حديثه قائلا: احيانا كنت اشعر بالراحة عند تغسيل ميت صالح واشعر برائحته الطيبة، واما في بعض الحالات ارجو لهم المغفرة من الله كنت اشتم والعياذ بالله رائحة كريهة من افواههم وهكذا.

وعدا عن عملية غسل الميت يقوم وليد في احيان كثيرة بمساعدة زملائه في المستشفيات بتجميع اجزاء الميت الذي توفي في حادث مؤسف او حادثة صعبة لكي يكون مهيأ لتسليمه بوضع مناسب لاهله.

اما عن الحكاية الاخرى التي يؤمن بها الناس والتي تقضي بأن الماء الذي يغسل به الميت يصلح لشفاء بعض الامراض الجلدية وفي مداواة المرأة العاقر يوضح لنا وليد ذلك قائلا: كثيرا ما يطلب مني احدهم بأن اجلب له معي القليل من الماء الذي غسلت به احد الاموات بقصد التداوي به، لكنني كنت ولا ازال ارفض ذلك خوفا من تحمل اي ذنب او خطيئة في امر لا اعلم اذا كان الدين اجازه او لم يجزه وهو امر يتعلق بقدسية الميت الذي لا يجوز عليه سوى طلب الرحمة له.

وحينما طلبنا من وليد اتحافنا بطرفة حصلت معه اثناء غسله لاحد الاموات الذين قام بتغسيلهم قال: عندما كنت اقوم بتغسيل احدهم اردت نزع طقم الاسنان الصناعي الموجود في فمه، وبدون دراية مني سقط الطقم من يدي في فمه فما كان مني الا ان صحت مذعورا ومسارعا الى نزعه من حلقه خوفا من ان يختنق الميت معتقدا ساعتها بأن الشخص الموجود بين يدي حي يرزق، فأخذت اضحك في سري على نفسي.

ووليد في كلمته الاخيرة يقول: اطلب من الناس عدم النظر لمن يغسل الاموات نظرة التشاؤم والخوف فهذا الشيء يدخلهم في المحرمات لان غسل الميت من السنن التي قام بها الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته من قبل، كذلك اود لفت انتباه الناس الذين اخذوا يعتادون هذه الايام على جلب احد الغرباء لغسل ميتهم بأنه يفضل قيامهم هم بغسله لان ذلك في الدين اكثر تفضيلا واستحبابا لان الستر للانسان مطلوب في حياته ومماته.■

على طريقة فيلم الزوجة الثانية

مقاول يجبر جاره على تطليق زوجته للزواج منها



كان شابا من افضل شباب الحي الشعبي العريق في قاهرة المعز العتيقة، احب الحياة، احب الحب، وذهب في حبه حتى التيه، وما ان رأى عينيها العسليتين حتى غرق في نفسه اكثر واكثر، كانت فاتنة الحي المجاور، وقع في هواها كل من لقاها، لكنها اختارته هو، كاد ان يطير فرحا بها، تلك المرأة المستحيلة، له وحده.. فاتح اهله في مسألة الارتباط بذات العيون البريئة الشقية، وكانت صدمته كبيرة حين وقف اهله في وجهه بل وصل الامر بهم الى انهم هددوه بقطع صلتهم به اذا اختار هذه الفتاة اللعوب، لكنه كان مؤمنا بها اشد الايمان فقرر ان ينقطع لحرابها وليكن ما يكون، وتمت الزيجة سريعا، واخذتهما نشوة الحب الى آفاق لم يحلقا اليها من قبل، ولم يكد العام الثاني ان ينقضي حتى لاحت في الافق غمامات ثقيلة تنذر برعد وبرق، انه ذلك الرجل الذي رأى زوجته في احدى المناسبات وجن بها جنونا، لكنه لم يكتف بهذا بل وضع نفسه في طريقها الذي مهدته له تماما بعدما رنت في اذنيها اصوات سلسلة مفاتيح السيارة والشقة الفاخرة واشياء اخرى، واخذ عطره الفواح يدغدغ احاسيسها، لم يستغرق الامر اكثر من ايام حتى اصبحت بين يديه، واصبح الشجار بينها وبين زوجها لا ينقطع، ولتذهب تضحياته الى الجحيم، طلبت منه الطلاق، لم يكد يفق من ذهوله حتى صرخت في وجهه بعصبية انها تريد الطلاق الآن الآن. والآن فقط لم يتمالك الزوج نفسه واخذ يهذي ويصرخ، تركته وذهبت الى المقاول المنتفخ الاوداج والذي قرر ان يجبره على الطلاق باستخدام الاشخاص اللازمين وحصل منه على الطلاق، وفي اليوم التالي مباشرة كان قد تزوج منها، كان الذهول يبدو على وجه ضابط الشرطة وهو يستمع الى حكاية الزوج لكنه كان اكثر ذهولا حين قال له الزوج انه مع ذلك ما زال يحبها لكنه مع ذلك اخرج قلمه في هدوء وكتب على ورقة بيضاء اسم الزوجة واسم عشيقها وكتب فوقهما «ضبط واحضار».■

صيادلة قتلوا بسببها وانتشار الظاهرة مرعب

المدمنون مافيا.. وسوق سوداء للادوية المخدرة!

الحدث - كتب فتح منصور

«اشعر انني اطير في الهواء»، «اعيش في عالم جميل»، «انسى كل شيء حتى اهلي ونفسي» نعم تلك هي بداية المشوار، وبعدها يبدأ تغييب الوعي وتسقط المحرمات كلها، شاب يغتصب امه وآخر شقيقته، صبي يطعن صديقه، وآخر يقتل جاره، فتاة تعرض نفسها للمتعة، كل ذلك تحت تأثير الحبوب المخدرة والمهلوسة. حوادث سرقة وسلب وقتل كثيرة دافعها فقط الحصول على الحبوب او مبلغ بسيط لشراء علبة منها، ومن منا ينسى الصيدلانية التي قتلت منذ عامين تقريبا ولم يقبض على الفاعل ما نعرفه فقط انها قتلت للوصول الى الحبوب المخدرة، وبعد فترة قصيرة حادثة مشابهة لصيدلي آخر.

انها بالفعل ظاهرة مقلقة فهي منتشرة بين فئة الشباب من ١٣ – ٢٥ سنة وتحديدا طلاب المدارس والجامعات لكن من اين يحصلون عليها؟ الارتين – دولستوب (صليبا) وهو اسم

الساحة الهاشمية ومقاهي عمان الغربية اماكن لبيع الحبوب

الشارع على مادة (ريفوتريل) متوفرة في الصيدليات وسعرها منخفض لذا فهي سهلة التداول. هذا دفعنا للتوجه الى الصيدليات لمعرفة كيفية تعاملهم معها، بعض الصيادلة رفضوا الحديث، وقليلون تعاونوا معنا..

هاني ابو سنية – صيدلاني في صويلح – اخبرنا ان الكثير من الشباب يطلب هذه الادوية، لكنه يصرفها لمن يحمل وصفة فقط ويقول انها غير موجودة لمن لا يحمل وصفة. وذكر مجموعة من الادوية التي لا تصرف الا بوصفة اهمها: الارتين – ديفاكود – دولستوب واي مستحضر يدخل في تركيبه مادة كودايين. وحول دور الوزارة في المراقبة قال انها وضعت قائمة بالادوية الخطرة وتراقب كيفية صرفها، لكنها لا تستطيع منع جميع الادوية، حيث ان المتعاطين يجدون دوما ادوية غير مراقبة وتعطي نفس التأثير لمتعاطيها مثل الكيمدريل (مهدئ عصبي) اكناتون (لداء الرعاش) شراب الكولدكس (للسعال) لكنه اوضح ان بعض الصيدليات تبيع الادوية الممنوعة بدون وصفات، كذلك بعض الاطباء يبيعون هذه الوصفات.

ثم ذكر لنا موقفا حصل معه وهو ان شخصين دخلا عليه مساء احد الايام، وكان لوحده وطلبا ادوية مخدرة وبدون وصفة فلخبرهما انه لا يتعامل بها، لكنهما اصرا على انها موجودة وهدده، لذا قام بمسايرتهما، وكان حذرا بالتعامل معهما لكي لا يؤذياه وعرض ان يساعدهما بأن يسأل صيدلية قريبة، واتصل بالفعل وكان حضور الصيدلاني الآخر سببا في منع تعرضه لاي مكروه. ثم ذكر لنا ظاهرة جديدة واعتبرها خطيرة وهي السرقة والطرق الغريبة التي يستخدمها اللصوص لسرقة ما يصلون اليه في وضح النهار من ادوية ومستحضرات في الصيدلية.

رائد درس – صيدلاني في الوحدات – ابدى ترحيبا كبيرا للتعاون في قضية يعتبرها في غاية الاهمية وذكر تفاصيل مهمة وبدأ حديثه بالقول انه بحكم التجربة يعرف المريض المدمن من شكله وتصرفاته فغالبا ما تكون لديه رعشة في يديه وطريقة حديثه غير طبيعية مثل الصوت العالي. منهم من يحضر بدون وصفة طبية والخبرة جعلته يعرف كيف يتعامل معهم. لكن رائد ركز كثيرا في حديثه على الوصفات فذكر ان الكثير منهم يحمل وصفات منها الصحيحة ومنها المباعة واخرى مسروقة ومزورة. عدد من الاطباء يقومون بكتابة وصفات مقابل مبلغ من المال. وذكر حادثة جرت معه وهي ان مريضا احضر وصفة دولستوب من طبيب اسنان في السلط فشك في ان تكون مزورة او مسروقة فاتصل بالطبيب ليتاكد فتفاجأ برد الطبيب ولهجته الذي طلب ان يكلم المريض وبعدها اخبره ان الوصفة صحيحة فقام بصرفها رغم تأكده بأن المريض مدمن لانه تناول على باب الصيدلية شريطا كاملا من العلبة (١٠ حبات تقريبا). ثم ذكر ان الوزارة اغلقت عيادات عدد من الاطباء لهذا السبب.

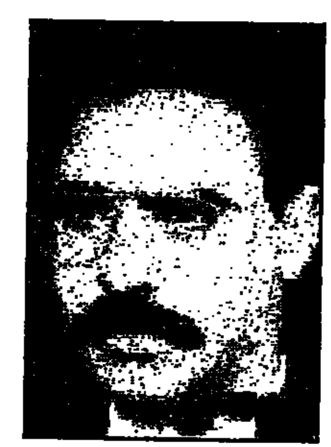
ثم تكلم عن الوصفات المزورة والمسروقة وذكر انه منذ فترة تم تعميم اسماء ثلاثة اطباء تم سرقة دفاتر وصفات من عياداتهم، هذه الدفاتر يعبئها المدمنون الذين اصبحت لديهم خبرة في كيفية كتابة الوصفة، والحصول على ختم ليس صعبا. كذلك هناك طرق اخرى مثل تصميم دفاتر وصفات، او تصوير وصفات جاهزة وغيرها من الاساليب.

اما عن الرقابة فيقول ان الوزارة تراقب الادوية المخدرة مثل الريفاكود، الدولستوب، الارتين التي يجب على الصيدلية ان تحتفظ بوصفتها. اما الادوية الاخرى مثل اكتبتون، بريفوتريل، كيمادرين فمراقبتها ضعيفة جدا. كذلك ادوية المهدئات النفسية بشكل عام يفترض ان يصرفها فقط الاطباء النفسيون لكن لا توجد قيود على ذلك وهي غير مراقبة رغم انها تؤدي للادمان. ويقول ايضا ان هناك ادوية بدأ تداولها بكثرة حاليا مثل ادوية السعلة الناشفة رونكلا رفورت والاكتفد DM والتي مثل الكحول يظهر تأثيرها التخديري اذا تناولها الشخص بكميات كبيرة وهي لا تحتاج الى وصفة وذكر ان احد الاشخاص اشترى منه علبة وشربها امامه ووضعها على الطاولة وخرج.

وعن تجاوز الصيدليات فانه يؤكد وجودها ويضيف انه للتحايل على الرقابة يطلب الصيدلاني من طبيب يعرفه وبحكم الزمالة ان يكتب له وصفات بهذه الادوية واحيانا يكون ذلك بتواطؤ مع الطبيب والسبب في زيادة هذه التجاوزات هو الزيادة الكبيرة في عدد الصيدليات الذي ادى لتدني دخل الصيدلية وبالتالي يدفع الكثيرين لتعويض ذلك عن طريق بيع هذه الادوية وطبعا بأسعار اعلى من تسعيرتها.

ثم ذكر ان كثيرا ما يطلب هذه الحبوب سواح خاصة من الخليج ومنهم من يحمل وصفات من اطباء من بلدهم ومنهم بدون وصفة ويدفعون مبالغ مغرية مقابلها. في النهاية اكد انه رغم هذه التجاوزات الا ان السوق الحقيقي والكبير لهذه المواد هو التهريب.

الصيادلة الآخرون كانوا اكثر تحفظا ومعظمهم رفض نشر اسمه خاصة الصيدلانيات، فاحداهن قالت انها لا تصرف هذه الادوية الا بوصفة ولم يسبق ان هددها احد، واخرى قالت انهم يبحثون عن الحبوب في السوق السوداء حيث يوجد الزعران واخرى حسمت اجابتها بالقول انها لا تتعامل مع هذه الادوية نهائيا للبعد عن المشاكل. صيدلاني ذكر انه قد يصرف لبعض الزبائن الذين يعرفهم جيدا بعض المسكنات بدون وصفة لحاجتهم لها مثل الريكسوبام والرازين.



● رائد احمد

نقيب الصيادلة

توجهنا ايضا للسيد عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة الذي بدأ حديثه بتقسيم الادوية المخدرة الى ثلاث درجات، الدرجة الاولى وتشمل المخدرات الخطرة مثل الهيروين والكوكايين والمورفين التي تحتاج لوصفة خاصة (صفراء) تصرف من الوزارة. لذا فالتعامل فيها مراقب. الدرجة الثانية وتشمل الادوية المسكنة مثل دولستوب – ريفاكود التي تحتاج لوصفة منفردة (اي لا تشمل الوصفة ادوية اخرى مثل المضادات الحيوية) يكتبها اي طبيب مرخص يحتفظ بها الصيدلاني، اما الثالثة فتشمل المهدئات وهذه تصرف بوصفة عادية يحق للمريض ان يحتفظ بها. ويضيف النقيب ان التصنيف بناء على نظام عالمي ويمكن لادوية تصرف بدون وصفة ان يمنع صرفها الا بوصفة مثلما حدث مع الارتين مثلا. ويوضح النقيب بأن الرقابة هي من اختصاص دائرة الرقابة الدوائية في وزارة الصحة فالادوية ترصد من قبل المستودع والصيدلية وتتم مطابقة فواتير الشراء للصيدلية مع الوصفات الطبية.

واضاف ان الصيدلاني ليس له حق في الامتناع عن صرف الوصفة الا نادرا عندما يرى انها مزورة بشكل واضح ويحق للمريض الشكوى، وبالتالي فليس لدى الصيادلة فعليا مشكلة فكيفية حصول المريض على الوصفة ليست ذنبنا او مشكلتنا.

اما عن وجود تجاوزات لدى الصيدليات فيقول: ان حجم المخالفات لدينا ٣ بالالف وهي نسبة تجعلني اقول انه لا توجد لدينا مخالفات وهي لا تشمل مخالفات بيع الادوية المخدرة.

وعن دور النقابة في موضوع المخالفات فيقول: اننا لا نراقب لكن لنا الحق اذا وصلتنا شكوى على صيدلية ان نحقق فيها ولدينا صلاحيات بالمخالفة حسب المادة ٥٨ تصل الى حد اغلاق الصيدلية.

واضاف في نهاية حديثه ان المشكلة الحقيقية هي سوق التهريب فهي فعليا مصدر الحبوب المخدرة للمتعاطين،

حب المغامرة ورفاق السوء والشعور بالنقص اسباب للادمان

وشدد على ان معالجة الظاهرة بالاساس بالتوجيه والتثقيف عن مخاطرها واضرارها وحل المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها الشباب الفئة المعينة بهذه الظاهرة خاصة البطالة التي تقود لكل اشكال الانحراف.

ولمعرفة رأي الطب النفسي في هذه الظاهرة توجهنا الى طبيب مختص حيث قال ان التسمية الصحيحة هي «المخدرات» التي تقسم حسب تأثيرها الطبي الى قسمين ادوية منشطة ومنها حبوب الهلوسة وادوية مثبطة وهي ذات التأثير التخديري.

اما التصنيف الذي وصفته وزارة الصحة فيعتمد على درجة خطورتها من اجل تقييد ومراقبة التعامل فيها.

ويقول ان كلمة الادمان تعني ان جسم المريض تعود على وجود المادة ونقصها يؤدي الى اعراض انسحابية: تثبيط – خمول – الم في كل الجسم. ففي البداية يتعاطاها المريض للحصول على تأثيرها الجيد وهو الشعور بالزهو والانتعاش والنشوة والفرح ثم بعد التعود ووصوله للادمان يصبح تعاطيها غالبا من اجل التخلص من الاعراض الانسحابية لها وهي عكس التأثير الذي يجري خلفه.

وعن الفئات التي تتعاطى المخدرات واسبابها يقول انه لا توجد احصائيات بهذا الخصوص انما من خلال الخبرة والتجربة اكتشف ان المدمنين ينتمون لفئات مختلفة سنيا واجتماعيا، لكنها اكثر لدى الشباب في العشرينات، ولذلك اسباب عديدة منها حب المغامرة ورفاق السوء والفراغ وشعور النقص الناجمان عن الاوضاع الاجتماعية من فقر وبطالة او بذخ زائد. ويقول ان السبب الرئيسي للادمان الاستعداد النفسي لهؤلاء الاشخاص، فمعظمهم ذوو شخصيات غير سوية سيكوباتية (عدوانية تجاه نفسها وتجاه الآخرين) ليس لديها القدرة النفسية على مواجهة مشاكلها انما تلجأ للهرب ومحاولة نسيانها عن طريق الادمان على المخدرات او حتى المشروبات. لذا فان هذه الحالات تجد صعوبة في العلاج من الادمان وكثير منها تفشل في العلاج.

اما طلاب المدارس الذين يتعاطون الحبوب فيقول انهم ليس بالضرورة مدمنين بسبب وجود نوع من الرقابة لكنهم قد يدمنون مع الوقت خصوصا بعد خروجهم من المدرسة لقلة الرقابة. ويضيف ان طلبة المدارس من ١٣ – ١٩ سنة يستخدمون مواد اخرى اسهل في الحصول مثل الآجو – التنر وعلينا مواجهة المشكلة من البداية فهذا اسهل بكثير.

ويؤكد الطبيب ان هناك اسبابا اخرى للادمان قد يكون احدها الطبيب نفسه الذي قد يصف لمريض مسكن او مهدئ لحالته المرضية فيرتاح المريض للعلاج ويستمر عليه لفترة اطول من التي وصفها الطبيب فيبدأ بالادمان، لكن ايضا هذا الشخص حسب قول الطبيب مهيأ نفسيا للادمان. وهناك الكبار في السن ويعانون من امراض مزمنة قد يصف الطبيب ادوية مهدئة او مخدرة يدمنون عليها لكنه يعطيها لهم لتخفيف آلامهم.

اما بالنسبة للعلاج فيقول انه يعتمد على نوع المادة المتعاطاة فهناك مواد لا يدمن عليها الجسم انما يكون ادمان نفسي، وتكفي الارادة الشخصية للتخلص منها وهناك مواد يدمن عليها الجسم لكن قطعها مرة واحدة لا يؤدي لاعراض جانبية (انسحابية) وتكفي ايضا الارادة فيها للعلاج. لهذا يرى ان العلاج يعتمد بالاساس على الشخص فيجب ان يكون بارادته وموافقته على الشروط التي ستوضح له في العلاج، وسيعتبره الاطباء انسانا في مشكلة بحاجة للمساعدة. وينكر نقطة في غاية الاهمية للمدمنين وهي ان المتعاطي الذي يتقدم لدائرة مكافحة المخدرات للعلاج يعامل كمريض ولا يحاكم اطلاقا.

اما عن مراحل العلاج فيقول انه يتم على مرحلتين ازالة السمية ويتم فيها ازالة تعوده على هذه المواد دون معاناة كبيرة للاعراض الانسحابية بحيث يتم اعطاؤه مواد تعوض الادمان وتخفف من آلامه ويتم تخفيفها تدريجيا وهي مرحلة تتم تحت اشراف طبي ضمن برنامج علاجي في المستشفى ويستمر من اسبوع الى اسبوعين وكحد اقصى ثلاثة اسابيع.

وتتمثل المرحلة الثانية: باعادة التأهيل وتتم داخل مراكز تأهيل باشراف دائرة مكافحة المخدرات يشترك فيها الطبيب والباحث النفسي والاجتماعي والجهات الامنية ورجال الدين ويتم فيها محاولة فهم الدوافع وراء الانحراف وحل اسبابها وتوفير مهنة له، وافهام المريض مضار العودة لهذه المواد وفوائد الحياة بدونها قد يتم بذلك استخدام اشخاص تعالجوا من الادمان.

واكد مرة اخرى ان العامل النفسي الاهم دوما حيث ان بعض الحالات تحديداً (السيكوباتية) تعود للادمان لذا فانه يعتقد ان التثقيف والتوجيه والاعلام يلعب الدور الاهم في مكافحة هذه الظاهرة.

الحدث اتصلت بالصيدلانية سميرة حدادين نائبة مديرة مديرية الدواء والصيدلانية مها المؤقت رئيسة قسم العقاقير الخطرة حيث اوضحتا وجود ثمانية جداول دولية تتعلق بالادوية المخدرة والمؤثرات العقلية وضعتها الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في فيينا، وان الوزارة تضيف اي دواء يتبين اساءة استخدامه لغير الاستخدامات الطبية. وان دور الوزارة هو المراقبة من حيث الاستيراد والتوزيع والوصف والصرف والتفتيش على هذه المواد من خلال قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم (١١)

نقيب الصيادلة: المشكلة ليست ذنبنا والتهريب مصدر الحبوب المخدرة

لسنة ١٩٨٨، وقانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٢ وقانون الصحة العامة، ولا يسمح باستيرادها الا بموافقة مسبقة من الوزارة ويتم متابعتها بالتعاون مع ادارة مكافحة المخدرات، ولا يسمح بصرفها الا من خلال اطباء حاصلين على تراخيص خاصة بذلك وتكتب على نماذج وصفات مرقمة برقم متسلسل يتم الحصول عليها من الوزارة لتسهيل مراقبتها. ويجب اخذ موافقة مسبقة على توزيع الكميات المستوردة على المؤسسات المرخص لها بتداولها.

اما صرف هذه المواد فيتم من قبل صيادلة مرخصين بذلك وبموجب وصفات طبية خاصة اصولية والمراقبة على ذلك تتم من خلال السجلات التي تبين الكميات المستعملة والمصروفة مع الوصفات التي تحفظ لديهم. واي مخالفة يتم احالتها حسب شدتها الى مجلس التأديب او الى القضاء في حالة اساءة الاستخدام. وبذلك فان رقابة الوزارة شديدة على السوق المشروعة لهذه المواد وتمنع تحولها الى السوق غير المشروعة.

وحول سؤالنا عن الحبوب المخدرة مثل الارتين والدولستوب والريفاكود والتي كثر تداولها فقد ذكرتا ان هذه الادوية صنفتها الوزارة كأدوية لا تصرف الا بموجب وصفة منفردة من اي طبيب مرخص تحفظ لدى الصيدلية وتقوم الوزارة بمراقبتها باستمرار من خلال السجلات والوصفات ولا تهاون في ذلك. اما عن الادوية المهدئة فانه حسب القوانين فصرفها لا يتم الا بموجب وصفة طبية من اي طبيب مرخص يجب ان تختم من الصيدلية وتسجل في سجلاتها وفي حالة المخالفة يتم اتخاذ الاجراءات القانونية.

وعن اسلوب المراقبة والتفتيش ذكرتا ان لدى المديرية فريقا كبيرا من المفتشين يضم ثمانية في عمان و(٦١) منتشرين في باقي المحافظات ويقوم ضمن برنامج سري بعمل جولات تفتيش فجائية على الصيدليات الا انهما لم تنفيا وجود مخالفات وتجاوزات حيث تم من خلال المفتشين في الوزارة ومراقبة الصيدليات ووصفات الاطباء ضبط عدة حالات لاساءة استخدام وتم تحويل المسيئين الى القضاء وتم كذلك ضبط عدة حالات لوصف هذه المواد بشكل متكرر وتمت احالتهم الى نقاباتهم للتحقيق في الموضوع واخذ الاجراء المناسب.

اما عن التهريب والسوق غير المشروعة لهذه المواد فذكرت المديرية ان ادارة مكافحة المخدرات هي الدائرة المختصة بذلك والتي تتعاون باستمرار مع وزارة الصحة وادارة الجمارك في موضوع مراقبة الادوية المخدرة بكل انواعها.

الاتهامات لسوق التهريب بانها المشكلة الحقيقة دفعتنا للبحث عنها ومحاولة كشف خباياها، حاولنا ان نلتقي بالمتعاطين لهذه الحبوب ومروجيها، لكننا اصطدمنا بحواجز كثيرة، فسوق التهريب كبير لكنه يعمل تحت الارض، ويتعامل بأمنيات التنظيمات السرية وليس من السهل اختراقها. فالمروجون ينكرون تعاملهم بالحبوب الا مع زبائنهم المعروفين لهم فقط، والمتعاطون يتسترون على مصادرهم حتى لا يفقدوا متعتهم ويرفضون الحديث لان ذلك يقودهم لمشاكل هم في غنى عنها. الغريب اننا شعرنا ان معظمهم لا يعتبر تعاطيه الحبوب مشكلة بحاجة للعلاج، انما هي نوع من العادات السرية التي تقوده الى عالم خاص يمارس فيه طقوس الفرح والنشوة وكأنه «اليس في بلاد العجائب».

حيث يوجد زعران يوجد مروجو الحبوب، تباع على البسطات وفي بعض المحلات خصوصا في وسط البلد والساحة الهاشمية، وحيث توجد تجمعات شبابية يكثر تداولها حتى انها تباع في بعض المقاهي في عمان الغربية، وبالطبع الاسعار فيها اغلى فالزبائن ارقى ومن الجنسين وممن لا تهمهم المادة انما المتعة.

في المدارس ايضا هناك متعاطون ومنهم من لدى الادارة علم بهم ويقوم المرشدون لديها بمحاولات في متابعتهم ومراقبتهم للتخلص منها. لم نستطع ان نلتقيهم لحاجتنا لاجراءات روتينية طويلة قد لا تقودنا في النهاية للقاء هؤلاء الطلبة، فذكر اسم الطالب او المدرسة شيء لن توافق عليه ادارة اي مدرسة حسب قول احد المعلمين الذي يقول انه رغم وجود الظاهرة الا انها ليست بهذه الخطورة فالطلبة لا يصلون للادمان.

مع ان الادمان طريق طويل له بداية وتلك هي.

احدهم وعدني بالزواج والآخر بسيارة وشقة!

خنت زوجي مع «١٠» رجال!!

الحدث - بثينة السراحين

وقائع قصتنا التي تمثل الزوجة الخائنة فيها محور الحديث بدأت منذ ثلاث سنوات واستمرت الى ان وصلت الى اروقة المحاكم من خلال بلاغ شكوى قدمه الزوج بحق زوجته وعشرة من الذين مارسوا معها الزنا اثناء غيابه.

فقد عاد الزوج (ص.ع) الى عمان تاركا خلفه اعماله الكثيرة ومصدر رزقه في امريكا للتحقق من الخبر الذي وصله من اخيه بأن زوجته «ن» وعمرها «٣٢» عاما رفعت قضية نفقة عليه رغم انها كانت تصلها بانتظام وذلك بنية التمهيد لطلب الطلاق.

ومنذ اليوم الاول لوصوله المفاجئ الى بيته في احد ضواحي عمان الغربية وبعد ساعات من السمر والانبساط قضاها مع اطفاله، انفرد الزوج بزوجته واستطاع استدراجها في الحديث لتعترف له بانها مارست الزنا مع عشيقها الذي وعدها بالزواج بعد طلاقها من زوجها.

وقعت القصة كالصاعقة على الزوج، الذي سارع في الصباح الباكر في الذهاب الى المحكمة لرفع قضية على زوجته بتهمة الزنا وشركائها العشرة في الجرم.

اما الزوجة التي استدعتها المحكمة فقد انكرت التهمة في بداية الامر، لكنها سرعان ما عادت للاعتراف بالجرم بكامل تفاصيله حيث تبين من خلال حديثها انها كانت قد مارست الزنا لاول مرة منذ ثلاث سنوات مع المدعو (م. ع) وهو سائق تكسي اعتادت الركوب معه لقضاء اعمالها المنزلية. ففي احدى المرات واثناء احدى جولاتها الشرائية مع هذا السائق قامت دورية بايقاف السيارة والتحدث مع السائق على انفراد بعدما انزلوه من السيارة عند عودته استقل السائق السيارة واخذ يحدثها عن ان افراد الدورية اخذوا اسمه واسمها ومكان سكنها وانهم سيقومون بكتابة تقرير بحقها لكنه اخذ يقنعها بانه يستطيع من خلال معارفه في الامن سحب التقرير اذا مكنته من نفسها وفعلا حصل السائق على ما يريد مع ان قصة التقرير كانت مجرد كذبة من نسج خياله للحصول على مراده.

وبعد سنة ونصف من الواقعة المذكورة واثناء ترددها على محل بائع الخضار مره قام الاخير باخبارها بأنه يعرف عن العلاقة القائمة بينها وبين سائق التكسي وان بحوزته صورا لها وسيقوم باطلاع شقيق زوجها على هذه الصور فوافقت على طلب بائع الخضار وسلمته نفسها حيث مارسا الزنا في منزلها.

ويبدو انها تورطت في شبكة من العلاقات الخاطئة والمسالك المتشابكة التي اضطرتها للخوض فيها حسب ادعائها من اجل التستر على نفسها حين اقامت علاقة غير مشروعة ثالثة مع المدعو (م.ج) الذي اخذ يهددها هو ايضا بافتضاح امرها بعدما علم عن حكايتها مع سائق التكسي وبائع الخضار.

ولم تتوقف الزوجة الخائنة عند هذا الحد بل اعادت الكرة مع المدعو (س.غ) الذي ادعى حبه وهيامه الكبير بها الى درجة دفعته لاقناعها بطلب الطلاق من زوجها لكي يتمكن من الزواج منها لكنه سرعان ما تنكر لها بل وقام باطلاع صديقه (ا.م) على الامر الذي استطاع هو الآخر الحصول على مراده واقامة علاقة غير شريفة معها استمرت لشهور طويلة.

وفي احدى المرات قامت بالذهاب الى منزل احدى صديقاتها لحضور حفل عيد ميلاد مختلط اقامته تلك الصديقة. وهناك تعرفت (ن) على تاجر واستجابت لرغبته في مضاجعتها في احدى حجرات منزل صديقتها بينما كان الجميع مشغولين بالرقص والضحك في جو الحفل. واثناء اعترافها ادعت «ن» بأن هذا التاجر اخبرها بأنه يملك معلومات عن شقيقتها سيقوم بفضحها والاساءة اليها من خلالها والحاق الضرر بسمعتها (قاصدا اختها) اذا لم تمكنه هي من نفسها مما دعاها للتضحية بنفسها من اجل شقيقتها!

اما عن علاقتها مع «س.ع» رجل الاعمال الذي تعرفت عليه «ن» بالصدفة عندما تقدمت بطلب عمل لديه فهي علاقة قامت بعد ان وعدها ذلك الثري بأن يضع شقة وسيارة فخمتين تحت تصرفها حسب اعترافاتها اذا تطلقت من زوجها وتفرغت له. وبعدما تورطت «ن» في تلك العلاقة ايضا قامت بالاتصال بالمحامي «ر» لتوكله بقضية النفقة وطلبت منه ان تلتقي به خارج مكتبه وفعلا التقت به حسب الموعد المتفق عليه بينهما وركبت بسيارته وعند وصولهما لمزرعة يملكها المحامي المذكور دخلا الى غرفة مهجورة ومارسا الخطيئة وبعد ذلك عادا بالسيارة واعادا الكرة في مكتبه.

وتنهي «ن» اعترافها قائلة بأنها قامت بعد تلك بزيارة الى محام آخر الذي شرحت له قصتها والوضع الحرج الذي وصلت اليه طالبة منه المساعدة لكنه تمكن هو الآخر من اقناعها بتكرار المأساة والخطيئة معها مرة اخرى.

وقد قامت السلطات المعنية باحتجاز المتهمة وشركائها العشرة الذين انكروا الجرم في البداية ومن ثم عادوا بالاعتراف به وبدأ التحقيق يأخذ مجراه.

ضيف الحدث

ان فاتك الميري

■ علام خريط

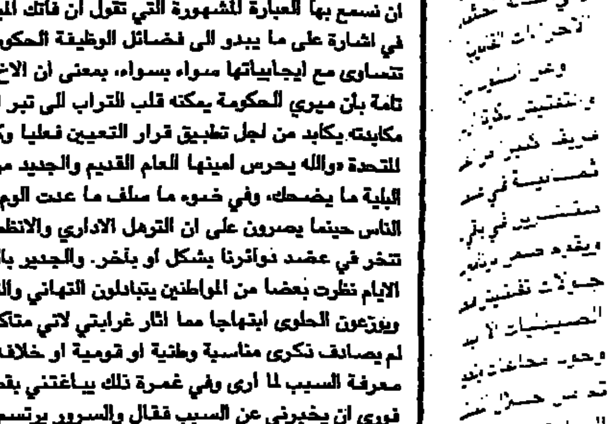
يعود صديقي من جديد ليفرض نفسه عليّ هذا اليوم للحديث عما يحب ان يسميه صراعا من اجل البقاء، وذلك مع واحدة من وزارات الدولة الفتية هذه المرة والتي تمكن وبعد جهد مضن وبعون الله من انتزاع قرار تعيين رسمي بالوزارة من عرين نصير الغلابى عبدالله عليان وذلك في اواسط الـ ٩٦ واستبشر الحزين خيرا، فحمل كتاب التعيين وويلك يا وزارة، ظنا منه انه سيكون على رأسه صبيحة اليوم التالي اقصد على رأس عمله.

طبعا كان ذلك مجرد انعطاف مفصلي (على فكرة الجملة الاخيرة مقتبسة من البيانات السياسية النارية) في ستين عدة قضاها في كنف البطالة يحلم ويطم حتى بلغت احلامه ذروة التأزم ليكتشف انها كوابيس فحسب، وفي ضوء ذلك سألته لماذا الحكومة يا اخي رغم ان الشغل اكثر من الهم على القلب لكن قمة طموحه (المشحر) وظيفة حكومية.

بالمناسبة صديقي مدمن متابعة كل ما يفيض به التلفزيون الاردني والتلفزيونات المجاورة من مسلسلات مصرية والتي لا يكاد يمر احدها دون ان نسمع بها العبارة المشهورة التي تقول ان فاتك الميري تمرغ بترابه وذلك في اشارة على ما يبدو الى فضائل الوظيفة الحكومية ومضاداتها التي تتساوى مع ايجابياتها سواء بسواء، بمعنى ان الاخ المحترم يقتنع قناعة تامة بان ميري الحكومة يمكنه قلب التراب الى تبر الامر الذي جعله فوق مكابدته يكابد من اجل تطبيق قرار التعيين فعليا وكأنه من قرارات الامم المتحدة «والله يحرس امينها العام القديم والجديد من العين» فعلا انه شر البلية ما يضحك، وفي ضوء ما سلف ما عدت الوم صديقي او غيره من الناس حينما يصرون على ان الترهل الاداري والانظمة البيروقراطية لم تزل تنخر في عضد دوائرنا بشكل او بآخر. والجدير بالذكر انني في يوم من الايام نظرت بعضا من المواطنين يتبادلون التهاني والتبريكات فيما بينهم بل ويوزعون الحلوى ابتهاجا مما اثار غرابتي لانني متأكد من ان اليوم المذكور لم يصادف ذكرى مناسبة وطنية او قومية او خلافه مما زاد فضولي في معرفة السبب لما ارى وفي غمرة ذلك يباغتني بقطعة حلوى لاسأله من فوري ان يخبرني عن السبب فقال والسرور يرتسم على محياه ان دائرة الاحوال المدنية اصبحت تصدر جوازات السفر وما شابهها من معاملات في غضون ساعة فقط واردف مبتهلا عقبال ان تسري هذه الديناميكية في باقي حقول العمل الرسمي رحمة بالمواطنين.

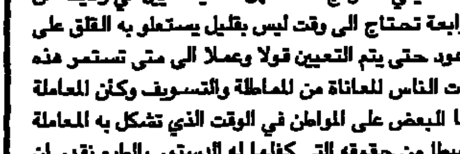
عودة الى قصة صديقي كنموذج فقط فهل قضية تعيين في وظيفة من الفئة الثالثة او الرابعة تحتاج الى وقت ليس بقليل يستعلو به القلق على جمر الانتظار والوعود حتى يتم التعيين قولا وعملا الى متى تستمر هذه المعاناة في معاملات الناس للمعاناة من المماطلة والتسويف وكأن المعاملة مجرد منة يتكرم بها البعض على المواطن في الوقت الذي تشكل به المعاملة او الوظيفة حقا بسيطا من حقوقه التي كفلها له الدستور بالطبع نقدر ان في الامر قضايا غير هينة كالموازنات والتشكيلات وما لف لفهما لكن لا اظن ان ذلك يمنع من ان يعرف كل صاحب معاملة متى تنجز معاملته ومتى تنفرج كربته وذلك كي لا يبقى فريسة سهلة للقلق.

لا ارغب بالحديث اكثر حول هذا الامر الذي هو اكبر مني ومن معاناة الشعب وصديقي طبعا لكن اترك الحكم بالنهاية لاولي الامر الذين يرفعون شعارات براقة ويحتفظون بخطط ودراسات تحت عناوين متفرعة عن العنوان الاكبر التطوير الاداري تلك الدراسات التي اعتقد انها لم تر النور حتى اليوم ومع هذا فلا بأس ان تردد مع ابطال المسلسلات اياها ان فاتك الميري تمرغ في ترابه وكل ميري وانتم بخير.



اشارة لموضوع ابو زنط وجباره

لا تفتحوا المجال لابو زنط وجباره
يتعاتبوا بالجنرال بربح او بخساره
من بعد التقدير فالموضوع خطير
من طرحه احتمال توقد الشراره
* * *
بحسن نيه اعلق انا
اقولها علنيه للمؤمن والمؤمنه
لكل معتقداته ومسؤول عن حياته
والوحده الوطنيه هي كل همنا
* * *
بحق عيسى وعلى محمد الصلوات
لا تهاجم الكنيسة بموضوع الاختلاط
فالفتى والآنسة بالجامعه والمدرسه
قلما الهيصه والدخول بالمهاترات
* * *



● ابو زنط

المعتدل نرضاه يطرح مواضيع
والطائفي ننساه وعلى السريع
بالعقل والكياسه بالدين لا سياسه
فالدين لله والوطن للجميع
* * *
يغضب من يغضب فالوطن اهم
واي متعصب لا يلعب بالدم

فدين الاسلام تسامح واحترام
وبالنار لا يلعب مسيحي او مسلم
* * *
لا تغرب وتشرق واقبل هـ الوصيه
للشعب لا تفرق لمصالح شخصيه
فالوطن ينادينا لا بد من تآخينا
لاجل التألق بلا فتنه طائفيه
* * *
اعلنها بتصريحي كمواطن عادي
للمسلم والمسيحي لا يحق التمادي
فالوطن واحد ما يقبل الجاحد
بالايمان تسليحي وبالوحدة انادي

الشاعر الشعبي محمد محمد عبدالعليم

طائر الليل

الليل هو صديقي في وحدتي والليل امين سري والليل كما قالوا ابو الاسرار وعندما اكشف احدى اسراري اقول ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون اغنية او موجة تتلوى ثم تذوب عند قدميك. ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون نجما يبدد الظلام واطل على نافذتك. ما اشد رغبتي هذه الليلة حين ينام العالم ان اكون وسنا يهدهد جفنيك بالاحلام وطائرا يغرد اليك حتى الصباح.

ما اشد رغبتي هذه الليلة ان اكون حين يشرق فجر الغد رغبة عارمة ولهيبا متأججا يحترقان فيك.

وما اشد رغبتي من خلال هذا الليل الجميل ان اقول لك احبك يا ملاكي/ دعاء.

يحيى ابو تميم

هايد بارك

الاحزاب والمستقبل!

■ نظمي ابو بكر

بمناسبة انعقاد المؤتمر الاول للاحزاب العربية في عمان اتذكر قولاً لصديق لي هو «احزاب + نواب + العاب = صفر»!!

طبعاً صديقي الذي لا أؤيده تماماً في معادلته المتطرفة هذه يقصد ان نتائج اعمال النواب والاحزاب وفرق كرة القدم لا تساوي شيئاً! لاننا دائماً نسمع جعجعة ولا نرى طحناً»!

ففرق كرة القدم الاردنية تصل المنافسات بينها حدود الاعتداء والضرب وحتى المعارك بين المشجعين، وعندما يذهب فريق اي ناد منها او حتى المنتخب للخارج لا يحقق فوزاً ويعود بخفي حنين!

اما النواب مع احترامنا لهم فانهم رغم برامجهم النارية وخطبهم الرنانة ومعاركهم الكلامية وغير الكلامية لا يستطيعون ايقاف اي مشروع تريد الحكومة تمريره!

واما الاحزاب وعلى الرغم من كثرتها فليس هناك شيء ملموس تقدمه للناس والوطن!

ولكن انعقاد المؤتمر الاول للاحزاب العربية الذي عقد في الاسبوع الماضي في عمان وحمل شعار «نحو مشروع نهضوي عربي» قد يغير وجهة نظر صاحبي المتطرفة، فهذا المؤتمر يمكن اعتباره بداية عملية جيدة لعمل عربي مشترك على المستوى الشعبي، ويمكنني ان اسجل نقطة لصالح حزب «المستقبل» الذي نجح في عقد هذا المؤتمر.

ولكن صاحبي يقول: لن يخرج المؤتمر الا بالتوصيات التي لا تكفي وستبقى مجرد كلام اذا لم تنفذ وتترجم الى اعمال على ارض الواقع!

اتمنى ان يخيب ظن صاحبي، وان تنقلب معادلته لتصبح «احزاب + نواب + العاب = الكثير».

حرية المرأة في ميزان المرأة

بدأت الكلام بعصبية لم اعهدها فيها من قبل، وفاجأتني بكلامها فوقفت صامتا لبرهة من الوقت ولم انطق ببنت شفة، ووقفت مبهوتا ثم ضحكت فجأة.

قالت انتم الرجال متسلطون على النساء، تقيدون حريتها، تراقبونها تسألونها تحرمونها، فعندكم المرأة عبارة عن عبدة فقط لا غير.

عند هذا الحد لم اتمالك نفسي بالرد عليها ليس لكوني رجلا وقد دافعت عن جنسي لا ولكن من باب ان هذا الافتراء غير صحيح ويلزمه شيء من الترتيب والتقدير. فهي بحجة انها تخرج للعمل مثل الرجل (وهذا لم يطلب منها بل هي التي طالبت بأن تخرج للعمل) تريد منه عندما يعود من العمل منهكا ان يقوم بأعمال البيت وهي الملزمة بذلك لانها اصلا خلقت لذلك لا للخروج للعمل، وهي تريد ان تخرج من البيت دون ان يسألها احد الى اين؟! او من اين؟ وهذا ايضا غير منطقي، اذا من يربي الاولاد خلال ساعات النهار، الاطفال الذين نبني عليهم آمالا كبيرة وعريضة في بناء المجتمعات وتنميتها، من يقوم على واجباتها هل يقوم بها الرجل وهو في العمل وهذا ايضا غير منطقي فهذا العمل من واجبات المرأة في البيت.

هي تريد ان تسهر وتحضر الحفلات وتتأخر عن المنزل دون سؤال، كيف اذا حدث هذا ان نستطيع ان نضبط اسرنا ومجتمعنا من الضياع والانزلاق في حفر الفساد التي زرعها بيننا الشيطان الكبير المسمى الاستعمار واوهم شبابنا وفتياتنا خاصة بأن هذه حرية.

هي تريد ان ينتظر اهلها حتى يأتي من يقرع الباب ويخبرهم بأن ابنتكم وقعت في الفاحشة، في هذه اللحظات على الاهل ان يتصرفوا، تظن هي ان المصيبة في هذه الحالة تقع عليها وحدها ولا دخل للاهل ولا للمجتمع في ذلك.

يا سادتي الكرام ارجو ان تردوا على سيدتي التي تظلمت من الرجال عل احدكم ينصفها، وانا بدوري سأقوم بالرد عليها ان شاء الله في اعداد قادمة ان سنحت الفرصة لذلك لابين لها ما هي الحرية التي وضعت لها والتي شرعها الله والدين والقيم والتقاليد والاعراف.

سامي الديري

انا اردني... غزاوي

السيد رئيس تحرير جريدة الحدث (جريدة كل الناس)
السادة اعضاء هيئة التحرير الاكارم
تحية طيبة وبعد:

لقد ارسلت لكم رسالة سابقا بعنوان «في ذكرى ميلاد الحسين» وتم نشرها في «هايد بارك الحدث» شكرا لكم تعاونكم في توصيل ما يختلجني من مشاعر تجاه قائد الوطن فلقد ثبت فعلا انكم جريدة كل الناس فان دل هذا على شيء فانما يدل على الشرف النقي الذي تتمتعون به ومتمنيا لكم التوفيق والازدهار في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم راجيا منكم نشر مقالتي المرفقة وشكرا.

انا اردني حيث لا اريد الا ان اكون اردنيا ولا يشرفني الا جواز سفر اردني ودفتر عائلة ولن اتنازل عنها الى اية جنسية بالعالم احافظ عليها كما احافظ حاليا على جواز السفر المؤقت والذي اتباهى به في كل مطارات العالم. فلا قائد لي الا الحسين والاسرة الهاشمية ولا حكومة ارضى بها الا حكومتنا الرشيدة ولا شعب احبه كالشعب الاردني والذي انا منه حتى استطيع ان اردد مع نجاة الصغيرة «لو لم اكن من شعبك الوفي يا حسين لوددت ان اكون».

تيسير حسن سليمان

حضانة وروضة النبلاء النموذجية..نجاح وتميز

في لقاء للحدث مع مديرة وصاحبة حضانة وروضة النبلاء النموذجية في الشميساني السيدة غيداء طارق موسى قالت ان سبب اقبال الاهالي على تسجيل اولادهم في الحضانة هو تقديمها خدمات مميزة ورعاية صحية خاصة واحتواؤها على صالة العاب داخلية واسعة تتضمن بركة طابات (كرات). والمبنى صحي مكون من ست غرف وصالة العاب والمربيات حاصلات على شهادات في تربية الطفل مع خبرة طويلة ويبلغ عددهن ست مربيات.

كما تتميز حضانة وروضة النبلاء بالدوام المسائي حتى الساعة السادسة مساء مما يتيح للاهالي مواصلة اعمالهم مطمئنين على اطفالهم.

وكذلك المواصلات مؤمنة لجميع المناطق.

واضافت السيدة غيداء ان لكل طفل سريره الخاص واغراضه الشخصية الخاصة به، مع الحرص على تعقيم كل ما يتناوله الاطفال.

وتتميز المدرسة بخدمة خاصة في استقبال الاطفال ليلة رأس السنة على مدار الساعة.





براعم الحدث





● انس محمد



● بيان محمد



● روان محمد

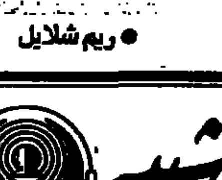


● رائدة شلايل



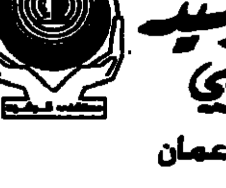
● انوار محمود





● ريم شلايل

ثائر محمود يطفىء الشمعة العاشرة



اطفأ الشمعة العاشرة من عمره المديد في حفل بهيج ضم الأهل والاصدقاء والانسبات الحلوة تتمنى له حياة مليئة بالمفاجآت في ظل والديه واهله

براعم حضانة النبلاء



● احمد الجنيدي ● آمنة السمرائي ● نور الطاهر ● جود حازم جرار









● رندة خريس ● طارق القار ● فراس ابو بكر ● فيصل القاسم

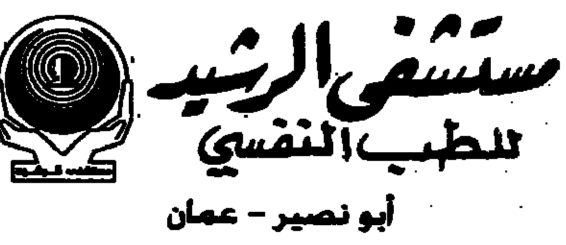
مبروك..المولود الجديد

صديق الحدث السيد حسن عبد الهادي الزريقي

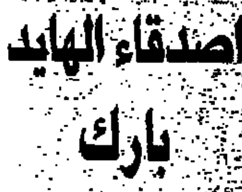
رزق يوم الخميس الماضي بمولود سماه

عدنان

الف مبروك وجعله الله من ابناء السلامة



اصدقاء الهايد بارك

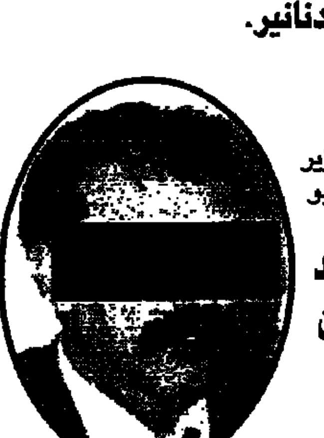




● محمد احمد القواسمي

مسابقة «من هو» ؟

هذه الصورة لوزير معروف، اعرف من هو واربح خمسة دنانير.



الفائزان بالمسابقة

فاز بمسابقة من هو عن العدد (٧٦) وكانت عن وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب. القارئان:

نجلاء محمد عبدالحميد

حسام بشير سعد الدين

مبروك للفائزين.. وعليهما مراجعة المدير المالي لاستلام جائزتيهما.

كوبون مسابقة «من هو»

الاسم: ____________

الاجابة: ____________

■ ملاحظة : يرجى من القراء الاعزاء الاجابة على الكوبون المرفق

الحدث الرياضي

عيون الحدث

لجنة للمرأة.. من اللجان التي سيتم استحداثها في اللجنة الاولمبية الاردنية. قال ذلك د. نوقان عبيدات امين عام اللجنة.

●●●

* يتردد في اجواء نادي الجزيرة ان السيد عبد اللطيف التلي قد لا يترشح لرئاسة النادي في الفترة القادمة..

●●●

* انباء من نادي الجزيرة قالت ان من الاسماء التي يتوقع ان تترشح للرئاسة السيد سليم شاهين.. ولمجلس الادارة نبيل التلي واسد حبيب.

●●●

* انتخابات ناد الجزيرة ستجري خلال شهر شباط من العام القادم.. وستكون المنافسة عليها ساخنة..

●●●

* ندوة شغب الملاعب التي ستقيمها اللجنة الاولمبية الاردنية ينتظر ان تكون على شكل سهرات رمضانية .. خلال الشهر الكريم.

●●●

* كثيرون في وسطنا الرياضي يقولون ما لا يفعلون.. وان قالوا وحاورتهم يتهربون من اقوالهم وينسحبون.. وتراهم يتمخترون في الارض.. وتحزن عليهم.. لانهم لا ينجزون!!

●●●

* عين الوحدات على اكثر من لاعب من اندية الدرجة الاولى وحتى الممتاز.. وينتظر ان ينضم الى القافلة الخضراء اثنان من لاعبي اندية الدرجة الاولى.

●●●

* من المتوقع ان يطرأ بعض التغيير على الجهاز التدريبي لمنتخباتنا الكروية المختلفة بعد الانتهاء من الدوري الممتاز.

امام وزير الشباب

سلام من الله عليك يا معالي الوزير.. واسعد الله اوقاتك..

وبعد:

ينتظر ان تقيم اللجنة الاولمبية الاردنية خلال العام المقبل، ندوة حول عنف وشغب الملاعب يشارك بها عدد من المختصين والمهتمين واصحاب الشأن.

ولما كانت قضية شغب الملاعب تستحوذ على اهتمامنا جميعاً.. واصبح العالم، كل العالم يمقتها ويعمل من اجل اجتثاثها والحد منها.. فانني اقترح عليك يا معالي الوزير ان تستحدث اتحادا جديداً يكون تحت مظلة وزارة الشباب ليأخذ الصفة الرسمية، ولنطلق على هذا الاتحاد مثلا اسم الاتحاد الاردني للتوعية والحد من شغب الملاعب.. ويكون لهذا الاتحاد لجان تعنى بالالعاب الجماعية واخرى للالعاب الفردية.. ويكون اعضاء هذا الاتحاد من المعروفين باخلاقهم العالية والحسنة.. لا المعروفين بضخامة اصواتهم وضحالة تفكيرهم، لانه مطلوب منهم اذا تم تشكيل الاتحاد- ان يعملوا على مواصلة تشجيع الاندية والمنتخبات، وابقاء ملاعبنا نظيفة خالية من الهتافات البذيئة والتشجيع غير الحميد..

واذا تعذر تشكيل هذا الاتحاد فلا ضير ان تناط المهمة باتحاد الرياضة للجميع لكي يشكل لجنة من لجانه يكون هذا الامر هدفاً من اهدافها..

ودائماً تحياتي اليك..

في الشباك

■ عدنان العلوباني

زيارة مثمرة..

الزيارة التي يقوم بها الوفد الرياضي الاردني الى فلسطين، والالتقاء مع الفعاليات الرياضية الفلسطينية، هي من الزيارات التي تثمن والتي سيكون لها نتائج ايجابية وفاعلة للشباب الرياضي بين البلدين الشقيقين..

اننا نتطلع الى لقاء الشباب العربي باستمرار، ونتطلع الى زيادة اوامر التعاون مع الشباب العربي اينما كان.. ولعل زيارة الاهل على ارض السلطة الوطنية الفلسطينية بوفد كبير يرأسه وزير الشباب انما يؤكد متانة العلاقة التي تجمع الشعبين الاردني والفلسطيني..

وننتظر ان تتواصل اللقاءات بحيث يصار الى اقامة اسابيع رياضية بين البلدين، وتبادل الزيارات واللقاءات الودية بين المسؤولين والشباب والفرق الرياضية، بحيث تحصل الفائدة.. ويزداد التنسيق المثمر..

ونتطلع في مجال الاعلام الرياضي الى توثيق التعاون الاعلامي بين الاتحاد الاردني للاعلام الرياضي ونظيره الفلسطيني، بحيث يتم تبادل الوفود الاعلامية بين الجانبين، واقامة ندوات اعلامية هنا وهناك يشارك فيها الاعلاميون بصورة متواصلة..

نبارك لهذه الزيارة التي تأتي لتؤكد الاهمية الملقاة على عاتق المسؤولين في انجاح اللقاءات الشبابية بين البلدين وتزيد من خبراتهم وتعاونهم لما فيه الصالح العام، وننتظر استمرار هذه اللقاءات وتوطيدها في المستقبل القريب.

**

الحياة..

قال الشاعر

ان الجميل ولو طال الزمان به
فليس يحصده الا الذي زرعا

الدوري في اسبوعه الملتهب والاخير..
من يعتلي القمة.. من يحظى بالنصيب؟!

● جهاد عبد المنعم

● جريس تادرس

تتجه الانظار الكروية الى الاسبوع الاخير من الدوري الكروي الممتاز. حيث يشتد الصراع على قمة الدوري بين الوحدات والفيصلي.. مثلما الحال في القاع.

الدوري في اسبوعه الاخير ينطلق مساء الاربعاء ١٢/٢٥ على ستاد عمان الدولي حيث يلتقي فريقا الاهلي والحسين في لقاء قوي..

ويوم الخميس سيكون لقاء اخر ايضاً يتسم بالقوة والاثارة بين الجزيرة والرمثا وعلى ستاد عمان الدولي..

اما يوم الجمعة فان هناك ثلاث مباريات فعلى ستاد الحسن يلتقي فريقا القادسية وكفرسوم، وعلى ستاد المفرق يلتقي فريقا القوقازي وشباب الحسين.

اما اللقاء الاكثر اثارة وقوة وجمالا فهو الذي سيجمع الفيصلي والوحدات على قمة المنافسة وعلى ستاد عمان الدولي.. وكلا الفريقين يسعى لان يكون الدوري مسك الختام والفوز حليفه..

الوحداتيون يتمتعون بخطوط ثابتة وقوية وبهجوم فعال بعودة جهاد وابو هنطش والمجدلاوي.. يساندهم ابو زمع وعلي جمعة وسفيان الذي يدير منطقة المناورة.. ويقود العموري منطقة الدفاع وخلفه الحارس الغندور الذي يسعى لان يكون حذراً من هجمات الفيصلي التي ينبري اليها جريس تادرس وجعفر حماد.. مع مساندة مستمرة من جمال ابو عابد.. ومساندة دائمة من حسونة الشيخ وصبحي سليمان والعوضات والزعبي. في الوقت الذي يقود مهند محادين المنطقة الدفاعية ومن خلفه الحارس انيس شفيق..

المباراة يتوقع ان تكون من اكثر مباريات الدوري قوة وجمالاً.. ويتوقع ان يتابعها جمهور عريض وما نرجوه ان تخرج المباراة نظيفة في كل شيء.. ونرجو ايضاً من جمهورنا الطيب ان يشجع بحماس وروح رياضية عالية، وان يكون التحكيم مميزاً في قيادته لهذه المباراة مسك الختام.

اليد النسوية دون المستوى..
ليما الجلاد لـ الحدث: على الاندية ان تبادر وعلى الاتحاد حثها..

● ليما الجلاد

اعتبرت اللاعبة ليما الجلاد لاعبة النادي الارثوذكسي بكرة اليد اقامة بطولة للانسات فكرة جيدة، رغم قلة الفرق المشاركة فيها وهي الى جانب الارثوذكسي العربي وكفرسوم.

واشادت ليما بمشاركة العربي وكفرسوم، قائلة ان ذلك يضيف اهتماماً جديداً اللعبة من خلال هذه الفرق ونشر اللعبة في الشمال.

وقالت انها سعيدة بفوز الارثوذكسي بالبطولة لكنها طالبت بمشاركة اكثر للفرق الاردنية في كرة اليد، وكذلك تعميق الاحتكاك للفرق الاردنية بصورة افضل. مثلما تمنت ان يكون هناك منتخب وطني نسوي له حضور على المستوى العربي.

وقالت ان الاندية بحاجة الى ان تعمل على ايجاد فرق نسوية من اجل النهوض بالرياضة النسوية، مثلما تمنت ان يزداد اقبال الفتاة الاردنية على المشاركة في النشاطات الرياضية وهذا ما يشغل بالها حالياً.

رئيس اتحاد بناء الاجسام لـ الحدث
حضورنا الفني كان مثمرا.. والوفر المالي لن يقل عن عشرة الاف دينار..

● عبد المنعم ابو طوق

بعد ان استضاف الاردن بطولة العالم لبناء الاجسام.. التقينا السيد عبد المنعم ابو طوق رئيس الاتحاد وكان هذا الحوار..

* ما هي الفائدة التي حققتها الاردن من خلال استضافة بطولة العالم؟

- اظن بان الفائدة كبيرة بدأت بتداعي (٧٨) دولة للمشاركة بالبطولة التي اقيمت احتفالاً بعيد ميلاد الحسين وكانت هذه البطولة اكبر حشد رياضي وغيره يشهده الاردن عبر نصف قرن.. اضافة الى ان البطولة غطيت بمجلتي فلكس، مسلز تنس اللتين تصدران باللغات الانجليزية، الفرنسية، اليابانية وتوزعان ما مجموعه (١٥) مليون نسخة شهرياً واظن ان هذا حقق سمعة جيدة للاردن تاريخاً وحاضراً ومواقع عمرانية وسياحية وحضارة شاملة..

اما على الصعيد الفني فان الاردن حقق المركز (١٥) من بين تلك الدول المشاركة وهو على الصعيد الرقمي نتيجة في غاية الاهمية فيما لو قسنا الامور بتجرد وموضعية.. اضافة الى ان جميع الوفود المشاركة ذهلت من كل شيء في الاردن.

* قيل الكثير عن سلبيات البطولة.. عن امانتها .. وغياب مركز صحفي يليق بها؟ ما ردكم؟

- للامانة كانت امانة البطولة على اعلى مستوى وليس عاقلاً من يتصور ان مثل هذه البطولة وغيرها تكون خالية من الاخطاء البسيطة وغير المنصفين هم الذين يسجدون هذه الاخطاء البسيطة التي كانت بين اكوام مكدسة من احتجاجات اما حول المركز الصحفي فكان هناك اثنان احدهما في الفندق والاخر، بقصر الرياضة فكيف يتقول البعض بعدم وجود مركز صحفي.

* لوحظ ان المنتخب الوطني لبناء الاجسام لم يظهر بالمستوى المطلوب في البطولة. لماذا؟

- المنتخب الوطني لم يخسر مباراة كروية على الصفر.. وان هذه الرياضة لها خاصيتها وخصوصيتها فاذا بناشيء اردني يحرز المركز التاسع واخران يحصلان على المركزين الثاني عشر.. اضافة الى حصولنا على كأس افضل عرض وكانت هذه النتائج ضمن الكم الهائل من ابطال العالم فاي مستوى اخر مطلوب بعد ذلك..

وهل المركز (١٥) من بين ٧٨ دولة (خط) لا اعتقد ذلك.. واذكر ان بطولة العالم عام ٩٤ اقيمت بالصين (مدينة شنغهاي) ولم يحقق اي من الابطال الصينيين اي مركز دون الـ (١٥) كذلك بطولة العالم في جوام ٦٥ ولم يكن خط الابطال الجواميين افضل من الصينيين.

* استضافتكم لبطولة الشرق الاوسط القادمة.. كيف ستكون؟

- ستقام بطولة الشرق الاوسط بعمان في شهر حزيران القادم بعون الله بعد الحصول على الموافقات الرسمية من وزارة الشباب.. وستكون بعون الله بنفس النجاح الذي تم فيه تنظيم بطولة العالم.. ونحن لا نحكم على النجاح بل نستند الى الكتب التي وصلتنا من الوفود التي شاركت ببطولة العالم بعمان وعلى معرفتنا وخبرتنا في هذا المجال..

* ماذا عن الوضع المالي للاتحاد بعد البطولة؟

- عندما نستلم من مؤسسة الجوزاء باقي المبلغ من قيمة الضمان نكون حققنا وفراً مقداره عشرة الاف دينار واجراءاتنا بدأت تأخذ الطابع الرسمي والجدي.

* مستقبل بناء الاجسام في الاردن.. كيف تراه؟

- هل تظن اننا ستغلق علينا الابواب بعد ان نظمنا اكبر بطولة بالعالم!! لا اظن الا ان تلك سيقودنا للاستمرار في نفس الطريق واري مستقبلاً زاهراً جداً جداً لرياضة بنا الاجسام في الاردن لا سيما بعد ان غدت لها شعبيتها الرائعة من خلال البث المباشر في التلفزيون.. رياضة بناء الاجسام ستحصد مازرعته هذا العام في العام المقبل..

طاولة العرب للتأمين.. وتوسيع القاعدة

● حكم جرار

بعد النجاح الذي حققته بطولة العرب للتأمين التي اقامتها الشركة بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المفدى، بمشاركة كبيرة من الجامعات الاردنية.. والتي اشرف عليها السيد حكم جرار مسؤول النشاطات في الشركة تتجه النية الى توسيع نشاطات الشركة لتشمل فعاليات اخرى في العاب مختلفة.

ويؤكد السيد جرار ان النشاط الرياضي جزء لا يتجزأ من نشاطات الشركة التي تدعمها الادارة بكافة كوادرها.

ملاكمة البقعة الدولية العام القادم



● عدنان الاسمر

ذكر السيد عدنان الاسمر رئيس نادي البقعة الرياضي ان النادي قرر الاعتذار عن المشاركة في بطولة قبرص الدولية الثانية للملاكمة المقامة العام القادم. كما قررت الهيئة الادارية في النادي ما يلي:

* اقامة بطولة البقعة الدولية الثانية للملاكمة اواخر شهر اب من العام القادم.

* تحديد يوم ٨ كانون الثاني القادم لسفر فريق كرة القدم الاول للديار المقدسة لاداء مناسك العمرة.

* اقامة معسكر الفتيان الايتام الشتوي الحادي عشر في بلدة الرويحة قضاء دير علا اواخر الشهر الحالي.

الطاولة الاردنية.. متى يعود اليها البريق؟
ابو كركي لـ الحدث: لا بد من احتساب النقاط.. وعلى الاندية ان تشارك بكافة الفئات..

● زياد ابو كركي

حلق زياد ابو كركي اياماً طويلة في عالم كرة الطاولة، وكان من ابطالها المميزين. وحالياً انتقل من اللعب الى عالم التدريب.. حيث تحدث لـ الحدث.. عن الطاولة الاردنية وتذبذب المستوى.. والتطوير.. حيث يقول..

تأثرت رياضة كرة الطاولة كغيرها من الرياضات بعدد من العوامل التي اثرت على تذبذب المستوى بين فترة واخرى وفيما يلي ذكر سريع لعدد من هذه العوامل:

* رعاية الاندية للناشئين ما زالت دون المستوى المطلوب وفي هذا السياق اقترح تسمية بطل الدوري العام للحاصل على افضل مجموعة نقاط في بطولات الفرق لجميع الفئات رجال وسيدات وناشئين وناشئات واشبال وزهرات بحيث تكون مشاركة اندية الدرجة الاولى الزامية واختيارية مبدئياً للدرجات الاخرى.

* هجر عدد كبير من لاعبي ولاعبات كرة الطاولة المميزين لهذه اللعبة لاسباب مختلفة على الرغم من القدرة على العطاء وهذا اثر على المستوى الفني للاجيال اللاحقة واعتقد ان الجهود الجبارة التي بذلت لاعداد هؤلاء اللاعبين تدعونا لتقصي اسباب ابتعادهم عن اللعبة لنستفيد من تجارب الماضي لرسم صورة اكثر اشراقاً للمستقبل.

* عدم وجود اماكن صالحة للتدريب في غالبية اندية المملكة وحتى اندية الدرجة الاولى وللاسف ما تزال منتخباتنا الوطنية تتدرب في صالة بحاجة الى مزيد من العناية فالاضاءة ضعيفة والتدفئة غير موجودة.

* عدم توزع اللعبة جغرافياً فاللاعبون والاندية المميزة من محافظة العاصمة وهذا يؤثر على ضيق القاعدة التي يتم الانتقاء منها للمنتخبات الوطنية على الرغم من جهود الاتحاد الاردني لكرة الطاولة نشر اللعبة جغرافياً من خلال تشكيل لجان بمختلف مناطق المملكة واقامة بطولات لهذه المناطق ونقل نهائيات بطولات الاتحاد الرسمية الى مناطق المملكة كخطوة على تشجيع اللعبة من جهة اخرى.

* عدم العناية الكافية بالمدربين الاردنيين واعتقد ان هناك اجحافاً بحقهم مما ادى الى ابتعادهم عن اجواء اللعبة فهناك مدرب اردني واحد مصنف عامل في اندية المملكة.

* وجود عوامل جذب للناشئين في رياضات اخرى وانشطة ترويحية اخرى وخاصة ان الفجوة بين عمر اللاعب الناشيء واللاعب الكبير هائلة.

* يرى ابو كركي ان من شأن الاقتراحات التالية ان تعمل على تطوير الطاولة الاردنية:

١- يجب ان نصر على التدريب المنظم والمبرمج حسب خطة علمية متكاملة طويلة الامد.

٢- زيادة الدعم الرسمي ودعم القطاع الخاص لكرة الطاولة واقترح انشاء لجنة اصدقاء كرة الطاولة من محبي هذه اللعبة.

٣- ان تولي ادارات الاندية اهتماما اكبر بفرق كرة الطاولة وخاصة فرق الواعدين.

٤- تقديم حوافز مادية ومعنوية للاندية التي ترعى الفئات العمرية.

٥- العناية الخاصة باللاعبين المميزين وتقديم حوافز مالية ومعنوية والاهتمام بهم من جميع النواحي مع اتخاذ عقوبات رادعة ومناسبة للمتخاذلين منهم.

٦- الاهتمام بالمدربين الاردنيين والتعامل معهم كذخر وعدة للمستقبل فلا يمكن الاعتماد على المدربين الاجانب الى الابد وذلك من خلال:

أ- اعطائهم الفرص الحقيقية الكافية لاثبات وجودهم وتميزهم.

ب- تعديل رواتبهم بما يتناسب والجهد المبذول والمسؤولية الملقاة على عاتقهم والظروف المعيشية التي نعيشها.

ج- اعطائهم الصلاحيات الفنية كاملة بدون تدخل واحترام اراءهم ومحاسبتهم اسوة بالمدربين الاجانب.

د- اشراكهم في دورات تدريبية متخصصة طويلة الامد وعلى مستوى عال.

٧- زيادة الاهتمام بالرياضة المدرسية وخاصة للمراحل الاساسية مع التركيز على زيادة الوعي الرياضي والروح الرياضية والتنافس الشريف والتمسك بالتقاليد الرياضية الاصيلة.

٨- تفعيل دور مراكز الشباب والشابات التي كان لها دور كبير في المساهمة في اعداد عدد كبير من لاعبي ولاعبات كرة الطاولة المميزين في الثمانينات.

٩- ضرورة توفر الدعم والاهتمام الكافي من قبل وسائل الاعلام المختلفة

باختصار..

على الوتر الحساس..



اشارة

فنان في الحدث

دينا ممنوعة من دخول التلفزيون



وضع امن التلفزيون المصري اسم الراقصة دينا ضمن قائمة الممنوعات من دخول التلفزيون بسبب مشاجرتها مع احد مصوري التلفزيون اثناء تصوير برنامج في احد الفنادق الكبرى.

الزعيم وفن الوزراء



في معرض رسوم وزير الثقافة الفنان فاروق حسني تصادف وقوف الفنان عادل امام امام احدى اللوحات فلحقه الممثل عبدالله محمود وبعد ان طال تحديقهما في اللوحة، قال عبدالله لعادل: اللوحة دي جميلة بس انا مش فاهمها.. انت فاهمها؟

ورد عادل امام: ولا انا فاهمها.. اصل ده فن وزراء.. وانا يا دوب وصلت لرتبة زعيم!

وردة الجزائرية ترفض الزواج

ذكر صديق يقرب من المطربة وردة الجزائرية انها رفضت طلب زواج من رجل ثري الى حد معقول ومحب للفن ولها بوجه خاص قال ناقل الخبر ايضا أن هذه ليست المرة الاولى التي ترفض وردة الزواج بل ربما الرابعة او الخامسة، وان وردة رفضت من قبل طلبا من وجيه جزائري يعيش في فرنسا. واضاف الصديق يعلل الرفض بقوله: ان وردة اصيبت بعقدة من قلة بختها في الزواج

ضحية عقود الاحتكار الفني المطربة التونسية... آسيا

انقذوني من مافيا الانتاج

بعد ان حققت نجاحا ملحوظا في سماء الاغنية المصرية والعربية وقفزت الى القمة قفزات واسعة تعيش المطربة التونسية آسيا حالة توقف فني تام، ليس بسبب قصورها وعجزها عن الاستمرار او لقلة الفرص المتاحة وانما بسبب ما تسميهم حزب اعداء النجاح وهي الدائرة الجهنمية التي وقعت في حبائلها منذ البومها الاول «مش حاستنى» والذي لاقى نجاحا وقبولا كبيرا.

تتمثل هذه الدائرة الجهنمية في شركة الانتاج التي ارادت احتكار صوت آسيا واخذت منها جواز سفرها لتمنعها من مغادرة مصر وارغمتها على توقيع عقد احتكار لمدة عشر سنوات الامر الذي اضطرت معه اسيا لرفع دعوى قضائية على الشركة المنتجة وصاحبها ولا زالت المحكمة تنظر الدعوى منذ عام ١٩٩٢ وحتى الآن لا تستطيع آسيا الغناء، لانها رفضت ان يحتكر صوتها احد.

تعود بنا المطربة التونسية آسيا للبداية قائلة: عندما جئت الى القاهرة كان يحدوني الامل في ان اصبح مطربة لها مكانتها الفنية وسط كبار المطربين والمطربات. فالقاهرة مصدر الاشعاع الفني لاي فنان. ومن اجل تقديم اولى خطواتي الفنية تعاقدت مع شركة (؟) لعمل اول البوماتي «مش حاستنى» ولكني فوجئت بمدير الشركة واسمه «ممدوح» يطلب مني جواز السفر متعللا في بداية الامر بتغييره من اقامة سياحية الى اقامة عمل وبحسن النية اعطيته «البسبور» وقد كتب لي اقرارا بأنه اخذ جواز السفر ثم فوجئت به بعد ذلك يطلب مني التوقيع على عقد عمل لمدة ثلاث سنوات في مقابل اعطائي البسبور فوافقت الا انه لم ينفذ وعده وبعد تسويف ومماطلة قدم لي عقدا آخر لمدة عشر سنوات يحتكرني خلالها في كل اعمالي الغنائية فتقدمت بشكوى للسفارة التونسية بالقاهرة وذهب ممثل السفارة لوزارة الخارجية المصرية ومباحث الجوازات الا ان مباحث الجوازات اكتفت باعطائي قضية فقمت برفع الدعوى عام ٩٤ وفي كل مرة يأتي الحكم بالتأجيل والجلسة القادمة في شهر مايو القادم.

قضيتي في المحاكم وكلي ثقة في قضاء مصر العادل

* خلال هذه الفترة الم تقم الشركة بانتاج البوم آخر لك؟

– كان هناك البوم آخر بعنوان «الحب مش كلام» ولكني اوقفت البروفات حتى احصل على حقوقي فقد كانت المشكلة تتفاقم وللعلم انهم لا يعطوني حقوقي المادية كاملة، وللأسف قاموا بتسجيل الاغاني من البروفات ووزعوها بالاسواق.

* الم تسافري خلال هذه الفترة الى تونس؟

– لا لم اسافر وقد عرضت عليّ السفارة اعطائي ورقة بديلة عن جواز السفر الا انني رفضت فأنا اريد حقي واريد ان ادخل تونس ومعي جواز سفري.

* تقولين ان صاحب الشركة كتب لك اقرارا هل قدمته للمحكمة؟

– نعم قدمته وقدمت كل ما يثبت انهم اخذوا مني جواز السفر واجباري على التوقيع على عقود احتكار معهم.

* لماذا لم تفكري بالاشتراك في الحفلات الفنية خلال الفترة السابقة مثل ليالي التلفزيون وخاصة انه قد سبق لك الاشتراك فيها؟

– انا رافضة التقدم بأي عمل فني واي نشاط حتى احصل على جواز سفري فهذه المشكلة تشكل لي قلقا باستمرار ولا استطيع فعل شيء.

* الفنانة التونسية اسيا هل تحدثيننا عن بدايتك الفنية؟

– جاءت بدايتي الاولى من خلال كورال المدرسة حيث نشأتي في مدينة صفاقص وسط اسرة تحب الفن وتفضل الغناء فقد كان والدي ذا صوت جميل وكان دائما يدندن باغنيات عمالقة الغناء العربي ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وفيروز ولم اكن وقتها قد اكملت ١٠ سنوات ومن خلال كورال المدرسة نلت بعض الشهرة بعدها تم اختياري للمشاركة في مهرجان محمد الجموس المطرب التونسي الشهير وقد اهلني على الجائزة الاولى للمهرجان.

* كان هذا طور الهواية. ماذا عن الاحتراف؟

– اعتبر نفسي لا زلت هاوية ولكن استطيع القول ان التراث العربي هو سبب اتجاهي لاحتراف الغناء فكنت عندما اشدو باغنيات ام كلثوم او عبدالوهاب يصفق لي الناس وهكذا وجدت مسار حياتي تغير تماما فاتجهت للاحتراف وعندما وصلت للمرحلة الثانوية من الدراسة فكرت في زيارة القاهرة.

* من الذي نصحك بالذهاب للقاهرة؟

– لم ينصحني احد بذهابي للقاهرة لكنني عقدت العزم بعد ان ادركت ان القاهرة هي المدينة الساحرة والبحر الكبير وقد قررت ان ارتمي في احضان هذا البحر كي اتعلم السباحة وكان هذا عام ١٩٩٢.

* من فعلت بعد نزولك القاهرة مباشرة؟

– ظللت لمدة عام كامل اقوم بالاعداد لاول البوماتي وهو «مش حاستنى» انتقيت فيه افضل الاغنيات الحقيقية من وجهة نظري وقد استقبل الجمهور هذه الاغنيات على احسن ما يكون. فهو يضم الحانا للملحنين كبار مثل صلاح الشرنوبي ومحمد ضياء وكلمات لبعض المؤلفين الشباب. وشاركت في حفلات التلفزيون وكنت سعيدة بهذا النجاح الا انني فوجئت بتصرفات الشركة المنتجة ومطالبتها بعمل عقد احتكار لي فرفضت فاستولوا على جواز سفري وتركوني لاعيش في هذه المشكلة الكبيرة حتى الآن ولكني اثق تماما انها حتما ستزول لاني اثق في قضاء مصر العادل ولان صوت الحق اعلى دائما. والذين يتخيلون ان بمقدارهم الوثوب فوق القوانين سيسقطون في قبضة العدالة فأنا اشعر اني مظلومة على الرغم من انني لم اسلك ابدا طريقا موحشا ولم اكن قاسية.

* الفنانة آسيا كيف ترى عيوبها؟

– كل عيوبي تتمثل في انني شديدة الثقة بالناس مما يعتبره البعض نوعا من السذاجة ولكني اجد صعوبة في التفرقة ما بين الصادق والكاذب مما يوقعني في حيرة شديدة، كذلك هناك عيب آخر هو شدة تعلقي بالفن فأنا احب الغناء جدا لدرجة انني رفضت العودة لتونس حتى اثبت نفسي ومكانتي الغنائية.

* ماذا يعني لك الحب؟

– الحب هو سر الوجود وصانع الحياة.

* والمال؟

– المال شيء ضروري ولكنه ليس كل الحياة.

* ما الذي يبكيك؟

– ابكي عندما اشعر بالظلم يقع على انسان من انسان آخر.

* الزواج؟

– الزواج استقرار.

* كيف ترين فارس الاحلام؟

– لا افكر فيه الآن..

20
صفحة

الحدث
جريدة كل الناس

300
فلس

الحدث الالكتروني
E-mail: hadath@access.com.jo
http://www.accessme.com/Al-Hadath/

الاثنين ٢٣ كانون اول/١٩٩٦ العدد (٧٨) السنة الثانية ■ اسبوعية ■ سياسية ■ شاملة ● تصدر صباح كل يوم اثنين

AL-HADATH MONDAY (23) DEC. 1996 Issue No. (78)

الجوكر

في اسطنبول وفي اوائل الستينيات قرر ان يؤسس تنظيما وحين لم ينجح بذلك دخل رابطة الطلبة العرب فجاء اليه احد المتحمرمين بالسياسة وقال له: انتم عشيرة العباد اضعتم الاندلس فهل تريد ان تضيع رابطة الطلبة العرب!!

ورغم التحذير فانه لم يستمع للنصيحة، بل يبدو انه ازداد اصرارا على ان يكون حاضرا في السياسة... وعاد الى عمان من لندن فقاد في عام ١٩٧٣ اضرابا واعتصاما لعشيرته على الدوار الثامن الطريق المؤدي الى القصور الملكية احتجاجا على عدم اختيار «القصر» «لعبادي» في مجلس الاعيان.

وإن كانت هذه الحادثة توصمه بالعشائرية والاقليمية، الا انه لا ينكرها ولكنه يفلت منها بمنافسة «الفلسطينيين» على فلسطينيتهم... ويروى انه التقى في عام ١٩٦٧ مع صبري البنا، ابو نضال، المطلوب لكل اجهزة الامن في العالم.. وفي هذا اللقاء قال له ابو نضال انه اكثر فلسطينية من الكثيرين ممن يسكنون الوحدات والبقعة.

لم يقطع خيوطه مع احد، مستودع اسرار المعارضة والسلطة في آن واحد... ففي الزرقاء، وفي عيادته الخاصة وبعد ان غضب من الحكومة وترك العمل معها.. كان احد مدراء المخابرات يفتح درج مكتبه ليجد كل بيانات الاحزاب التي لم تصلهم بعد.

وفي عام ١٩٨١ اختير في المجلس الاستشاري الوطني وكان حينها عضوا في نقابة الاطباء فكانت اولى الخطوات لدخول عالم السلطة من على سلم المعارضة..

وحين امن الخطابة قرر ان يتقدم الخطوط بدرعه الواقي «المعارضة والسلطة».. ترشح نقيبا للاطباء عام ١٩٨٧ وفاز بعد ان منحه الجميع اصواتهم «فتح – الشعبية – الحكومة – الاخوان المسلمين» باستثناء الشيوعيين الذين تراجعوا ومنحوه ثقتهم في الانتخابات الثانية ليفوز بالتزكية!

الطريق الوعرة لا تمنعه من الصعود... وفي الديمقراطية وبعد ان تشابكت المصالح وامتدت القنوات هنا وهناك.. كان من السهل عليه ان يصل لكرسي السلطة... فهو الناطق الرسمي باسم التجمع العربي القومي الديمقراطي.. فهو وجه ديمقراطي يحمل رائحة العشيرة.. وهذه المواصفات لحتاجها «المصري» فوجدها فيه..

«العمدة» لم يغادر مواقعه حتى حين ازدادت حرب الاتهامات.. فهو محصن.. وحصانته انه يجيد الحركة حين يتوقف الآخرون وحين يشتد الزحام...

انه ممدوح العبادي.. الجوكر!O

اللي استحوا ماتوا

جاي يعلمنا السياسة

اختلف نائب اسلامي اردني واحد اعضاء الحزب الشيوعي المصري اثناء تواجدهما في صنعاء لحضور مؤتمر مناهضة التطبيع حول شرعية معاهدات السلام.

النائب الاسلامي عرض في النقاش موقف الاسلاميين الرافض لمعاهدات السلام بينما عرض الشيوعي المصري موقف حزبه المؤيد للسلام والمناهض للتطبيع في ذات الوقت.

وبعد ان احتدا معاً، توجه الشيوعي المصري الى عدد من اصدقائه الاردنيين المشاركين في المؤتمر قائلاً لهم:

في عندكم واحد صغير، بقولوا عنه انه نائب وهو قد ده (واشار الى شيء نعتذر عن ذكره) وجاي يعلمنا السياسة.. ده ابتدائي بالسياسة.. ايه ده؟

الاجابة: ده .. من ايه؟!

عين عبده عشرين مليون بس

عين «نرفوز» ومن الحقبة العرفية عارض ولا يزال اقرار قانون الكسب غير المشروع او كما يسميه «الاخوان» من اين لك هذا؟

احد الاعيان اذاع سر رفضه للقانون بقوله عنده بس عشرين مليون .. واذا اقر القانون لازم يكشف الفلوس المكدسة واللي جمعها كل هالسنوات..

السؤال اللي راح يسألوه الناس.. من وين جاب كل هالمصاري!!

لاتهددني.. انا مطهر»!!

القى احد النواب الهمام خطبة تحت القبة سلخ فيها سياسة احد الوزراء، الذين يتربعون على عرش احدى وزارات الخدمات..

الوزير لم يعجبه كلام النائب واستشاط غيظاً، وبعث له على الفور رسالة مكتوبة تحمل التهديد والوعيد ويؤكد فيها معالي الوزير بانه لن ينسى للنائب فعلته الشنعاء.

النائب بدوره لم يقصر مع الوزير وكتب له رسالة قال فيها «لا تهددني.. انا مطهر ودور لك على واحد غيري مش مطهر»!!

تحت الزنار

سيدة مرموقة ذات صولات وجولات في حقل السياسة اتصلت برئيس تحرير احدى الصحف، بعد نشر الصحيفة خبراً عن سيدة اخرى ذائعة الصيت، ذات علاقة بالسيدة الاولى.. ونزلت بالسيدة ما غيرها، شتائم من الزنار وتحت.

منشار اردني – فلسطيني

مسؤول فلسطيني يدير مؤسسة اردنية كبيرة اثر البقاء في موقعه لكي لا يضيع راتبه!

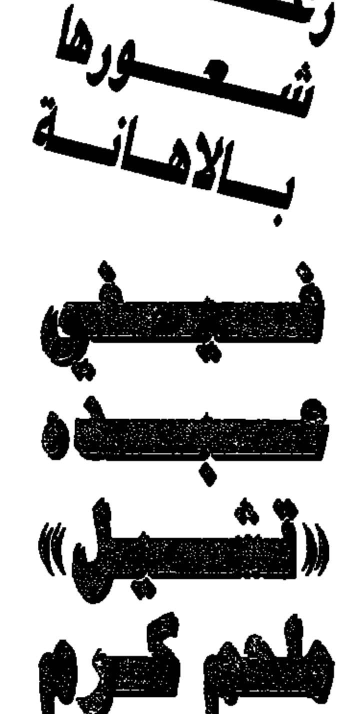
للعلم فقط: يتقاضى المسؤول اياه راتباً باهظاً من الرئيس الفلسطيني «ياسر عرفات».. هذا غير المياومات.

يعني طالع واكل نازل واكل زي.. المنشار.O

تخبيط المجلس

شوهد بائع ماكينات خياطة وهو يعرض بضاعته على موظفي مجلس الامة يوم الاربعاء الماضي.

احد الظرفاء علق على الموضوع بقوله: يمكن في شيء مخروط في المجلس.. وبده خياطة!؟

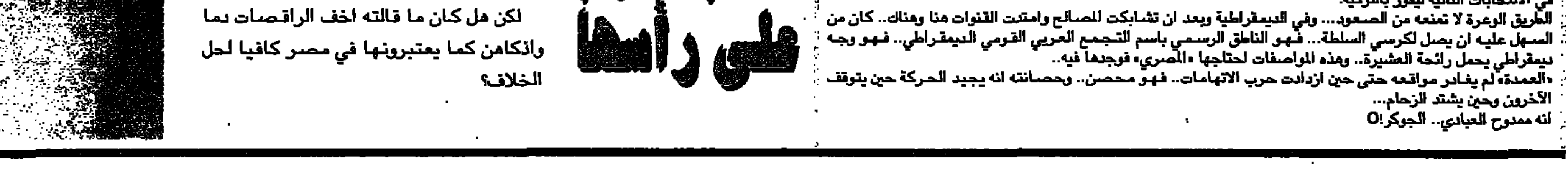


«لبنان احبها اوي، وشعبها بحبه اوي» هذا ما قالته اشهر راقصات مصر فيفي عبده في لقاء مع تلفزيون لبنان بعد النجاح الكبير لحفلها هناك. احترفت التمثيل متأخرة لتغير حياتها وتقول عن نفسها انها فتاة بسيطة من بنات الشعب الذي تفتديه بحياتها.

وجهت رسالة للفنان ملحم بركات وقالت «ملحم انا اشيله على راسي» واكدت انها تحبه جدا وتطرب لاغانيه وترقص عليها دائما ولا يمكن ان يكون ما بلغه عنها صحيحا. لكن لماذا وجهت فيفي عبده هذه الرسالة؟ انها محاولة لحل سوء الفهم معه، الذي سببته اشاعات وصلت للفنان بأنها كانت السبب في الغاء عقد له للغناء في القاهرة التي طالما حلم بالذهاب اليها وانها فعلت ذلك لانه انسحب مرة من حفلة ساهرة كانت تحييها في دمشق قبل ان تنهي وصلتها الراقصة واعتبرت ذلك اهانة لها يجب ان تردها.

لكن هل كان ما قالته اخف الراقصات دما واذكاهن كما يعتبرونها في مصر كافيا لحل الخلاف؟

النساء يغرن على ازواجهن.. وهم يخافون على شواربهم



الرجال لا يسلمون رؤوسهم للايدي الناعمة!!

الحدث - عمان - خاص

يتفاجأ اي منا حين يشهر احد ما آلة حادة في وجهه ولا شك انه سيحاول الدفاع عن نفسه.. لكن مع الحلاق يختلف الامر.. اننا نذهب اليه ونسلمه رؤوسنا ورقابنا عن طيب خاطر، ليداعبها بمقصه وموسه دون ان نحرك ساكنا، يأمرنا فنطيعه دون تردد.

هل خطر لك وانت تحت رحمة حلاقك المفضل، ان تكون بين ايدي ناعمة لفتاة رقيقة وجميلة تداعب شعرك؟ وهل فكرت بأنك ستجد رأسك بين يدي زوجتك او خطيبتك؟!

في معظم دول العالم تمارس الفتاة هذه المهنة في صالونات الرجال، لكن اذا حدث ذلك هنا في الاردن هل تخطف الفتاة الزبائن من الرجال؟

في احد الصالونات الرجالية التقينا بحامد احمد الذي يقول: لا يهمني ان اكون بين ايدي ناعمة لفتاة انما يهمني ان اجد شكل شعري جيدا مثلما اريد. اما رامي احمد وغسان حسن فقد استغربا الفكرة لانهما يعارضان عمل المرأة ايا كان فكيف بصالون رجال؟ واضاف غسان مبتسما ان زوجتي ايضا لن توافق ان اذهب.

بانة صباغ: GOOD BUSINESS

ضحكت كثيرا لرأي جون نصار الذي يقول: ان الحلاق اصبح صديقا اقضي عنده وقتا طويلا، نتحدث معا اثناء عمله، لكن مع فتاة سأجد صعوبة فلا يمكنني ان آخذ واعطي معها لانها ستفترض سوء نيتي. ثم ضحك وقال انني تعودت عند دخولي ان اسلم على الحلاق واقبله فهل أستطيع ذلك مع الفتاة؟

تيسير الخضري يعارض الفكرة لان المجتمع العربي محافظ. انها يمكن ان تنجح فقط في فنادق الخمس نجوم، فخجل الشاب سيؤدي لكوارث مثل دخول الزبون بشارب وخروجه بدونه لانه سيخجل ان يقول لها «لا، لا تحلقيه» عندما تخبره انه اجمل بدونه.

الحلاق محمد ميلاد شارك زبونه الرأي، فهو يعارض الفكرة لانها حرام شرعا حسب رأيه واكد على ان الحساسية والخجل لن ينتهيا، وقد جرب العمل في صالون نسائي ولم يستمر بسببها.

الحلاق عادل الكيالي الذي بقي من البداية صامتا تكلم اخيرا وقال ان العادات والتقاليد لدينا لا تسمح للفتاة بهذا العمل، لكن حتى لو حدث فانها لن تأخذ زبائننا بشكل دائم كما تتصور، لان الزبون في النهاية سيعود حيث يرتاح.

التقينا بعدها بنزار كوافير نسائي وصاحب صالون الذي يعتبرها فكرة جميلة لانها في اوروبا مسألة طبيعية لكنه يقول لن يتقبلها الجميع بشكل ودي، فالبعض سيأخذه عقله وفكره الى البعيد وينظر للفتاة نظرة خاطئة، لذا عليها ان تثبت كفاءتها لتعبر عقلية المجتمع.

اما الكوافير اياس العميري فكان صريحا جدا فقد قال: الزبائن سيكونون من العزاب، فالمتزوجون لا يهتمون بمظهرهم او بالبنات ويمكن ان يخافوا من زوجاتهم، اما الشباب فسيكررون التجربة اكثر من مرة عند الفتاة لعل وعسى.. فكل منهم مستعد ليكلمها ويجلس معها وان يعزمها ويدفع ٢٠ دينارا في كوفي شوب. فكيف بتجربة الحلاقة عندها؟

ريم خليل: لن امنع زوجي.. «خليه يتشبب»

الكوافيرة رويدا القيسي ترفض العمل في صالون رجال لان اهلها لن يقبلوا لكنها تطرح رأيا جريئا فتقول: ان الشاب سيفضل ان يقص شعره عند بنت لانه يبحث عن رأي الجنس الآخر اي البنات في شكله، والفتاة ايضا تفضل الرجل ككوافير فأنا لا اسلم شعري لفتاة ابدا. ثم تضيف: الفكرة الجديدة والخدمة الجديدة تتطلب سعرا جديدا اعلى مما يدفعونه للحلاق.

نادية الحمصي فتاة محجبة تقول: انها فكرة خطأ وحتى عمل الرجل في صالون نسائي خطأ، وعندما اتزوج لن اسمح لزوجي ان يحلق عند بنت لانني سأغار عليه.

لم تتزوج رندا ابو الهيجاء بعد لكنها قالت: لو كانت كبيرة اسمح له اما اذا كانت صغيرة وحلوة مش ممكن، لان الرجل «عينه زايغة».

فكرة غريبة لكنها جميلة، هذا ما قالته مها لطفي. وتضيف: لماذا لا اقبل ان يذهب زوجي – عندما اتزوج طبعا – فالبنت تعطي للشاب راي افضل عادة.

اغرب رأي كان للكوافير نضال عايدي الذي قال: الرجل سيبقى متفوقا على المرأة حتى في المجال الذي يخصها حتى قص الشعر وتصميم الازياء والفكرة سيتقبلها الناس مع الوقت مثلما قبلوا الطباخ والكوافير الرجل، لكن في البداية ستحدث مشاكل لان الشاب سيذهب لان بنت ستمسك شعره. اما بالنسبة لي فلا اقبل ان تقص بنت شعري.

الكوافيرة منال رفضت الفكرة وقالت: لن اعمل فيها حتى لو اضطررت لترك المهنة لانهم سيأتون لي لانني بنت وليس لانني افضل من غيري.

تدخلت رغم انها مستعجلة للخروج وقالت انها تشجع الفكرة، ريم خليل قالت ايضا: لكن نجاحها سيعتمد على المنطقة، في عمان ممكن ان تنجح اما في مناطق اخرى فلا اعتقد. وانا لن امانع في ذهاب زوجي فأنا اقص شعري عند رجل «خليه يتشبب».

رأي عملي ومفاجئ سمعناه من بانة صباغ وهي اردنية من مواليد لبنان قالت بحماس: انها امر طبيعي في لبنان، وكونها فكرة جديدة في الاردن فهي "good business" بيعمل شغل كويس لان الاقبال سيكون كبيرا على البنت. وانا لا امانع بذهاب زوجي لاني اثق به كثيرا.

الغيرة فيما بين الشباب وبين الفتيات هي التي تقرر، حسب رأي نداء عريقات التي تقول: لا توجد فتاة – حتى الكوافيرة – ترضى ان تكون اخرى اجمل منها.

لذا غالبا ما تفضل البنت ان تقص شعرها عند رجل لان مباله اطول» معها ولا يتدخل بشكل مزعج انما يعطي اراء بسيطة ومفيدة واعتقد ان هذا ينطبق على الشباب ايضا فالغيرة موجودة عندهم مثلنا.

وتؤيد رولا الصباغ هذا الرأي فهي تقول: انني افضل الرجل لاني اشعر ان الكوافيرة «بتشد شعري» عندما تمسكه. وتضيف: الشباب يهتمون برأي الفتاة بهم لذا سيذهبون لها لكني اعتقد ان الرجل يتقن عمله اكثر، وربما يذهبون بعد خروجهم من عندها الى حلاق ليعدلوا شعرهم، ورغم ذلك سيعودون للفتاة اكثر من مرة لانها فتاة.

جون نصار: اقبل حلاقي.. فهل استطيع تقبيلها.؟



وتقول انها عندما تتزوج في المستقبل برجل فهذا يعني انها تثق به، فلماذا ستمانع ان يحلق عند فتاة؟

ما رأيك عزيزي القارئ هل ستبقى زبونا عند حلاقك ام ستبحث في الصالونات فربما قرر احدها ان يوظف كوافيرة للرجال؟